
طبعة العراق



Printed in Iraqwww. azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6865 Saturday 16/1/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6865 السبت 2 من جمادى الاخر 1442 هـ 16 من كانون الثاني (يناير) 2021م

الفياض يرى الدولة هي الرادع للتجاوزات الأمريكية على السيادة الوطنية

القضاء : مذكرة القبض بحق ترامب جاءت بعد إتهامه بقتل المهندس ورفاقه

بغداد - قصي منذر

كشف مجلس القضاء الاعلى ، عن تفاصيل اصدار مذكرة القبض بحق الرئيس الامريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب. ونقل بيان للمجلس عن القاضي المكلف بالنظر في قضية اغتيال أبو مهدي المهندس ورفاقه تأكيده ان (إصدار مذكرة القبض بحق ترامب جاء بعد استكمال الإجراءات التحقيقية في القضية وتدوين أقوال المدعين بالحق الشخصي ذوي الشهداء والممثل القانوني عن السفارة الايرانية)، واضاف ان (مذكرة القبض الصادرة عن محكمة التحقيق المختصة في الرصافة ضد ترامب جاء استنادا لأحكام المادة 406 من قانون العقوبات العراقي بعد اتهامه بقتل قادة النصر الشهيد أبو مهدي المهندس ورفاقه خلال العام المنصرم)، لافتا الى ان (المذكرة صدرت مؤخرا بعد أن استكملت المحكمة الإجراءات التحقيقية كافة من الكشف على الحادث وجمع الأدلة وسماع أقوال الشهود والمدعين بالحق الشخصي)، وتابع ان (المدعين بالحق الشخصي ووكلاءهم كافة أجمعوا على توجيه الاتهام الى الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته ودوره في تنفيذ الجريمة استنادا لتصريحاته العلنية التي نشرتها وسائل الإعلام)، مؤكدا ان (المحكمة نظرت الى القضية كونها جنائية وقعت على الاراضي العراقية وحسب قواعد الاختصاص ،فان القانون العراقي هو الواجب التطبيق وليس قانون او دستور الدولة التي ينتمي اليها من وجه له الاتهام)، مشيرا الى ان (هذا مبدأ عالمي تتفق عليه قوانين جميع الدول كذلك وجود قسم من المجنى عليهم من العراقيين والجاني معلوم يصرح بارتكابه الجريمة ولا يوجد نص قانوني عراقي نافذ او اتفاقية بين العراق وامريكا تجيز له ارتكاب هذه الجريمة، وهذا ما تحققت منه المحكمة بعد سلسلة مخاطبات مع مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية كونهما الجهة المختصة عن الاتفاقيات والمعاهدات مع الدول خلال مدة التحقيق التي استغرقت اكثر من عام على تاريخ ارتكاب الجريمة). فيما أصدر رئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الفياض، بياناً بشأن القرارات الأخيرة لوزارة الخزانة الامريكية وشملت فرض عقوبات على الفياض ورئيس أركان الحشد عبد العزيز المحمداوي (ابو فدك).وقال الفياض في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الذين وطنوا انفسهم لمرضاة الله والذين قطعوا العهود والمواثيق للذود عن الأرض والمقدسات ورخصوا الأموال والأنفس في سبيل ذلك فانقلبوا برضوان من الله وأوسمة شرف من المرجعية والشعب لا يهمهم ولا يعنيهم شيئاً ان يذكرهم الغرباء بسوء او يوضعوا على مايسمى بلائحة العقوبات الامريكية)، مضيفا (فما الذي يضيرهم وقد وضعتهم مرجعيتهم وشعبهم على لوائح الكرامة والشرف وأدرجت أسماؤهم في سجلات المدافعين والمحررين عن الأرض والعرض في أسمى ملحمة عرفها تاريخ العراق المعاصر)، مؤكدا ان (الولايات المتحدة الامريكية التي تنصب نفسها وصيا على العالم، وجريا على عادتها في انتهاك سيادة الدول وامتهان كرامة الشعوب، ادرجت مؤخرا اسم رئيس الاركان على مايسمى بلائحة





فالح الفياض

العقوبات ، منتهكة بذلك سيادة العراق ومستخفة بالحكومة ومؤسساتها الرسمية وقرارات البرلمان العراقي)، وتابع (نحن مؤمنون ان الدولة هي من ستكون الرادع للتجاوزات الامريكية المتكررة على السيادة العراقية، ونجدد العهد لمرجعيتنا الرشيدة وشعبنا الأبي ان نظل على العهد جنودا وفدائيين ورجال دولة مخلصين خدمة لعراقنا العظيم وصونا لأرضه وكرامته ومقدساته). بدوره ، راى أمام جمعة النجف صدرالدين القبانچي ، وضع رئيس أركان الحشد على لائحة العقوبات الامريكية ، فخر ودليل على رعب أمريكا وخوفهم. وقال القبانچي في الخطبة التي تابعتها (الزمان) امس أن (أمريكا تتجه نحو الأنهيار وتحولت الى بلاد يقتل بعضهم بعضا ، و أن ترامب ينتظر المحكمة في أمريكا لأنه أتهم بخرق القانون والدعوة لأعمال الشغب). على صعيد اخر شدد وزير الداخلية عثمان الغانمي على ضرورة إخضاع الملف الأمني للتحليل العلمي الدقيق. وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الغانمي اكد خلال لقائه عددا من المحللين الأمنيين ، أهمية إخضاع الملف الامني للتحليل العلمي الدقيق ودراسة مضامين ما يبحثه المختصون والمعنيون بالشأن الامني والاستفادة من هذه التحليلات الايجابية لتعزيز الامن الداخلي والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين)، واشار الغانمي الى (ستراتيجية الوزارة للمرحلة المقبلة وضرورة تضافر جهود جميع مؤسسات المجتمع العراقي لتحقيق الامن والاستقرار ومكافحة الجريمة وبناء اسس امن مجتمعي مستدام). كما اشاد الغانمي بقوات شرطة حرس الحدود. وذكر البيان ان (الغانمي اجرى زيارة الى مقر قيادة قوات حرس شرطة الحدود في بغداد واطلع على أهم الواجبات التي تنفذها القيادة الآن)، مشدداً على (أهمية متابعة احتياجات وطلبات منتسبي هذا المفصل الحيوي والمهم في الوزارة)، واكد ان (الغانمي استمع من قائد قوات شرطة حرس الحدود الفريق الركن حامد عبد الله الى شرح موجز عن المهام التي من اهمها تعزيز الأمن والاستقرار في الحدود العراقية مع مختلف دول الجوار). فيما اعلنت خلية الإعلام الأمني ضبط أحزمة ناسفة وصاروخ قاذفة في تلعفر. واوضحت الخلية في بيان تلقته (الزمان) امس انه (قوة مكونة من ضباط من مكتب مخابرات نينوى وبالتنسيق مع السرية الثانية بالفوج الثاني باللواء 73 في الفرقة الخامسة عشر بالجيش وهندسة الفرقة ذاتها تمكنت من ضبط اربعة أحزمة ناسفة وصاروخ قاذفة ضد الدروع ورمانتين)، واشار الى انه (تمت معالجة المواد المضبوطة موقعيا دون حادث يذكر). واصيب أثنان من مقاتلي الحشد الشعبي غربي محافظة الأنبار.وقال اعلام الحشد في بيان مقتضب تلقته (الزمان) امس ان (اثنين من مقاتلي اللواء 19 بالحشد، أصيبا بانفجار عبوة ناسفة على طريق القائم عكاشات في الأنبار).

السفاح : سأبقى بعيداً عن السياسة 6



مطاعم أربيل تفزع بسبب نزاع الباجة

اربيل - فريد حسن

تعرضت مطاعم في أربيل ، لوابل من الرصاص، نتيجة شجار بين أشخاص غاضبين على نفاد الطعام.وقال شهود عيان إن (ثلاثة أشخاص قصدوا صباح امس الجمعة مطعم سامال قرب قلعة أربيل الأثرية، والمختص بتقديم أكلة الپاچة، إلا أن العاملين اخبروهم بنفاد تلك الوجبة ، الامر الذي اغضب أولئك الاشخاص وتحول إلى ملاسنة مع صاحب المطعم، سرعان ما تطور الموقف إلى شجار مسلح بعد أن فتح الأشخاص الثلاثة النار على واجهة المطعم ومطعمين مجاورين ومقهى)، مؤكدين انه (من حسن الحظ لم يكن هناك زبائن داخل المطاعم، وإلا لتحول الأمر إلى مجزرة)، واشار الشهود الى (توجه أصحاب المطاعم إلى مركز الشرطة وقدموا شكاوى ضد المهاجمين للمطعم، الذين تسببوا بأضرار مادية فقط). وفي السليمانية ، لقي مواطن مصرعه ، اثر حادث سير مروع على الطريق الرئيس الرابط بين السليمانية وبينجوين.وأوضح مدير مرور بينجوين هاشم عبدالله فتاح في تصريح امس، ان (الحادث وقع قرب قرية كاني مانك، مما أسفر عن مصرع سائق أجرة وهو من سكنة ناحية سيد صادق في السليمانية)، مؤكدا ان (الحادث تسبب بإصابة ثلاثة ركاب بجروح متباينة).

الغارديان : عجلات العدالة تقترب ببطء من ترامب

لندن - الزمان



دونالد ترامب

قالت صحيفة الغارديان البريطانية إن عجلات العدالة تقترب ببطء، ولكن بلا رحمة، من دونالد ترامب.وتضيف أن محاكمة ترامب الثانية لم يسبق لها مثيل من ناحيتين استثنائيتين. إذ لم يتم توجيه اللوم المؤسسي إلى أي رئيس آخر في التاريخ الأمريكي من خلال مساءلة ثانية، ويجب على ترامب الآن أن يحمل هذا "العبء المزدوج الفريد من العار في التاريخ. أما الناحية الأخرى، بحسب الصحيفة في افتتاحيتها، فهي أن (المساءلة الثانية كانت الأسرع في صياغتها. وهذا لأنها، على عكس سابقاتها، جاءت كاستجابة طارئة لخطر واضح وقائم على الديمقراطية الأمريكية). وتضيف الصحيفة أنه (في الأسبوع الماضي فقط، كان ترامب لا يزال يستخدم المنبر الرئاسي بنشاط للترويج لأكاذيبه حول نتيجة انتخابات 2020 إذ حث أنصاره على السير إلى مبنى الكابيتول للطعن في التصويت. والآن، بعد أن انقطع عن متابعيه بوسائل التواصل الاجتماعي، وفي أعقاب تصويت مجلس النواب ضده بواقع 232 صوتا مقابل 197يوم الأربعاء، أصبح حتما شخصية أكثر تواضعا رغم عنجهيتها). وتقول إن (ترامب ظل متحديا وكاذبا في مقطع فيديو بالبيت الأبيض هذا الأسبوع، لكنه يواجه الآن محاكمة ثانية في مجلس الشيوخ واحتمال حقيقي للغاية، إذا ثبتت إدانته، بأن يُمنع من تولي المنصب مرة أخرى، وهذا ليس المستقبل الذي خططه ترامب لنفسه). وترى الصحيفة أن (الأيام العشرة الماضية هزت العالم. وكان تحريض ترامب على اقتحام مبنى الكابيتول، مما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص، عملاً مروعا. وكان لا بد من مواجهة اعتداء استثنائي على الديمقراطية باستعراض استثنائي للحزم والقصاص). وتقول إن (سلامة الجمهورية الحالية والمستقبلية لا تتطلب أقل من ذلك. وكان لا بد من أن يكون الرد على اقتحام الكونغرس قويا بالقدر المتناسب مع خطورة الموقف).

الأنواء : أجواء غير مستقرة وإستمرار الأمطار شمالاً

بغداد - فائز جواد .. توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ، اجواء غير مستقرة واستمرار الامطار والثلوج شمالا. وقال بيان للهيئة تلقته (الزمان) امس ان (طقس المنطقة الشمالية سيشهد امطاراً غزيرة وعواصف رعدية مع فرصة لتساقط الثلوج، بينما تشهد المنطقتين الوسطى والجنوبية، حالة مختلفة من الصحو والغائم جزئياً الى الغائم الممطر بنسب أقل عن الشمال). فيما أعلنت المديرية العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي في اقليم كردستان، عن استمرار تاثير موجة الامطار المتساقطة على مناطق ومدن الاقليم.وقالت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس ان (أجواء اليوم السبت في محافظتي السليمانية ودهوك ستكون غائمة غالباً من توقعات بهطول موجة جديدة من الثلوج في المناطق الجبلية ، اما في محافظتي اربيل وكركوك ستكون الاجواء بين الغائمة والغائمة جزئيا).

فرنسا تبدي الرغبة بتحقيق شراكة إقتصادية مع العراق

الكاظمي : نأمل الإستفادة من تجربة اليابان في نهضة المجتمع

بغداد - الزمان

بحث رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي مع سفير دولة اليابان لدى بغداد كوتارو سوزوكي، تطوير العلاقات المشتركة وتعزيز التعاون في مختلق المجالات. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (جرى خلال اللقاء بحث تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز سبل التعاون المشترك في مختلف المجالات، ولاسيما في مجال الاستثمار وإعادة الإعمار، كذلك التعاون في مجال مكافحة جائحة كورونا). وأكد الكاظمي ، بحسب البيان (أهمية العلاقة مع اليابان، والاستفادة من تجربتها في النهوض والتنمية، وكذلك في نشر قيم التسامح الحوار والنظرة المستقبلية). من جانبه، أعرب سوزوكي عن (تأييد حكومة بلاده لنهج الحكومة العراقية الحكيم والهادىء، في التعاطي مع التوترات الداخلية والملفات الاقليمية، واعتمادها مبدأ الحوار في حل المشاكل العالقة، بما يخدم استقرار المنطقة، مبديا استعداد اليابان لإسناد سياسة العراق ومساعيه اقليميا ودوليا). فيما أكد القائم بالأعمال الفرنسية في بغداد جان نوبل بونيو، استعداد بلاده للدخول بشراكة اقتصادية وصفها بالكبيرة مع العراق، وقال بيان لوزارة التخطيط تلقته (الزمان) امس ان (الوزير خالد بتال النجم، التقى بونيو ، وبحثا التعاون المشترك بين البلدين خلال المدة المقبلة)، واضاف النجم إن (إدراج مشروعي قطار بغداد المعلق، ومطار الموصل، ضمن موازنة العام الحالي، يمثل اضافة نوعية مهمة للتنمية في العراق، وسيكون للمشروعين أثر كبير في تطوير قطاع النقل، الذي يمثل محركا أساسيا، لباقي القطاعات الإنتاجية الأخرى)، مشيرا الى ان (بدء العمل في مشروعي القطار المعلق والمطار، سيكون بعد إقرار قانون الموازنة العامة للدولة)، مؤكدا (وجود مشاريع أخرى، يجري تنفيذها من قبل الشركات الفرنسية)، واعرب النجم عن (رغبة الحكومة العراقية، في زيادة مستوى التعاون المشترك بين البلدين، في المجالات الاقتصادية والثقافية والاستثمارية والسياسية).

بدوره ، اشاد القائم بالأعمال الفرنسي، (بجهود التخطيط، التي أسهمت بنحو كبير، في تعزيز التعاون المشترك)، معربا عن (استعداد بلاده للدخول في شراكات اقتصادية كبيرة مع العراق).

ووقع المسؤولين في العاصمة الفرنسية باريس، ثلاث مذكرات إعلان نوايا في مجالات النقل والزراعة والتعليم، بحضور رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي ورئيس الحكومة الفرنسية، جان كاستيكس. وشملت المذكرات تشجيع الشراكات ، في مجالات الصناعات الغذائية والزراعية والآلات الزراعية وتنمية موارد الأراضي والمياه وإنشاء القطار المعلق في العاصمة بغداد. وتسبّب الازدحام المروري الذي تشهده بغداد منذ اعوام، مع ارتفاع عدد سكانها، الذي بلغ بحسب تقديرات حكومية، ثمانية ملايين نسمة، في حين تسير في شوارعها أكثر من مليوني سيارة، في جعل التحرك فيها خلال أوقات الذروة من الأشياء المستحيلة، التي تحتاج إلى ساعات للوصول من منطقة إلى أخرى في مسافة لا تتجاوز 10 إلى 15 كيلو متراً. وهذه المشكلة، مع تصاعد فوضى النقل الناجمة عن الازدحام السكاني، جعلا الحكومة ومحافظة بغداد يتحركان نحو عقد سلسلة من مقترحات المشاريع، وصولاً إلى فكرة إنشاء قطار معلق في العاصمة يخفف الزخم المروري، ولاسيما في المناطق الشرقية والوسطى من العاصمة. وبرغم من أن الفكرة انطلقت نهاية عام 2010وتحرك حينها مجلس محافظة بغداد المنحل لإيجاد اتفاق مع شركات فرنسية، فإن كل الزيارات التي قامت بها وفود من شركة ألستوم الفرنسية منذ عام 2012 لم تصل إلى اتفاق، بسبب الروتين وعدم اهتمام عديد من المسؤولين في أمانة بغداد والجهات الحكومية، بهذا المشروع، وكذلك عدم توفير أموال له. ولهذا، كان المشروع مجرد تصريحات لم تأخذ طريقها إلى الواقع بشكل جدي، إلا بعد الاتفاق مع باريس بأنشاء القطار.

إغلاق مخيم السلامية بعد عودة أكثر من خمسة آلاف أسرة نازحة

بغداد - الزمان

أعلنت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، إغلاق مخيم السلامية في محافظة نينوى بعد عودة آخر دفعة كانت تقطن فيه من النازحين والبالغة 68 أسرة الى مناطق سكناهم الأصلية في أقضية ونواحي المحافظة.وقالت جابرو في بيان تلقته (الزمان) امس ، ان (عودة النازحين وإنهاء ملف النزوح يشكل أولوية لدى الحكومة لما ينطوي عليه من جوانب إنسانية، فضلا عن أن حسمه يسهم في تعزيز السلم الأهلي في المجتمع ويفتح الباب أمام مستقبل ملائم لبناء منظومة اجتماعية مزدهرة ومستقرة)، مؤكدة ان (آلاف الأطفال عاشوا بالمخيمات في ظروف صعبة، ومسؤوليتهم أمانة تقع على عاتق الجميع ، وقد آن الأوان لتنشئة هذا الجيل بشكل صحيح في بيئة مستقرة وملائمة تختلف كثيراً عن قسوة المخيمات)، واشارت الى انه (بفضل الجهود المبذولة من قبل ملاكات الوزارة ومحافظة نينوى وقيادة العمليات فيها ،تم إغلاق مخيم السلامية الذي كانت تقطنه أكثر من 5 الآف عائلة وإنجاح خطة طوارئ الوزارة الرامية الى إعادة الاسر النازحة طوعا الى مناطقها). وكانت الوزارة قد اعلنت في وقت سابق عن عودة 3311 نازحا من مخيمات السلامية طوعيا الى مناطقهم في نينوى، مؤكدة استمرار عودة الاسر النازحة لمناطقهم الاصلية.و ذكر مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس جهاكير انه (بتوجيه ومتابعة الوزيرة ، تمت أعادة دفعة جديدة من النازحين بنحو 672 اسرة وبواقع 3311 نازحا من مخيمات السلامية الى مناطقهم في الموصل و تلعفر و سنجار و زمار والعياضية و بعاج والقيروان والمحلبية التابعة الى نينوى)، وتابع أن (عودة الاسر النازحة جاءت بعد اتمام التدقيق الامني لهم بالتنسيق مع مكتب الوزارة في الحمدانية و الجهات الادارية و الامنية و وزارة النقل في المحافظة و تم أيصالهم الى مناطق سكناهم الاصلية و نقل امتعتهم).

السيستاني يعلن غرة جمادي الآخرة

النجف - سعدون الجابري

أعلن مكتب المرجع الديني الاعلى علي السيستاني ، عن ان امس الجمعة هو الاول من شهر جمادي الاخرة.وذكر المكتب في بيان تلقته (الزمان) امس ان (يوم امس الجمعة هو الأول من شهر جمادى الآخرة لعام 1442 للهجرة). واستطلعت دار الافتاء المصرية الأربعاء الماضي هلال شهر جمادى الآخرة . و كشفت الحسابات الفلكية التي أجراها علماء المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، أن (غرة شهر جمادى الآخرة للعام الهجرى الحالي 1442 هو يوم امس الاول، وذلك إيذانًا ببدء النصف الثاني من العام الهجري، وبدء العد التنازلي لحلول شهر رجب،الذي سيبدأ فلكيا يوم 13 شباط المقبل، كما يتبقى نحو 89 يوما على شهر رمضان الذى ينتظره ملايين المسلمين حول العالم).

مختصون يحذّرون من توقف المشاريع وفقدان الملايين وظائفهم

بغداد - رحيم الشمري

تسببت القرارات الحكومية المتتالية، بإنكماش الحركة العامة للبلاد، وبداية مشاكل اقتصادية واجتماعية وامنية تلوح بالأفق ، مما ينذر بعودة الاحتجاجات الشعبية وارتفاع معدلات الفقر والبطالة والجريمة، وبحسب مختصين بالشأن القانوني وقطاع المهنة، فان السياسة العامة ابتعدت عن واقع العراق وتعاملت بخطوات تنظر ان البلاد افلست وانها دولة فقيرة، على عكس الواقع بوجود ثروات عديدة .وكشف رئيس اتحاد المقاولين العراقيين علي السنافي عن ان (ارتفاع سعر صرف الدولار امام الدينار العراقي، سيؤدي الى خسارة عقود المشاريع الموقعة مع الدولة ، كوّن التوقيع تم قبل قرار رفع سعر الصرف ، مما يؤدي الى خسارة للعقود بنسبة من 20 الى 23 بالمئة للمقاولات، وتوقف تنفيذ المشاريع اذا لم يعالج تعويض الفرق الحاصل بالدولار من قبل الحكومة).

واشار السنافي الى ان (قرار البنك المركزي العراقي ووزارة المالية والاجراءات الحكومية لم تكن مدروسة وتفتقد الى الرؤية الاقتصادية والمالية الدقيقة، وان تغير قيمة عقود مشاريع المقاولات ستوقف نحو سبعة الاف مشروع للخدمات والبنى التحتية والتجارية ، ويتم تسريح ثلاثة ملايين عامل وموظف عراقي يعملون بالقطاع الخاص والمقاولات وتنتج فقدان فرص العمل وارتفاع معدلات البطالة وتاثر الاسواق.

وحذر استاذ القانون الدولي الدكتور سعدون حسيب العبيدي من (فقدان بوصلة ادارة الدولة نتيجة القرارات العاجلة والمشتتة والبعيدة عن رؤية التشريع الناضج الفعّال، وتضرب عَصّب الفقر والاقتصاد، وعلى السلطة التشريعية ان تستعين بالخبرات المتقدمة التي تستغل ثروة العراق من النقد والذهب وترسم طريق تفكيك الازمات الحالية، وتتحرك السلطة القضائية بطرق عاجلة وتضع حداً لسرقات واستغلال المال العام والمناصب، وجلب السلطة التنفيذية لعقول اقتصاد تنهض بالمجتمع والقوى العاملة ، وبخلاف ذلك سنعود لفترة مشابهة لسنوات التسعينيات من القرن الماضي



علي السنافي

بالحصار الاقتصادي ، واستخدام الملابس المستعملة والعوز والفقر والجوع واتساع الجريمة وتراجع الحية العامة) .

كورونا : إستقرار معدل الشفاء بتسجيل 1530 حالة

سلطة الطيران تمنع العراقيين من السفر إلى 20 دولة

بغداد - ياسين ياس

سجلت وزارة الصحة والبيئة 805 اصابات مؤكدة بفايروس كورونا و 1530حالة شفاء وبواقع 10 وفيات جديدة.، فيما قررت سلطة الطيران المدين منع العراقيين من السفر الى عشرين دولة انتشرت فيها السلالة الجديدة لكورونا.

واشار الموقف البوائي اليومي ، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس الى ان (مختبرات الوزارة اجرت اكثر من 39 الف عينة فحص مشتبه اصابتها بالفايروس ، حيث سجلت 805 اصابات في عموم العراق)، مؤكدا ان (الشفاء بلغ 1530حالة وبواقع 10 وفيات جديدة). بدورها ، قالت السلطة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (استناداً لمقررات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية التي عقدت اجتماعها برئاسة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ، وجهت السلطة ، شركات الطيران العاملة بالبلاد بمنع سفر المواطنين العراقيين إلى الدول التي ظهرت فيها السلالة الجديدة لكل من بريطانيا والنمسا وبلجيكا، والدنمارك وفنلندا وفرنسا وجورجيا والمانيا واليونان وايرلندا ولوكسمبيرغ وسلوفاكيا وإسبانيا والبرازيل وأمريكا والهند وأستراليا واليابان وجنوب افريقيا وزامبيا)، مضيفا (وكذلك منع دخول الوافدين منها عدا العراقيين وإلزامهم بالحجر الإجباري لمدة 14 يوما ، ولا يسمح لهم بمخالطة الآخرين لحين ثبوت عدم إصابتهم بالمرض عبر فحص بي سي ار ولمدة أسبوعين، ولحين وضوح الوضع العالمي والإقليمي لانتشار هذه السلالة الجديدة)، مشيرا الى (استثناء من منع الدخول كل من الدبلوماسيين وحاملي الجوازات الدبلوماسية والوفود الحكومية الرسمية والعاملين في السفارات والمنظمات الدولية والخبراء العاملين في المشاريع الخدمية)، على أن يتم جلبهم لفحص المختبري خلال 72 ساعة قبل دخولهم للعراق)، وتابع البيان أنه (سيكون اعتماد مبدأ التعامل بالمثل مع شركات الطيران غير المحلية في فرض رسوم تخص فحوصات بي سي ار للمسافرين) . وكانت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية قد اصدرت 11قراراً في اجتماعها الذي عقد برئاسة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة في بيان تلقته (الزمان) امس إن (الكاظمي استمع الى عرض مفصل عن سير الإجراءات التي تتخذها الأجهزة الحكومية المختلفة في مواجهة جائحة كورونا، والجهود المبذولة للحد من انتشارها وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية المناسبة للمصابين)، واضاف الكاظمي انه (أبدى تقديره العالي لجهود الملاكات الطبية والصحية وكل الأجهزة الساندة، وتثمين النجاح المتحقق في تقليل أعداد الوفيّات وارتفاع نسب التشافي، فضلاً عن تطويق انتشار الجائحة بكل الوسائل الممكنة). وفي لبنان ، توقفت الحركة امس الاول الخميس في اول يوم من الاقفال العام بعد الارتفاع المخيف في اصابات كورونا التي بلغت 5196 اصابة جديدة و 41حالة وفاة وتمثل ارقام الاصابات والوفيات الاعلى منذ بدء انتشار الوباء قبل عام واحد. وتمثل الاصابات في لبنان نسبة عالية من السكان اذ تبلغ 3.48 بالمئة وهي اعلى نسبة في الدول العربية وفي هذا الجو المشحون باخبار الوباء ، اعلن ان وزير الصحة حمد حسن وعددا من موظفي مكتبه اصابتهم بفايروس كورونا. وافادة الصحة اللبنانية بأن (البلاد ستحصل في شباط المقبل على أول دفعة من اللقاح المضاد لفايروس كورونا من شركة فايزر- بايونتيك)، مشيرة الى ان (لبنان سيحصل على اللقاح على دفعات ليتم تغطية 15 بالمئة من المواطنين).لكن الشركة تشترط اصدار قانون يخليها من المسؤولية في حالة ما يحدث لمن يتلقى هذا اللقاح .فيما سجلت السويد عددا قياسيا في وفيات كورونا ،ليصل إجمالي ضحايا الفايروس إلى أكثر من عشرة آلاف، رغم التراجع المسجل في عدد الإصابات الجديدة.وأظهرت بيانات وكالة الصحة العامة (تسجيل 351 وفاة و 6580 إصابة جديدة خلال الساعات الماضية)، واضاف ان (العدد الإجمالي للوفيات بلغ 10185 منذ ظهور الجائحة)، أفادت وكالة الأدوية النرويجية أن المتخصصين في النرويج يحققون في أسباب وفاة 23 شخصاً بعد تلقيحهم ضد فايروس كورونا.وجاء في التقرير الذي صدر عن الوكالة ان (23 حالة وفاة مرتبطة باللقاحات، وان 13 منها تمت دراستها بسبب الآثار الجانبية الشائعة يمكن أن تسهم في مسار أكثر خطورة للأمراض لدى كبار السن)، وقام المعهد الوطني للصحة بتغيير طفيف في التوصيات الخاصة بتطعيم المرضى الأكبر سنًا المصابين بأمراض خطرة.وبدأت النرويج بتطعيم السكان ضد فايروس كورونا في 27 كانون الأول الماضي بلقاح فايزر، وكان سكان دور رعاية المسنين في أوسلوأول من يتلقون التطعيمات. في الوقت الحالي، تم تطعيم أكثر من 25 ألف شخص.

تحقيق السعادة.. ديمقراطياً

يتضمن هذا المقال مقترحا لكيفية ادارة الصراع بين فريقين على تولي الحكم. ينطلق الاقتراح من الفرضيات التالية:

الفرضية الاولى: يوجد في البلد فريقان كبيران فقط (حزبان او تحالفان)، يستطيع اي منهما ان يحقق اغلبية مطلقة في مجلس النواب (نصف العدد الكلي+واحد) في انتخابات تنافسية حرة ونزيهة وشفافة. يكلف رئيس الحزب الفائز (بهذا المعنى العددي) برئاسة مجلس الوزراء.

الفرضية الثانية: يوجد اجماع او اتفاق بين الحزبين المتصارعين على ان تحقيق السعادة للشعب في الدنيا هي الهدف الذي يسعيان من اجل تحقيقه. تحقيق السعادة في الاخرة بالنسبة للمؤمنين بها مسألة فردية لا شأن للدولة بها. في مجرى هذا الصراع التنافسي سوف يتخلى الفريقان عن التوصيفات او الاهداف العقائدية او الايديولوجية لكل منهما.

الفرضية الثالثة: تحقيق السعادة للناس مرتبط بتجسيد القيم الحضارية العليا والتنمية المستدامة المذكورة في الدستور، والاعلان العالمي لحقوق الانسان (عام 1948)، و وثيقة الامم المتحدة لاهداف التنمية المستدامة (عام 2015). يستطيع كل حزب التوصل الى شرعية هذه الاهداف بطرقه الخاصة التي يؤمن بها. وهذه الطرق ليست معروضة للتفاوض او النقاش بين الحزبين.

الفرضية الرابعة: يتم تحقيق القيم العليا عن طريق التشريعات والقوانين التي تسنها السلطة التشريعية في البلاد، والتي يتقاسم الحزبان مقاعدها البرلمانية، حزب في السلطة وحزب في المعارضة. يستطيع نواب كل حزب التقدم بمقترحات قوانين لاسعاد الناس بالطرق الدستورية المعتمدة. ايضا ليس هوية هذه القوانين، اسلامية او علمانية مثلا، موضوع نقاش او خلاف، لان العبرة بتشريعها من قبل مجلس التواب بحسب الضوابط التي تنص عليها المادة ٢ من الدستور.

في اطار هذه المقدمات، فاني اقترح ان ينتقل التنافس بين القوى السياسية الى افق اوسع هو: كيفية تحقيق السعادة للانسان. ما هي التشريعات والقوانين والاجراءات العملية اللازمة لتحقيق السعادة؟ وتكون الاجابة عن هذا السؤال هي محتوى البرامج السياسية للاحزاب، فضلا عن المنهاج الحكومي.

وبناء على هذا الاقتراح، تتوقف المناقشات والصراعات حول العقائد والايديولوجيات، وتتركز نحو المنافع التي يمكن ان يحصل عليها المواطن بتطبيق هذه البرامج.

نستطيع ان نتوقع ان بعض البرامج تروق للمواطنين، وبعضها لا تروق لهم. لذا نتوقع ان يعطي الناخبون اصواتهم للمرشحين اصحاب البرامج الاكثر قدرة على اسعاد الناس، خاصة اذا تصرف الناخبون من وحي "السعادة" وجعلوها هدفا ومقياسا لهم.

هذا هو موضوع التنافس في الدائرة السياسية. اما اذا رغب كل فريق ان يدعو الناس الى العقائد التي انطلق منها في كتابة برنامجه، فان عليه ان يخاطب الناس بالموعظة الحسنة، فان اقتنعوا بما يدعوهم اليه، كان بها، وان لم يقتنعوا فلا اكراه في الدين.

الاخذ بهذا الاقتراح سيكون خطوة نوعية في طريق ترشيد العمل السياسي في بلدنا.



محمد عبد الجبار الشبوط

لندن

عراقيون ناجون من اليأس

ان يستبسل احد بصمت من اجل معاونة الاخرين بعيداً عن الاضواء وترفعاً عن الضجيج الاعلامي الذي يحرص البعض ان يزينوا انفسهم به، بل ويتزاحموا من اجل ان يكونوا في دائرة الضوء، ان يمنع نفسه من انتظار شكر وامتنان الاخرين، ان يمضي ساعياً الى رزقه بشرف وشفافية ويد بيضاء دون ان يسقط من وقته فرص مساعدة الاخرين ويعد ذلك واجباً مقدساً لديه، ان يتسامى على نكبته وعوقه الجسدي المتعب، وان يضع نفسه في خدمة عمل خيري فحسب فانه لابد ان يكون امير نخوة ونبل وارادة صلبة بحق تستحق الثناء والتقدير والاعجاب، بل يستحق ان يكون ايقونة بشرية بامتياز.

احفظوا عني هذه الاسم، الوطني العراقي رعد عزو الذي فقد اثنين من ابنائه شهداء ضمن وقائع جرائم ارهابية ضربت بغداد انسان محدود الحركة لاصابته بعوق جسدي، لكنه انتصر على القنوط والاحباط، بل وحرص ان يتواصل بعمل الخير والحرص على تخصيص جزء من وقته لمساعدة الاخرين برغم ماهو عليه من مشاغل وقدرة جسدية متواضعة.

كان يحمل على اكتافه حصصاً غذائيةً ويذهب بها الى اسر فقيرة في العديد من الاحياء البغدادية الملغومة بالعوز ضمن برنامج اغاثي اعتمدته منظمة حمورابي لحقوق الانسان لمساعدة تلك الاسر خلال فترة الاقفال، اعني الحجر المنزلي وقايةً من وباء كورونا ونقل لي بأمانة انه كان يردد مع نفسه (الحمد لله)في كل مرة يوصل فيها حصة غذائية ومعقمات منزلية لأسرة،

واستوقفتني ايضا شخصية موسى، عراقي اخر من فريق الضمير الحي ، ماهر في عمل زجاج المنازل عمره الان 86 سنة ومازال يواصل عمله يتسلق السلالم ويتقاسم اجره مع عائلة جاره المتوفي.

بالحق، العراقي رعد عزو وموسى هما ناجيان من اليأس شأنهما في ذلك شأن الملايين من البشر الذين نذروا انفسهم لخدمة الاخرين في مبادرات وكأني بهم يصيحون كما صاح من قبلهم الروائي الروسي دستوفسكي (اشعر بالحزن عندما لا اجد لدي ما اساعد به المظلومين والمضطهدين)، لاحظوا اهتمام دستوفسكي الذي اثقلته الديون والعوز يضع في مقدمة اهتماماته ان يساعد كل الذين يحتاجون الى مساعدة.

بالخلاصة الموثقة ارى ان احدى المستلزمات البشرية الاخلاقية لصياغة عهد جديد في مواجهة توحش (المغالبة) يكمن في تبني منظومة متكاملة من الحس التضامني والا فنحن مقبلون على عصف المزيد من الفوضى والتنابز والافراط الاستهلاكي الشخصي الغرائزي بل والخوف، الخوف ممن، لا احد يستطيع ان يعطيك قائمة نهائية عنه، واذا كان رعد عزو وموسى قد انتصرا على جروحهما في مسعى لتطبيب جروح الاخرين فالفرصة المتاحة اصلاً بشرف عند الانتصار على نزعات المكاسب التي كوناها لأنفسنا تحت وطأة الانغلاق الفاجع لمصلحة المغالبة، الداء النفسي الذي وصفه الفيلسوف اريك فروم بانه الدوامة التي لاتتيح للغارق فيها فرصة النجاة، بل المحنة بعينها التي ضربت الحضارة المعاصرة حين يعالج الانسان مشكلاته بالانفتاح المفرط على النزعة الاستهلاكية الشخصية ضمن نفوذ تلك المغالبة في حين انها علاج وهمي للتعاسة.

خلاصة اخرى، اتطلع ان تكون السنة الجديدة 2021 سنة شروع جدي في الانصياع الواعي لبشارة التضامن، و تلك قضية لا تحتاج الى مداولات او ورش عمل ولا الى ندوات، او بيانات.

هناك نداءات استغاثة عراقية ضمن قائمة طويلة مدونة بالصوت والصورة على طاولات سياسية عديدة والاصغاء يتطلب اهمال نفوذ الاستخفاف.

قال احدهم ما ابطأ سيارة الاسعاف رغم سرعتها الفائقة، لذا ليس من الطموح ان يكون 2021عام كل الحلول المؤجلة ولكن على الاقل ان يكون خط شروع للتصحيح بتعهد لا ترقى اليه الشكوك.

الامل ان نجد سياسيين بوزن رعد عزو وموسى، وأول الغيث، التحرر من الوصمة المريبة (العراقيين ما تصير لهم جارة)، والحال، من دستوفسكي الى رعد عزو وموسى مسافة رمي عصا

لقد وجد الدكتور واين داير صاحب كتاب(النقلة) الاكثر مبيعاً في الولايات المتحدة الامريكية حلاً لهذه المسافة حين قال، يستقيم الوضع عندما تتحول، اي ان تنتقل الحياة من الطموح الى المعنى اما كيف، العهدة على البصيرة الشخصية .

عادل سعد

بغداد

إجراءات سريعة لتقليل الزخم على المتقدمين للإمتحانات الخارجية

محافظ ميسان يفتتح مدرستين في ناحية السلام

النجف - سعدون الجابري
العمارة -الزمان

افتتح محافظ ميسان علي دواي لازم مشروع إنشاء مدرستين جديدتين في ناحية السلام ضمن تخصيصات مشاريع إنشاء مدارس الاهوار والمنفذة بالتعاون بين الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومحافظة ميسان سعة ستة صفوف مع جناح اداري ومخزن ومجموعة صحية وساحة انتشار. وقال ان (بناء المدرستين تم من الهياكل الحديدية (خفيفة الوزن) والمغلفة من الخارج بألواح الساندويج بنل ومن الداخل ألواح السمنت بورد مع التأسيسات الكهربائية والمائية والابواب والشبابيك ويعتبر تصميم المدرسة من التصاميم العازلة للحرارة). ووجه (مديرية تربية ميسان بضرورة توفير الملاكات التدريسية اللازمة والأثاث والمستلزمات الدراسية من اجل ادخالها الخدمة في العام الدراسي الحالي). مؤكداً أن (الهدف من إنشاء هذه المدارس هو الاهتمام بالجانب العلمي للطلبة وتقديم خدمة كبيرة لأبناء المحافظة في ناحية السلام وخصوصاً المناطق النائية من خلال حل الاختناقات في المدارس ومعالجة الازدواجية في الدوام ويأتي افتتاح هده المدرستين ضمن سبع مدارس منجزة في وقت سابق في ناحية المشرح وقضاء الكحلاء من مجموع 30 مدرسة ومن المؤمل في الايام القليلة القادمة افتتاح خمس مدارس جديدة في قضاء الميمونة وناحية سيد احمد الرفاعي وبذلك يكون عدد المدارس المنجزة 14 مدرسة من مجموع 29. كون هناك مدرسة نموذجية منجزة في قضاء الميمونة).

وفي النجف قال مسؤول أعلام التربية وسام الرازقي في تصريح أمس ان (المديرية العامة للتربية في المحافظة اتخذت إجراءات سريعة لتقليل الزخم على المتقدمين للامتحانات الخارجية ، وحسب المداولة التي جرت بين محافظ النجف والنائب الأول للمحافظ والمدير العام للتربية).

معاملات الطلبة

واضاف انه (تقرر العمل بالنقاط التالية للمتقدمين على الامتحانات الخارجية الثالث متوسط والسادس الاعدادي . ويكون تسليم معاملات الطلبة الخارجيين لمدير المدرسة التي تزوده بوثيقة تخرج. ويسلم المتقدم مبلغ قدره 50 الف دينار رسم التقديم إلى مدير المدرسة .ويقوم مدير المدرسة بتدقيق المعاملة والتأكد من الشخص وتوحيد المعاملات وتسلم إلى قسم الامتحانات في وقت لاحق تحدده المديرية للمتقدمين على إمتحانات السادس الابتدائي والذين مدارسهم خارج المحافظة ، تكون المراجعة إلى قسم الاعداد والتدريب . وقد قلل هذا الاجراء الزخم الحاصل في التقديم لغاية 70بالمئة من العدد المتوقع يومياً في المراجعة).



إنشاء: محافظ ميسان يفتتح مشروع إنشاء مدرستين جديدتين في ناحية السلام

مناشدة إلى مستشفى الكفيل

طفلة تبلغ من العمر اربع سنوات من محافظة واسط الكوت موجودة حالياً في الإنعاش بوضع خطير وتعاني من تشوه وضمور في الدماغ منذ ولادتها مما يعني وجود اكياس دهنية في الدماغ وماء ابيض، الطفلة من عائلة متعففة جدا الاب متبري من طفلته بسبب حالتها الصحية منذ الولادة مع كافة الوثائق التي تثبت ذلك، الام هي الراعي الوحيد لها ولا تمتلك ثمن علاجها في اي مستشفى اهلي وحالتها الصحية تتطلب تدخل أطباء اختصاص لفتح التكيسات المائية في الدماغ ولا يتوفر ذلك الا في مستشفى الكفيل الأهلي ، علماً هذه ليست المرة الأولى التي تتبرع بها المستشفى ليتم ادخالها الى مستشفى الكفيل شاكرين جهودهم العظيمة المباركة في المرة السابقة حيث تم علاجها مجانا مع استقرار حالتها وتحسنها لفتره ونعرض لكم جزء من الفيديوهات والصور التي تثبت خطورة حالتها الصحية ووضعها الحرج في حال لم يتم علاجها.

للتواصل مع والدة الطفلة على الهاتف **07812061441**

القضاء الأعلى يستحدث محكمة مختصة بدعاوى العنف الأسري

موارد العمل تلتقي طلبة المستنصرية لتوعيتهم بمخاطر الهجرة

بغداد - الزمان

قام فريق مركز موارد العمل وهجرة العمال التابع لوزارة العمل بزيارة ميدانية للجامعة المستنصرية، واللقاء بطلبة الكليات لتوعيتهم وتعريفهم بمخاطر الهجرة غير النظامية واطلاعهم على الخدمات والاستشارات التي يقدمها المركز.

وقال مدير عام دائرة العمل والتدريب المهني رائد جبار باهض في بيان تلقته (الزمان) امس ان (اللقاء بمجاميع من الطلبة وشرح الية عمل المركز ، اضافة الى توزيع بروشورات تعريفية حول كل ما يمكن معرفته عن طبيعة العمل الذي قد ينوي احدهم الهجرة اليه قبل المغادرة ، وما المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والصحية وتلك المتعلقة بالأمن الشخصي وتكاليف المعيشة واللغة والضرائب ، والاحتراس من الوسطاء السماسرة الذين لا يتوانون عن استغلال الأشخاص الذين يقرّرون السفر بطريقة غير قانونية، إذا طلبت المساعدة من أشخاص مماثلين معتادين على بيع المعلومات والخدمات والوثائق اللازمة للسفر إلى الخارج). وأعلنت الشركة العامة للفحص والتأهيل الهندسي إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن عدد من الدورات التدريبية التي أقامها قسم المدرسة العراقية للحام خلال شهر كانون الأول الماضي فيما أكَدت استمرارها بتنفيذ دورات لتدريب الشباب العاطلين مجاناً .

وتضمنت الدورات التي أُقيمت لصالح القطاعين العام والخاص دورة تأهيل الفاحصين بالسوائل النافذة لصالح شركة تعبئة وخدمات الغاز ودورة تأهيل مُفتشي اللحام لصالح شركة نفط ذي قار وشركة مصافي الجنوب وشركة خدمات الغاز إضافة إلى دورة لحام سبيكة الستلس ستيل ST.ST الفولاذ المقاوم للتآكل نظري وعملي لصالح شركة نفط ذي قار ودورة أختيار أسلاك اللحام حسب المواصفة الأمريكية لصالح شركة نفط ذي قار.

دورات تدريبية

وتواصل الشركة إقامة الدورات التدريبية (دورات الفحوصات اللااتلافية ودورات اللحام) للشباب العاطلين عن العمل مجاناً بدءا من الاول من العام الجاري. يُذكر ان للشركة العامة للفحص والتأهيل الهندسي الامكانية لإقامة دورات تأهيلية لكافة المجالات المذكورة وفق أحدث المناهج التدريبية العملية والنظرية وحسب المنهاج والمواصفة المُعتمدة من قبل الجمعيات الأمريكية للفحوصات اللااتلافية. وقرر مجلس القضاء الاعلى أستحداث محكمة مختصة بالنظر بدعاوى العنف الاسري في البلاد. واطلعت (الزمان) على ووثيقة صادرة عن المجلس , تحمل توقيع رئيس القضاء فائق زيدان ,جاء فيها (تقرر تشكيل محكمتي تحقيق وجنح متخصصة بقضايا العنف الاسري اضافة الى اعمالها يكون مقرها في مركز كل منطقة استئنافية) واضاف ان (ذلك جاء بناء على ما قرره المجلس بجلسته الاولى واستنادا الى احكام المادة / 35 ثانيا من قانون التنظيم القضائي رقم 160 لعام 1979 والمادة تاسعا من قانون المجلس). فيما /3 اعلنت الشرطة المجتمعية في بغداد ، إنقاذ فتاة من ابتزاز شخص هددها بنشر صورها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال اعلام الشرطة في بيان امس أن (الشرطة المجتمعية التابعة لدائرة العلاقات والإعلام بوزارة الداخلية في بغداد، تمكنت من إنقاذ فتاة من ابتزاز شخص هددها بنشر صورها على مواقع التواصل الاجتماعي ما لم تخضع لرغباته الدنيئة)، وتابع البيان ان (المجتمعية اتخذت الإجراءات الأصولية بحق المبتز الذي اعترف بجريمته فور مواجهته بالأدلة التي تثبت تورطه بالجريمة). كما تمكنت إحدى مفارز الشرطة بجانب الكرخ من العاصمة ، بحل خلاف عائلي بالطرق الودية والسلمية بين زوجة من جنسية عربية وزوجها العراقي.وذكر البيان ان (عملية الصلح بين الطرفين جاءت بعد ورود مناشدة للشرطة المجتمعية عبر خطها الساخن ٤٩٧ من الزوجة طالبة إياهم بالتدخل لحل الخلاف بينها وبين زوجها الذي يعنفها جسديا ولفظيا بصورة مستمرة), لافتا الى انه (تم أخذ التعهد الخطي من الزوج بعدم تعنيف زوجته مستقبلا حفاظا على النسيج الأسري، وإلا سيعرض نفسه للمساءلة القانونية).



توعية: طلاب يستمعون لفريق مركز موارد العمل وهجرة العمال لتوعيتهم وتعريفهم بمخاطر الهجرة غير النظامية

تفكيك عصابة تمارس الإحتيال والنصب على المواطنين

السلطات الأسترالية تحقّق بفضيحة فساد في مشاريع نفط عراقية

بغداد - الزمان
النجف - سعدون الجابري

احتجزت السلطات الاسترالية المدير التنفيذي السابق لشركة لايتون هولدنجر ديفيد سافاج بسبب دوره في فضيحة رشاوى دولية تتعلق بحقول نفط عراقية.

وافادت تقارير صحفية ونقلا عن مصدر مسؤول القول ان (الشرطة الفيدرالية الأسترالية اتهمت سافاج بتقديم معلومات مضللة عن انتهاك لقانون الشركات)، واضاف ان (الاعتقال مرتبط بتحقيق استمر 9 اعوام في مدفوعات غير صحيحة مزعومة قدمتها شركة تابعة لشركة لايتون في عامي 2010 و 2011 تتعلق المدفوعات باتصالين مع العراق لتصدير النفط الخام بقيمة 1.5 مليار دولار)، مؤكدا ان (المحققين زعموا أن لايتون أوفشور قدمت رشا من خلال كيانات مرتبطة بشركات مرتبطة بأير وأونا أويل لضمان الموافقات على عقود تصدير النفط الخام العراقي). بدورها، قالت الشرطة الاتحادية الاسترالية في بيان إن (الأهداف الرئيسة لخطة الرشا هم مسؤولون في وزارة النفط العراقية ومسؤولون حكوميون في شركة نفط الجنوب).

حادث فساد

وأبلغت شركة لايتون ، عن الحادث للشرطة الفيدرالية في أواخر عام 2011. وتضمن التحقيق اللاحق مصادرة أكثر من مليوني وثيقة في 10 دول. ومن المتوقع أن يواجه سافاج ، وهو كبير الإداريين التشغيليين السابق للشركة ، المحكمة المحلية المركزية في سيدني.

ووجهت في ن تشرين الثاني اتهامات لرجل من ولاية بريزبين يبلغ من العمر 54 عاما بارتكاب جرائم رشا أجنبية، بينما صدرت مذكرة اعتقال لرجل ثالث عمره 62 عاما ويعيش في الخارج. وتمكنت مفارز الوكالة اعتقال مطلوبين بتهم إنتمائهم لتنظيم داعش وتنفيذ عمليات متعددة في بغداد.

وذكر البيان، أن (مفارزها المتمثلة بمديرية استخبارات بغداد، نجحت بإلقاء القبض على 17 ارهابياً في مناطق متفرقة من المحافظة، مطلوبين وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب)، لافتا الى ان (اثنين منهم عملا بمايسمى قاطع الفلوجة و نينوى تحت كنى أبو أنس وأبو قصي، فضلاً عن أن أحدهم ينتمي إلى عائلة داعشية وأحد أخوته يعمل ضمن صفوف داعش في ما يسمى جيش دابق).

وفي الموصل القت قوة أمنية، القبض على عصابة تنتحل صفة عسكرية في الجانب الأيسر للمدينة . واوضح بيان لقيادة شرطة محافظة نينوى ان (مكتب مكافحة سرقة العجلات التابع لمديرية مكافحة إجرام قيادة شرطة المحافظة العاملة ضمن وكالة شؤون الشرطة في الوزارة، تمكن وبعد جمع المعلومات والبحث والتحري، من إلقاء القبض على عصابة مكونة من ثلاث متهمين يقومون بالنصب والاحتيال على المواطنين ويدعون بانهم ضباط في الأجهزة الأمنية واخذ معاملات بحجة تعيينهم مقابل مبالغ مالية)، مؤكدا (ضبط بحوزتهم هويات عسكرية مزورة ومبالغ مالية فئة مئة دولار، مع ملابس عسكرية، وقد تم القبض عليهم في منطقة حي الزهراء في الجانب الأيسر من المدينة). وأوقفت ملاكات مكتب تحقيق هيئة النزاهة في محافظة النجف صرف مبلغ 6 مليارات دينار في بلدية المحفظة، لمخالفة إجراءات للقانون.

صرف مبلغ

وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس أن (ملاكاتها أوقفت صرف مبلغ مليارات دينار في مديرية بلدية 6 النجف بعد ضبط أصل الأوليات الخاصة بالمشاريع المُنفذة بالآجل ، لوجود ضغوطات على مسؤولي الرقابة في البلدية، بغية صرف المبالغ المُخصصة لها بشكل مُخالف للقانون). واضاف ان (الفريق تمكن بعد قيامه بالتحري من إيقاف عملية الصرف خلافاً للقانون والمحافظة على المال العام)، مشيرا الى (ضبط أوليات 47 مشروعاً منفذاً بالآجل، تصل قيمتها الكلية إلى 8 مليارات دينار) ,وفي عملية منفصلة، تمكّن الفريق من (ضبط متّهمين بالجرم المشهود ، أحدهما يعمل في مديرية بلدية المحافظة، وبحوزتهما معاملاتٌ لمواطنين يقومان بتعقيبها لقاء مبالغ مالية ضخمة)، وتابع ان (المتهمين اعترفا أثناء التحقيق بقيامهما بتعقيب معاملات البيع والإيجار والمُساطحة داخل البلدية ,مقابل مبلغ ماديّ يصل الى 50 الف دولار لكل معاملة وجلب موافقات بها)، ولفت البيان الى (تنظيم محضرين أصوليين في العمليتين اللتين نفذتا، استناداً إلى مذكرتي ضبط قضائيتين، وعرضهما رفقة المتهمين على قاضي محكمة التحقيق المختصة ، بالنظر في قضايا النزاهة في النجف الذي قرر توقيفهما وفق أحكام المادة 240 من قانون العقوبات). كما ضبطت ملاكات مديرية تحقيق بغداد في الهيئة ممثلاً قانونياً ومهندساً في وزارتي الماليَّة والصناعة والمعادن لقيامهما بتسلُّم الرشا والابتزاز. وذكر البيان ان (الهيئة ضبطت ممثلا قانونيّا في دائرة عقارات الدولة لقيامه بابتزاز وتسلُّم رشا من أحد المُواطنين بعد إيهامه بإيقاف إجراءات مصادرة العقار العائد له برغم من أن العقار غير مشمول بالمصادرة)، مؤكدا أن (المتهم قام باستغلال مواطنة مادياً، لتحقيق منفعة شخصيَّة له ولأقاربه، مقابل إيقاف إجراءات إخلاء العقار العائد لها) ,ومضى البيان الى القول انه (وفي عملية ثانية، تمكنت مديريّة تحقيق بغداد من ضبط مهندس في الشركة العامَّة للفحص والتأهيل الهندسي بوزارة الصناعة والمعادن متلبساً بتسلُّم الرشا من أحد أصحاب الشركات المُتعاقدة مع الوزارة)، مؤكدا ان (المتهم اعترف أثناء التحقيق بقيامه بابتزاز أصحاب الشركات المُتعاقدة مع الشركة وطلب رشا منهم مقابل تسهيل صرف مُستحقاتهم), واستطرد بالقول انه (تم تنظيم محضري ضبط أصوليين في العمليتين، ، وعرضهما رفقة المُتَّهمين على قاضي محكمة تحقيق الرصافة المختصة بقضايا النزاهة الذي قرَّر توقيفهما وفق أحكام القرار 160 لعام 1983). فيما اعلنت هيئة المنافذ الحدودية، تمكنها من احباط محاولة تهريب مادة معسل اركيلة في منفذ ميناء أم قصر الأوسط بمحافظة البصرة. وذكر اعلام الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس أن (شرطة كمارك المنافذ الحدودية منفذ ميناء ام قصر الأوسط في البصرة تمكنت من ضبط حاويتين حجم 40 قدما داخل الحرم الكمركي بداخلهما مواد يمنع استيرادها).

إعتقال: الشرطة الفدرالية الأسترالية تعتقل سافاج

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) – الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) – الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

الهجرة تعلن عودة دفعة جديدة من النازحين

الحدّاد: غلق الملف يتطلب إرادة سياسية وجهوداً حكومية

بغداد - الزمان

دعا نائب رئيس مجلس النواب، بشير خليل الحداد، وزارة الهجرة والمهجرين الى متابعة اوضاع النازحين في المخيمات ودعم الجهود الرامية لاعادة اعمار المدن المحررة تمهيدا لاعادة هؤلاء المتضررين.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الحداد ترأس إجتماعا موسعا بحضور رئيس وأعضاء لجنة العمل والشؤون الإجتماعية والهجرة والمهجرين، ورئيس وأعضاء لجنة حقوق الإنسان النيابية، والوزيرة إيفان فائق جابرو، لبحث ملف النازحين ومتابعة أوضاعهم المعيشية والصحية في المخيمات وإزالة المعوقات ومواجهة التحديات ودعم الجهود الرامية لإعادة إعمار المدن المحررة تمهيداً لعودة النازحين).


بشير خليل الحداد

وأضاف الحداد (ينبغي مراعاة الظروف الصعبة للنازحين، ونحتاج إلى إرادة سياسية وجهود حكومية لغلق هذا الملف الذي قد يؤدي تأخير معالجته إلى مشاكل أمنية وإقتصادية وإجتماعية).

وجود نازحين

مؤكدا (وجود أكثر من مليون نازح في البلاد منتشرين في مناطق مختلفة وهذا سيخلق تغييراً ديمغرافياً وتيهيؤ لبؤر إرهابية جديدة)، داعيا الى (الإسراع في تنفيذ بنود إتفاقية سنجار التي أبرمت بين الحكومة الإتحادية وأقليم، وزيادة التخصيصات المالية في موازنة 2021 لملف النازحين وإستثمار التعاون والتنسيق بين الحكومة ومجلس النواب لتسخير الجهود لإعادة المتضررين إلى مناطقهم الأصلية طوعياً وليس قسرياً وتوفير الخدمات الأساسية لهم).

وكانت الوزارة قد زودت مفوضية الانتخابات بآخر موقف للنازحين في محافظات نينوى والانبار واربيل ودهوك والسليمانية، حيث يبلغ عددهم 220 الفا و579 نازحاً.

ودعت لجنة المهجرين النيابية الحكومة في وقت سابق، الى فتح تحقيق عاجل في اسباب ارتفاع حالات الانتحار بمخيمات النازحين، فيما انتقدت خلو الموازنة من اية تخصيصات تتعلق بإعادة النازحين الى مناطقهم وانهاء معاناتهم.

وقال رئيس لجنة العمل والهجرة والمهجرين النيابية، رعد الدهلكي، في بيان ان (هناك ظاهرة خطرة بدأنا نلاحظها في المدة الاخيرة وهي ارتفاع حالات الانتحار داخل مخيمات النازحين، ولاسيما بين ابناء المكون الايزيدي، ما يجعلنا أمام علامات استفهام عديدة عن اسباب تلك الظاهرة).

مبينا ان (هذا الامر ينبغي عدم التعامل معه بشكل هامشي ولا مبالاة).

مشددا على (ضرورة فتح تحقيق حكومي وعاجل في هذه الظاهرة الخطرة لضمان الحد منها ومعالجة أسبابها)، .

واوضح الدهلكي ان (على الحكومة الحالية انهاء معاناة النازحين في المخيمات بعد الوعود التي تقدمت بها ضمن خطوات توفير الارضية المناسبة للانتخابات المقبلة).

دفعة جديدة

وأعلنت الوزارة، عودة الف و766 نازحا دفعة جديدة من مخيمات السلامية في محافظة نينوى الى مناطق سكناهم الاصلية، ضمن خطة الطوارئ التي تنظمها الوزارة لاغلاق المخيمات .

وقال مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس جهاكير في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم أعادة دفعة جديدة من النازحين بنحو 338 اسرة وبواقع الف و766 نازحا من مخيمات السلامية الى مناطقهم في الموصل و البعاج وتلعفر والقيروان في نينوى).

واضاف أن (اجراءات العودة تمت بالتعاون مع وزارة النقل وبعد اتمام التدقيق الامني لهم بالتنسيق مع الجهات الادارية و الامنية في المحافظات و تم أيصالهم الى مناطق سكناهم الاصلية).

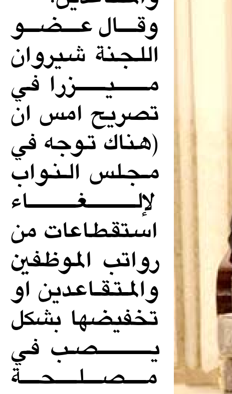
نازحون: دفعة جديدة من النازحين تغادر المخيمات

توجّه نيابي لإلغاء أو تخفيض الإستقطاعات على الرواتب

الحلبوسي يناقش مع وفد كردي تحقيق العدالة في توزيع الثروات

بغداد -الزمان

التقى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، وفدا من الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة روز نوري شاويس، وناقشا تطورات الأوضاع السياسية في البلاد، والعلاقة بين المركز واقليم كردستان.


استقبال: الحلبوسي يستقبل وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني

وذكر بيان لمكتب الحلبوسي، تلقته (الزمان) امس انه (جرى خلال اللقاء التباحث بشأن الموازنة، وضرورة حل المشاكل العالقة، وتأكيد العدالة في توزيع الإيرادات بين كلِّ أبناء الشعب، وأن يكون الدستور حاكماً للجميع)، مشددين على (اهمية تشريع قانون المحكمة الاتحادية العليا خلال المدة المقبلة). كما بحث رئيس تحالف عراقيون، مع الوفد ذاته، تطورات المشهد السياسي في العراق والمنطقة والعلاقة بين بغداد وأربيل والأزمة الإقتصادية التي تمر بها البلاد نتيجة جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط.

وذكر بيان لمكتب الحكيم تلقته (الزمان) امس ان (اللقاء اكد ضرورة إنفاذ الدستور في ما يتعلق بحقوق المواطنين في عموم العراق واهمية ان تصرف عائدات النفط و الثروات ضمن السياقات الدستورية)، ودعا الحكيم، خلال اللقاء الى (استثمار المرحلة و التعامل مع موضوع نفط الإقليم ضمن ما أقره الدستور)، مؤكدا ان (الأزمة الإقتصادية مركبة بانخفاض أسعار النفط وجائحة كورونا مما يتطلب سياسة مالية تقشفية ومحركة للقطاعات الإنتاجية في البلاد، ويستلزم مكافحة الفساد واسترجاع الأموال المستحوذ عليها بغير وجه حق)، مشددا على (التعامل بين بغداد و أربيل من منطلق التنازل للعراق واستحضار معادلة الحق والواجب فما هو حق لطرف هو واجب على الآخر).

على صعيد متصل، كشفت اللجنة المالية النيابية، عن وجود توجه لدى البرلمان لإلغاء الاستقطاعات من رواتب الموظفين والمتقاعدين.

وقال عضو اللجنة شيروان ميرزا في تصريح امس ان (هناك توجه في مجلس النواب لإلغاء استقطاعات من رواتب الموظفين والمتقاعدين او تخفيضها بشكل يصب في مصلحة المواطنين).

بدوره، اوضح النائب جمال كوجر ان (اللجنة تواصل مناقشة فقرات الموازنة المالية لعام (2021، لافتا الى ان حصة اقليم كردستان 13.9 ترليون دينار)، وأضاف، أن (التصويت على الموازنة المالية يحتاج الى مدة ما بين 20 - 30 يوما)، وتابع ان (حصة قوات البيشمركة لم ترد في الموازنة)، ولفت الى ان (الموازنة الحالية تعد الاكبر وتبلغ 164 ترليون دينار، وبعجز 71 ترليون.

وكانت اللجنة، قد شددت في وقت سابق، على أهمية معالجة العجز الكبير في موازنة العام الحالي، وعدم الاعتماد بشكل كامل على أسعار النفط كونها معرضة للتغيير.

وذكرت في بيان ان (اللجنة حددت خلال الاجتماع الذي عقد في مقرها، جملة من النقاط الاساسية في فقرات قانون الموازنة أهمها نسبة العجز الكبيرة والاستقطاعات المفروضة على رواتب الموظفين وحجم التخصيصات المالية للمحافظات)، مؤكدة (أهمية معالجة العجز الكبير في الموازنة، والأخذ بنظر الاعتبار وضع جائحة كورونا وعدم الاعتماد بشكل كامل على أسعار النفط الحالية كونها معرضة للتغيير، فضلا عن مراعاة نسب التخصيصات المالية للمحافظات مع مراعاة درجة المحرومية لكل محافظة).

وأعلنت حكومة إقليم كردستان، في وقت سابق الاستعداد التام للوفاء بالالتزامات النفطية والمالية، مقابل ذلك يستحق أن يسدد للإقليم كامل حقوقه المالية ضمن اتفاق يستند إلى أحام الدستور في ضوء مشروع قانون الموازنة.

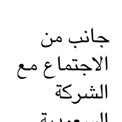
الصناعة تبحث التعاون مع شركة سعودية لإنشاء التحوّل الإلكتروني

بغداد -الزمان

التقى وزير الصناعة والمعادن منهل عزيز الخباز وفد شركة يونيكوم السعودية لبحث آفاق التعاون المُشترك لإنشاء مشروع التحول الإلكتروني بحضور المسؤولين في الوزارة. وتناول اللقاء استعراض شامل لأهمية المشروع وآلية تطبيقه حيث سيعمل على توفير قاعدة بيانات مُفصلة عن مقر الوزارة والتشكيلات التابعة لها من خلال منصة الكترونية صناعية تحتوي على بيانات ومعلومات شاملة وتضم مركزا لتوحيد البيانات (أتمتة الأنظمة والسياسات) في الوزارة وكذلك يعمل على تنظيم الموارد البشرية كما تخلل اللقاء مُناقشات مطولة حول عدد من القضايا والمواضيع المُحيطة بالمشروع والمتطلبات الضرورية والإجراءات الواجب إتخاذها للتوجه نحو التحول الإلكتروني وتطبيق المشروع. ووجه الوزير (بتشكيل لجنة سريعة برئاسة المستشار العلمي للوزارة لتحديد آليات التعاون المُشترك مع الجانب السعودي بهذا الخصوص).

مؤكداً أن (وزارة الصناعة تتطلع لزيادة مستوى التعاون مع المملكة العربية السعودية في مُختلف المجالات الصناعية بالشكل الذي يخدم البلدين وشعبيهما الشقيقين).




جانب من الاجتماع مع الشركة السعودية

تقارير

المفوضية تختار رئيساً جديداً للإدارة الإنتخابية

الحكومة مستعدّة لإجراء الإستحقاق ضمن التوقيتات المحدّدة

بغداد - الزمان

جدد مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهنداوي، تأكيده اجراء الانتخابات في الموعد الذي حددته الحكومة في شهر حزيران المقبل وان اي طلب بتأجيل الموعد لم يطرح حتى الان.

وقال الهنداوي في تصريح تابعته (الزمان) امس إن (موعد الانتخابات ثابت حتى الان كما هو مقرر من قبل الحكومة في السادس من حزيران العام الجاري ولم يطرح اي تأجيل بهذا الصدد)، مشيرا الى ان (المفوضية اعلنت استعدادها للانتخابات، والعمل الحثيث من اجل اكمال البطاقة البايومترية لكافة الناخبين)، وتابع انه (بدأنا بجدولة العملية الانتخابية وهناك اقبال للمرشحين والكيانات والاحزاب السياسية والتحالفات).

قدرات مالية

مؤكدا ان (كل عملية انتخابية تكون معقدة وصعبة وتلاقي العديد من المشاكل)، ومضى الى القول ان (المفوضية تمتلك القدرات المالية ولديها ملاك يمتلك خبرة جيدة يمكن الاعتماد عليه في انجاز هذه الانتخابات)، ولفت الى ان (مجلس الأمن الدولي، يدرس حالياً قرار المراقبة الدولية على عملية المراقبة للانتخابات العراقية الى جانب اهتمام كبير لمجموعة من الدول، قدمت من خلالها مشاريع عدة، تخص المراقبة الانتخابية).

بدورها، رأت اللجنة القانونية النيابية أن المواد المقترح تعديلها في قانون الانتخابات الجديد، لن تؤثر على موعد إجراء الانتخابات ولا على الاجراءات الفنية المتعلقة بعمل المفوضية. وقال عضو اللجنة سليم شوشكي في تصريح امس إن (نوابا في كتل سياسية مختلفة تبنوا مقترح تعديل قانون الانتخابات، إضافة الى رغبة مفوضية الانتخابات بتقديم مشروع تعديل القانون)، مؤكدا ان (اللجنة القانونية النيابية اجتمعت مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وقد أبدت رغبتها لتعديل بعض فقرات القانون، كي تتناسب مع الاجراءات الفنية داخل المفوضية بسبب تناقض بعض المواد في القانون الجديد الذي صوتنا عليه)، وأوضح شوشكي أن (القانون اشتمل على مواد لا ضرورة لوجودها ويفترض أن تحذف، على اعتبار عدم وجود قوائم انتخابية لكي نتكلم عن ترتيب أسماء المرشحين في القائمة).

مبينا ان (المواد المعدلة لن تؤثر لا في موعد إجراء الانتخابات، ولا في الاجراءات الفنية للمفوضية)، وتابع ان (اللجنة شددت على مطالبة الكتل السياسية بتقديم آرائها ومقترحاتها بشأن قانون المحكمة الاتحادية، ولكن حتى الآن تنتظر المقترحات).

مشيراً الى أن (مطالبات اللجنة تأتي بعد تحديد دراسة شاملة لمتطلبات القانون والكيفية التي يمضي بها، ولكنها تعتمد على آراء الكتل السياسية مجتمعة بشأن القانون على تحديد العمر القانوني للقضاة، وقرار آخر يتخذ بالإجماع أو الأغلبية على موضوع الفقهاء الإسلاميين وعددهم وإن كان لهم حق التصويت أو الاستشارة).

ورجحت النائبة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، ميادة النجار، صعوبة اجراء الانتخابات في موعدها المحدد، فيما كشفت رفض البرلمان الاعتراف بحصة الاقليم في الموازنة.

وقالت النجار في لقاء متلفز تابعته (الزمان) امس ان (حكومتي الاقليم والمركز وصلت الى رقم 12.67 كاستحقاق للشعب الكردي في موازنة 2021 الا انها بقيت على الورق والمباحثات جارية)، واضافت (البرلمان رفض حصة الاقليم في الموازنة، ولا شروط نفرضها على حكومة بغداد، وشركة سومو اثبتت في تقريرها انتاج 430 الف برميل يوميا من كردستان)، مؤكدة انه (من الصعب اجراء الانتخابات في موعدها لغياب التخصيصات المالية وعدم تمرير قانون المحكمة الاتحادية وكذلك انعدام الارضية المناسبة للانتخابات).

جلسة استثنائية

في غضون ذلك، عقد مجلس المفوّضين جلسة استثنائية برئاسة رئيس المجلس جليل عدنان خلف، وحضور جميع أعضاء المجلس، وفريق الأمم المتّحدة للمساعدة الانتخابية في العراق، بغية اختيار رئيس الإدارة الانتخابية للدورة الثانية .

وافتُتحت الجلسة بـ (الشكر والثناء على الجهود المبذولة من رئيسة الإدارة الانتخابية للمدّة المنصرمة أحلام الجابري، ومن ثَمّ فتح باب الترشيح لرئاسة الإدارة للدورة الثانية، وقد رشّح عضوان من من المجلس ، وبعد التصويت السريّ حاز المفوّض عبّاس فرحان حسن ثقة المجلس بالأغلبية المطلقة).


عبد الحسين الهنداوي


سليم شوشكي


ميادة النجار

حين يزيد الشيء عن حده

-1-

سمعنا منذ زمن الطفولة مثلا شائعا يتردد على الالسن مفاده :

الشيء اذا زاد عن حَدهِّ انقلب الى ضدهِّ .

وهذا هو ما حصل معَ (ترامب) المسكَون بحب ذاته ومصالحه حتى العظم، ولقد تمادى به حب السلطة الى تحريض أنصاره على إظهار قوتهم أمام (الكونغرس) ساعة اجتماعه للتصديق على نتائج الانتخابات الرئاسية فهاج بعض هؤلاء وماج حتى اقتحموا مبنى (الكونغرس) وعاثوا فساداً فيه ، وارتكبوا ما يرتكبه الارهابيون من فظائع أدّتْ الى سقوط بعض القتلى فضلاً عن الجرحى .

-2-

وقد اتصل (ترامب) ببعض حلفائه الجمهوريين في مجلس النواب يدعوهم الى إعاقة التصديق على ما صادق عليه المجمع الانتخابي في مسعى محموم يضاف الى مساعيه في ابراز العضلات وتحريك الرعاع على اختراق القوانين والموازين .

-3-

وأمس 1/13 /2021 صدر قرار الاتهام من مجلس النواب لتحميل (ترامب) مسؤولية التحريض على اقتحام مبنى الكونغرس تمهيداً لمحاكمته حين ينعقد مجلس الشيوخ في 2021/1/19 وصدور هذا القرار وبتصويت عشرة نواب جمهوريين انضموا الى زملائهم الديمقراطيين في مجلس النواب يفقد (ترامب) امكانية التصدي لاية مسؤولية كبرى في المستقبل وهناك احتمالات مفتوحة لما سيلقاه بعد خروجه من البيت الأبيض .

وهكذا آل الأمر الى ضد ما كان يسعى اليه جاهداً بسبب زيادة شبقه السلطوي عن كل الحدود المعروفة والمألوفة وزيادة مساعيه الغريبة للاحتفاظ بالكرسي عن كل الحدود أيضاً .

-4-

وهؤلاء النواب العشرة الذين صوتوا لصالح قرار إدانَتِه اثبتوا أنَّ وطنيتهم أكبرُ مِنْ حِزبيتهم ، وهذا ما يشكرون عليه .

-5-

ان أكبر الاخطار على البلاد والعباد تقديم المصالح الشخصية والفئوية على المصالح العليا للبلاد

وهنا يكمن الدرس البليغ .



حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

سياسياً.. متى يستعيد الشعب وعيه؟

مراحل تشكيل الفكر السياسي العراقي الحديث مرت بمراحل عصيبة لوجود إرادات فرضت عنوة على المشهد ،ما أدى إلى ضياع فرص "صناعة" فكر سياسي داخلي ،ومنهاج عمل سياسي تطبيقي منزوع من "الجهل المركب" الذي أعتادت عليه قوى وجماعات اتسمت بالفكر الميكافيلي المناهض للبناء و"التعمير السياسي" ؛ الجيل السياسي الجاهل الذي تسلم مقاليد الحكم ينبغي أن يعزل انتخابيا تمهيداً لعزله سياسياً لعدم جدواه ولأنه قدم انموذجا صارخاً للفساد السياسي والانتخابي وكان عائقا أمام أي تقدم في مشروع صناعة الدولة الحضارية ؛ ما يعني حتمية "تجديد" الوعي السياسي الجمعي ليكون منسجما مع متطلبات المرحلة السياسية المقبلة التي احسبها الجولة الحاسمة في إنقاذ العراق من الوهن والوهم والتراجع وواحدة من مخلصات شعب رزخ تحت وطأة دكتاتوريتين وعاش حالة من الفساد المتناسل وأن بث روح سياسية وجودية في جسده المتعب تكاد تكون مستحيلة ولكن الأمل كل الأمل في ولادة وعي مغاير والشروع بمشروع "التعبوية الثورية" السياسية وإيجاد أنماط عمل دفاعية حيال الفساد السياسي المتجذر تكون أحد وسائل تحقيق "النهضة السياسية" المرتقبة ؛ ولكن ينبغي أن نراعي الحد الفاصل بين قوى "النضوج السياسي" المجتمعية والقوى الانتهازية الجديدة التي تتربص لخطف المبادرة لتعيد انتاج واقع أخطر ؛

كذلك يقع على عاتق مثقفي العراق ونخبه السياسية الجديدة توجيه القوى المجتمعية نحو نجدة جموع الأمة العراقية المطالبة بالتغيير السياسي والانتخابي وإنقاذها من غرق وشيك في مستنقع "النفاق السياسي" المقبل تحاشيا لدخول العراق في حالة"استلاب آخر" وبخلاف ذلك سنعود مجدداً إلى دهاليز الاستبداد والفشل المروعة ؛ علينا أن لا نسمح ببقاء العراق في حالة "الاحتدام الإقليمي " الذي سينتج نزاعات داخلية الرابح فيها خاسر سيما أننا وصلنا إلى "النهاية الإقتصادية" والعد التنازلي لنضوب الثروات ولا مؤشرات تلوح في الأفق البعيد والقريب لحل الأزمة المالية الماثلة التي جاءت نتيجة طبيعية لوصول قوى فاشلة جاهلة مرابية لمقاليد السلطة ولازالت تكابر وتضع كل مبرر لتضليل الرأي العام ولتستمر في نهجها التدميري الذي يرتقي أن يكون جريمة ضد الإنسانية والتي يعاقب عليها القانونين الوطني و الدولي

والأخطر من هذا في ظل هذا "الخراب العام" والصراع المضطرب يتلاشى الإنتماء وتضيع الهوية وينحسر "الوجدان الوطني" ويتضائل الحنين لهذه الأرض المباركة وهنا يتسع الخرق وتستمر الهيمنة الدولية على كامل البلاد.

محمد حمزة الجبوري

بابل

رسالة إلى أغبياء من هذا الزمن الرديء

في حوار اجراه السيد نجم الربيعي مع واحد من اغبياء هذا الزمان والعتب على الاخ نجم الربيعي الذي لم يحسن اختيار المحاور للحلقة المعنية ،يقول هذا الغبي والنكرة بامتياز ليس هناك عراق والعراق بلا سيادة . وكان موقف السيد الربيعي جيد ولكنه موقف لا يستحق ان اقول جيد جدا،لكني اعتقد ان السيد نجم محقا فالتقية واجبة في زمن فقد فيه الامن واصبحت الناس تخشى قول الحق مخافة الكاتم والخطف والاغتيالات الجارية على قدم وساق ،حيث خطف فلان وقتل علان والقاتل والخاطف رغم معرفته يصبح مجهولا ،نقول لهذا الغبي ان العراق موجود بشعبه الذي تجاوز عدد سكانه 40 مليون نسمة ومساحته البالغة 435 الف كم 2 والذي تحده من الشمال تركيا ومن الشرق ايران التي تمتد الحدود معها 1200 كم ومن الجنوب السعودية والخليج العربي ومن الغرب الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية .

العراق موجود ايها الغبي الحاقد بجيشه الذي احتفل يوم السادس من هذا الشهر بمئويته الاولى واليوم السابع من هذا الشهر يكون قد بدء بمئويته الثانية فالقرن يبدئ بلحظة ،هذا الجيش الذي لقن الاعداء دروس لن ينسوها مازالت عقارب الساعة تدور لتسجل الزمن . العراق موجود بتاريخه وحضارته وشعبه بكل طوائفه وقو مياته متاخين متصاهرين متجاورين يجمعهم عراق واحد ،اما السياسة والطارئين عليها فحسابهم يوم الحساب وهو ات لامحالة فواحدهم يسير في موكب يصعب عليك تعداد عدد الياته وحماياته ويقال ان احدهم بلغت تكاليف وجبة غداء واحدة ليوم واحد لحمايته اثنا عشر مليون دينار ،كم عددهم ولماذا هذا العدد ولم هذا الخوف والرعب ،اذا ايها السياسي انك مجرم والا لم الخوف ،ويبدو انك لا تستطيع السير في شارع السعدون لوحدك عشرة امتار ،لا نك مجرم وناهب وسارق للمال العام . لكن الجميع شاهد السيدة ميركل المستشارة الالمانية تتسوق لوحدها ومنظرها اعتيادي للناس . اعود الى هذا الغبي الحاقد اقول له سل من تراه ثقة من بلادك ماذا فعل العراقيون وجيشهم الباسل ،وكم كنا نتمنى ان ما حصل لو لم يحصل لأننا كشعب مسالم لا نميل الى الحروب واعتقد انك بعمر عاصر ما اقصد لكني لا أريد القول الفصح لأني لا اريد اعادة ماسي الماضي رغم اعتراضنا على ما حصل ،لكن ايها الغبي هذا العراق الذي لولا العدوان الامريكي السافر وتصرفات وهمجية احقر البشرية الحمار بوش الابن لما وطئت اقدام الحاقدين والخونة والمجرمين والذيول ارض العراق ،لكنه التخطيط الصهيوني الذي تعاون و يتعاون مع بلادك دوما ضد الاخر .

العراق موجود يا بومة الزمن الرديء ، العراق البطل بجيشه الذي اخنع بن غوريون يوم قتلت ابنته المجندة مع قوات الاحتلال على يد الجيش العراقي بقيادة البطل عمر علي حيث ارسل بن غوريون وفدا لاستلام جثتها دون ان يسئل عن قتلى الكيان الصهيوني . فاجبره القائد العراقي البطل ان يأتي بنفسه ويحي البطل العراقي لاستلام جثة ابنته ولولا الخيانة والاصرار على ايقاف القتال لدخل الجيش العراقي الى تل ابيب وما كانت هناك دويلة لقيطة تسمى اسرائيل . العراق موجود رغم انفك وانف اسيادك يا غبي .



عمار الربيعي

باريس

ماكرون يرفض نقل رفات أرتور رامبو إلى البانتيون إحتراماً لرغبة عائلته

وفاة صفوت الشريف وزير الإعلام المصري الأسبق

□ القاهرة-(أ ف ب) – تُوفي صفوت الشريف، وزير الإعلام المصري الأسبق وأحد أركان نظام الرئيس الراحل حسني مبارك، الأربعاء عن 87 عاماً بعد صراع مع المرض وبعيد بضعة أشهر من الحكم عليه بالسجن في قضية فساد، بحسب ما أفادت صحيفة رسمية.وقالت صحيفة ''أخبار اليوم ''الحكومية على موقعها الإلكتروني ليل الأربعاء-الخميس إنّ ''صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى الأسبق والأمين العام للحزب الوطني المنحلّ، توفي بعد صراع طويل مع المرض.''وكانت محكمة النقض المصرية أيّدت في أيلول/سبتمبر الماضي حكماً نهائياً بالسجن ثلاث سنوات بحقّ الشريف في قضية كسب غير مشروع.

حزب وطني

وكان الشريف يشغل منصب الأمين العام للحزب الوطني الذي صدر قرار بحلّه والذي كان الحزب الحاكم عندما أطاحت ثورة 25يناير 2011 بمبارك ونظامه.وقد برّأته محكمة النقض نهائياً في أيار 2013 من تهمة قتل متظاهرين في القضية التي عرفت إعلاميا بـ''موقعة الجمل.''والشريف الذي كان أحد رجالات السياسة المصرية، كان ضابطاً في جهاز المخابرات العامة في ستينيات القرن الماضي. ورفض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فكرة إدخال رفات أرتور رامبو إلى البانتيون "مقبرة عظماء" فرنسا في باريس، في رسالة حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها الخميس، محترماً بذلك معارضة عائلة الشاعر الراحل رغم العريضة التي أيدت هذا المطلب.وكتب ماكرون لمحامي الأسرة في رسالة مؤرخة الأربعاء "لن يتم نقل رفات آرثور رامبو" من مقبرة عائلة شارلفيل-ميزيير. وكانت وزيرة الثقافة روزلين باشلو أيدت عريضة تطالب بذلك وقعها وزراء ثقافة سابقون وشخصيات أخرى.وإذ ذكّر ماكرون بأن دخول البانتيون يهدف إلى "تكريم شخصيات ساهمت التزاماتها في التعبير عن قيم الجمهورية"، أكد أنه لا يرغب في "السير بعكس إرادة عائلة الراحل" نظراً إلى "الدور الخاص للبانتيون في بناء ذاكرة جمهورية مشتركة".

وأوضح أن رامبو "سيبقى مدفوناً إلى جانب عائلته في مدافن العائلة في مقبرة شارلفيل- ميزيير، مسقط رأسه وآخر مكان أقام فيه"، واصفاً إياه بأنه "شخصية رئيسية في الأدب الفرنسي، وشاعر مهم جداً وصاحب روح متمردة"، و"اسمه جزء مستمر في تاريخ" فرنسا.

وقال وكيل عائلة رامبو المحامي إيمانويل لودو لوكالة فرانس برس "لقد احترم الرئيس ماكرون رغبات العائلة. إنها لفتة لم تكن تتوقعها العائلة وهي تقدرها. من الواضح أننا تأثرنا بشدة بالإنسانية التي تعامل بها إيمانويل ماكرون مع هذا الملف. لقد أحسن تجاهل اللوبيات الفكرية الباريسية".وكانت حفيدة شقيقة آرثور رامبو جاكلين تيسييه رامبو أعربت في أيلول/سبتمبر الفائت عن معارضتها إدخال رفات الشاعر إلى البانتيون إلى جانب بول فرلين.وقالت تيسييه رامبو لوكالة فرانس برس "إذا دخل الشاعران إلى البانتيون معاً فستذهب أفكار الجميع إلى أنهما كانا + مثليين+، لكن هذا ليس صحيحاً. فرامبو لم يبدأ حياته مع فرلين ولم ينهها معه، بل اقتصرت (علاقتهما) على بعض سنوات مرحلة الشباب"، مؤكدة أن نجلها وأحفادها يشاركونها وجهة نظرها.كذلك كان لجمعية "أصدقاء رامبو" الرأي نفسه.

تصريح مبالغ

واعتبر رئيسها آلان تورنو في تصريح لوكالة فرانس برس أن "ربط رامبو وفرلين نهائيا لا يجوز، وهو ينمّ بلا شك عن مبالغة".وكانت الوزيرة روزلين باشلو دعمت العريضة الداعية إلى وضع رفات رامبو وفرلين معاً في البانتيون، مشددة على أن أبعاد هذه الخطوة "لن تكون تاريخية أو أدبية فقط، بل ستكون حالية جداً". وتوفي الساحر الشهير زيغفريد فيشباخر وهو العضو المتبقي من ثنائي "زيغفريد وروي" ليل الأربعاء الخميس في منزله في لاس فيغاس بعد معاناة مع سرطان البنكرياس، بحسب ما أعلن وكيل أعماله.

وكان زيغفريد يبلغ من العمر 81 عاما وقد توفي بعد ثمانية أشهر فقط على وفاة شريكه روي الذي قضى في أيار/مايو الماضي بسبب مضاعفات تتعلق بكوفيد- 19عن 75عاما أيضا في لاس فيغاس، على ما أوضح وكيل أعمالهما ديف كيرفين في بيان أرسله إلى وكالة فرانس برس.

وتمتع الرجلان بالشهرة لسنوات في العاصمة العالمية للألعاب والعروض المبهرجة بفضل عروضهما التي شملت حيوانات برية وخصوصا النمور البيضاء الشهيرة، وحتى الفيلة التي جعلاها تختفي وتعود إلى الظهور أمام عيون الجمهور المدهوشة.

بدأ الثنائي مسيرته المهنية في لاس فيغاس عام 1967 قبل أن يصبح من أبرز نجوم الثمانينات بفضل أدائه غير العادي.وقد تميزا بالعروض التي كانا يقدمانها كل ليلة بدءا من العام 1990 في فندق وكازينو "ذي ميراج" الذي كان أكبر مؤسسة في لاس فيغاس في ذلك الوقت.لكن في تشرين الاول/أكتوبر 2003 تعرض روي هورن في عيد ميلاده التاسع والخمسين لهجوم من نمر بنغالي أبيض أثناء تقديمه أحد العروض. فأصيب بجروح خطرة وعانى عواقب وخيمة، منها فقدان القدرة على الحركة والكلام، وقد توقف العرض منذ ذلك الحين.

وظهر الثنائي مرة واحدة فقط في العام 2009 وتقاعد رسميا في العام 2010. وُلد زيغفريد في بلدة روزنهايم في بافاريا عام 1939 ويقال إنه اكتشف شغفه بالسحر عندما كان في الثامنة من العمر بعد عثوره على كتاب للحيل السحرية في أحد المتاجر.

ارشيف: صورة من الارشيف لصفوت الشريف رئيس مجلس الشورى السابق مع وزير الداخلية السابق حبيبي العدلي



إيمانويل ماكرون

آرثور رامبو

مقتل مدنيين وإصابة ثلاثة بإنفجار قنبلة في الجزائر

34 قتيلاً حصيلة زلزال قوي ضرب إندونيسيا

□ جاكرتا، (أ ف ب) – قضى أكثر من 34 شخصا الجمعة في زلزال قوي ضرب جزيرة سولاويسي في إندونيسيا على ما ذكرت السلطات فيما تبحث فرق الإنقاذ بين أنقاض أبنية ومستشفى انهارت، أملا بالعثور على ناجين.وبلغت قوة الزلزال 6,2 درجات ووقع ليلا وأسفر عن مئات الجرحى وأثار الذعر في صفوف السكان في غرب جزيرة سولاويسي الذين سبق لهم أن اختبروا العام 2018 زلزالا قويا أيضا.وقال علي رحمن مدير وكالة إدارة الكوارث في الجزيرة "تفيد المعلومات الأخيرة المتوافرة، عن سقوط 26 قتيلا في مدينة ماموجو. قد ترتفع هذه الحصيلة (..) إذ أن الكثير من القتلى مدفونون تحت الأنقاض".وقال مسؤول آخر في الوكالة إن ثمانية أشخاص آخرين قتلوا في مدينة ماجين الواقعة في منطقة ماموجو.

في ماموجو أكثر مدن المنطقة تضررا جراء الزلزال يبحث عمال الانقاذ عن أكثر من عشرة المرضى وأفراد الطاقم الطبي فقدوا تحت أنقاض مستشفى انهار.

وقال مسؤول في فرق الإغاثة في ماموجو لوكالة فرانس برس "المستشفى انهار ثمة مرضى وموظفون في المستشفى تحت الأنقاض ونحن نحاول إخراجهم" .وقدر عدد الأشخاص العالقين تحت الأنقاض بين 10 و20 من دون أن يتمكن من التأكيد إن كانوا على قيد الحياة.ولم يعرف على الفور الحجم المحدد للأضرار التي لحقت بعاصمة الإقليم البالغ عدد سكانها 110 آلاف نسمة.

ووقع الزلزال الذي بلغت قوته 6,2 درجات بحسب المعهد الأميركي للجيوفيزياء الجمعة عند الساعة 02,18 بالتوقيت المحلي (الخميس 18,18 ت غ). وحدد مركز الزلزال على بعد 36 كيلومترا جنوب ماموجو على عمق 18 كيلومترا بحسب المصدر نفسه.وتظهر مشاهد للمنطقة السكان يفرون في سيارات وعلى دراجات نارية ويمرون بأبنية متضررة وأسقف حديد منهارة.وقال هندرا وهو من كسان ماموجو يبلغ الثامنة والعشرين "الطرقات متشققة وقد انهارت أبنية عدة. الهزة كانت قوية جدا (..) قمنا بالفرار انا وزوجتي".

هزات ارتدادية

وحذرت وكالة الأرصاد الجوية والجيوفيزياء من احتمال وقوع هزات ارتدادية طالبة من السكان تجنب الشواطئ بسبب خطر حصول تسونامي.وقالت مديرة الوكالة دويكوريتا كارناواتي "الهزات الارتدادية قد تكون بقوة زلزال هذا الصباح (الجمعة) وأقوى حتى".

وكانت هزة بلغت قوتها 5,8 درجات سجلت الخميس في المنطقة من دون أن تلحق أضرارا كبيرة.وتسبب الزلزال بانزلاقات تربة أدت إلى قطع طريق رئيسي في الإقليم فيما أصيب مطار ماموجو المحلي بأضرار.

ويتعرّض هذا الأرخبيل الواقع في جنوب شرق آسيا لنشاط زلزالي وبركاني متكرّر بسبب موقعه على "حزام النار" في المحيط الهادئ حيث تتصادم الصفائح التكتونيّة.

وتعرّضت منطقة بالو في جزيرة سولاويسي في أيلول/سبتمبر 2018 لزلزال قوي بلغت قوّته 7,5 درجات أعقبه تسونامي مدمّر، ما خلّف أكثر من 4300 قتيل ومفقود وشرّد 170 ألف شخص.كذلك وقع زلزال مدمّر آخر بقوّة 9,1درجات قبالة سواحل سومطرة العام 2004 متسبّباً في حدوث أمواج مدّ عاتية أودت بحياة 220 ألف شخص، ببينهم نحو 170 ألفاً في إندونيسيا. وقتل خمسة مدنيين وأصيب ثلاثة آخرون الخميس بانفجار قنبلة محلية الصنع لدى مرور سيارتهم في منطقة تبسة في شرق الجزائر، وفق ما افادت وزارة الدفاع في بيان.

وتحدثت الوزارة في البيان نفسه عن "تصفية" جهادي في منطقة خنشلة المجاورة في إطار جهود مكافحة الإرهاب من دون إقامة صلة بين الحادثين.



انقاض: عمال إنقاذ يحاول العثور على أشخاص حوصروا تحت أنقاض مستشفى انهار جراء الزلزال الذي ضرب إندونيسيا

تقارير

وفاة الملياردير الأمريكي شيلدون أديلسون المانح السخي للحزب الجمهوري

مسؤول في نيويورك : نفتقر إلى قوانين ضد الإرهاب الداخلي

□ نيويورك، (أ ف ب) – اعتبر المسؤول في هيئة مكافحة الإرهاب في نيويورك جون ميلر أن الولايات المتحدة تحتاج إلى قوانين جديدة في مواجهة الخطر الذي يمثله المتطرفون و"الإرهابيون في الداخل"، على غرار أولئك الذين هاجموا مبنى الكابيتول في السادس من كانون الثاني/يناير.وقال ميلر خلال مؤتمر صحافي "ليس لدينا قوانين ضد الإرهاب الداخلي مقارنة بما لدينا ضد الإرهاب الدولي".وأضاف أن حتى الآن "نحن كأميركيين كنا مترددين كثيراً (...) في تعطيل أنشطة يحميها الدستور. لكن أظن أنه ينبغي علينا إعادة تقييم المسألة بالنسبة للمجموعات التي تنشط في الولايات المتحدة (...) مع فكرة إسقاط الحكومة من خلال العنف". وأكد أنه "لا ينبغي علينا أن نمرّ بقائمة من المواد القانونية للعثور على تلك التي تتوافق مع جنحة ما. يجب أن يكون ثمة نصّ شامل يتطرق إلى منظمات الإرهاب الداخلي".

فكرة جيدة

وتابع "أولئك الذين كانوا يعتبرون أنها ليست فكرة جيدة منذ أسبوعين، ينبغي عليهم على الأرجح التفكير فيها مجدداً الآن".ولمكافحة تهديدات تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية المصنفين "تنظيمين إرهابيين أجنبيين"، تسمح القوانين الأميركية لقوات الأمن بملاحقة أي شخص يقدم أدنى دعم مادي لهذه المجموعات.ويمكن ملاحقة أميركي في حال مشاركته في نقاش على منتدى تابع لتنظيم الدولة الإسلامية، لكن لا تتم ملاحقته في حال كان يتواصل مع مجموعة نازيين جدد في الولايات المتحدة، حتى لو كان يسعى إلى الحصول على أسلحة.وأفاد محللون وكالة فرانس برس في الأيام الأخيرة أن الولايات المتحدة قادرة أكثر على مواجهة الجهاديين منها أعمال العنف التي يرتكبها اليمين المتطرف.ووُجّهت اتهامات الثلاثاء لسبعين شخصاً على صلة بأعمال العنف التي استهدفت الكابيتول وتم التعرف على 170 مشتبهاً به. وتحدثت وزارة العدل عن توجيه الاتهام لـ"مئات" الأشخاص في الأشهر المقبلة.وتخشى السلطات حصول أعمال عنف مجدداً مع اقتراب حفل تنصيب جو بايدن رئيساً في العشرين من كانون الثاني. وتوفي الملياردير الأميركي والمانح السخي للحزب الجمهوري شيلدون أديلسون عن 87 عاما، وفق ما أعلنت شركة كازينوهات لاس فيغاس ساندز الثلاثاء.وذكرت الشركة العملاقة في بيان أن "شيلدون ج. أديلسون توفي الليلة الماضية عن عمر يناهز 87 عامًا بسبب مضاعفات مرتبطة بعلاج لمفوما لاهودجكينية"، وهي عبارة عن مجموعة من سرطانات الدم التي تتضمن أي نوع من الورم اللمفوما عدا لمفومة هودجكين.وبعد بدايات متواضعة في بوسطن، ارتقى أديلسون، المؤيد السخي للرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ليصبح أحد أغنى رجال العالم بفضل سلسلة مترامية من الكازينوهات بين لاس فيغاس وماكاو.وقدّرت مجلة "فوربس" ثروته الصافية بـ 35 مليار دولار حتى الثلاثاء، وهي ثروة كان يستخدمها غالبًا للتأثير في السياسة الأميركية.وعارض أديلسون بشدة الرئيس الديموقراطي السابق باراك أوباما وكان مانحًا رئيسيًا لخليفته ترامب، حيث أعطى ما يقرب من 220 مليون دولار لقطب العقارات الثري وزملائه الجمهوريين في الكونغرس خلال دورة انتخابات 2020. ووصف الرئيس الجمهوري السابق جورج دبليو بوش أديلسون بأنه "شخصية وطنية أميركية، ومانح سخي للأعمال الخيرية وداعم قوي لإسرائيل".وقال بوش "شقّ شيلدون طريقه للخروج من أحد أحياء بوسطن الصعبة لبناء مشروع ناجح وظّف بإخلاص عشرات الآلاف ووفر المتعة للملايين".بدوره، قال نتانياهو في بيان إنّ أديلسون كان "بطلا مذهلا للشعب اليهودي والدولة اليهودية والتحالف بين إسرائيل وأميركا".وفي مقابلة أجرتها معه مجلة فوربز في العام 2012لم يبد أديلسون أي أسف على نشاطه السياسي، مؤكدا أنه "ضد تأثير الأغنياء في الانتخابات أو سعيهم إلى ذلك، لكن طالما يمكن ذلك فأنا أمارسه".وهو أشار إلى تبرعات قدّمها متمولون ليبراليون على غرار جورج سوروس، معتبرا أن تبرعاته أوجدت توازنا على هذا الصعيد.

شمول اتهامات

مؤكدا أنه "فخور" بما يفعله. ورجّحت وزارة العدل الأميركية الثلاثاء أن تشمل اتهامات بحق مشاركين في اقتحام الكونغرس الأسبوع الماضي، العصيان والتآمر.وقال مدعي عام واشنطن مايكل شروين إنّه يتوقع رفع مئات الدعاوى الجنائية على خلفية اقتحام الكابيتول من قبل أنصار للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب.بدوره، أشار ستيفن دانتونو، القائم بأعمال مدير المكتب الميداني لمكتب التحقيقات الفدرالي في واشنطن، إلى فتح "أكثر من 150 ملف" حتى الآن.وأوضح في مؤتمر صحافي أنّ "هذا الأمر لا يعكس سوى رأس جبل الجليد". وقال مايكل شروين "سبق أن وجهنا تهماً في أكثر من 70 قضية"، مضيفاً أنّ العدد الإجمالي "سيبلغ مئات، على ما أظن".وبينما أفضت الاعتقالات الأولى إلى توجيه اتهامات على غرار انتهاك حرمات والسرقة، فإنّ شروين أوضح "إننا ننظر في قضايا جنائية كبيرة ترتبط بالعصيان والتآمر" اللتين تصل عقوبة كل منهما إلى السجن 20 عاماً.



شيلدون أديلسون

جون ميلر

البايومترية .. كرسي أم مواطن ؟

في خبر جديد ومهم جدا ينبغي استثماره أعلنت الحكومة العراقية اعتبار بطاقة الناخب بمثابة وثيقة رسمية .. في انتخابات فقد الناس الرغبة والثقة فيها جراء سنوات الضياع والوهم البنفسجي –ان جازت التسمية – ، فبعد خمسة عشر سنة من انتخابات ودورات وجد الناخب نفسه مجرد (كبري) وسيلة امتطاء لبلوغ الأحزاب والكتل وبعض الشخصيات لسدة الحكم والجاه والسلطة والسفر والايفاد والمال .... وما يتبع ذلك من مولات ومدارس أهلية ومحطات بانزين ومطاعم وفنادق ... شبع مد البصرواليد .. بصورة جعلت الشتائم ملكة في تفكير المواطن عامة الذي عبر عن حضوره السلبي ورفضه للواقع والنتائج والطريقة من خلال نسبة المشاركة المتدنية في اخر انتخابات ما زلنا نعيش الام معاناتها وسوءتها .

علينا ان نعترف هنا بنقطتين أساسية : الأولى .. تحسب للجهات التي اعتبرت بطاقة الانتخاب وثيقة رسمية كوسيلة تشجيعية للمشاركة الانتخابية ... مع ان ذلك قد لا يعد عامل حاسم لاقتناع العراقي على المشاركة فضلا عن كونها قد تستغل الأمور أخرى ليس لها صلة بالانتخابات .. اما النقطة الثانية : تتعلق بعمل مفوضية الانتخابات وما ينبغي ان تلعبه من دور إيجابي باصدار البطاقات وحث الناس للحصول عليها .. ذلك لا يتات من عمليات دعاية وإعلان وندوات تكون نسبة الفساد وضخ الأموال بها كبيرة فيما تاثيرها على الراي العام جزئي ومحدود جدا .. السبب يكمن في ثقة الناس المهزوزة ليس بالعملية الانتخابية فحسب ولا بأداء الحكومات المتعاقبة فقط .. لكن المصيبة الكبرى ان الدولة العراقية فقدت اهم سمة من سمات الدولة العصرية .. وذلك ما يتعلق بالمؤسسات وتسيسها ومصادرة مهنيتها ..

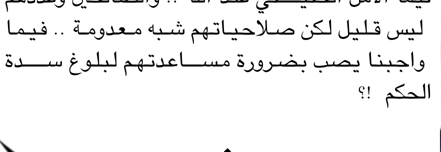
فما حصل بعد 2003 من شطب لاغلب مؤسسات وبيانات الدولة سيما الواقع الذي تمخضت ما بعد الحرب الاهلية الطاحنة والاهاب الاجرامي والتهجير والقتل الذي أدى الى افراغ المؤسسات وإعادة بناؤها بشكل متعجل عشوائي على طريقة (الجوع الوظيفي والمليء الكيفي والرقمي) بصورة وقعت فريسة بيد من ليس من أهلها ولا يمتلك الاختصاص ولا المهنية ولا ادنى درجات الولاء للمؤسسة ..

واغلبهم ما زلوا يتحكمون بها منذ ذلك التاريخ حتى اليوم ... اما بصورة مباشرة او من خلال اذرعهم وادواتهم التي تعينت محاصصاتيا او توافقيا او حزبيا حتى تحكمت ثم تنفذت وترهلت لدرجة أصبحت جاثمة متجذرة لا يمكن ازالت غددها الا بعملية استئصال جراحي لا توجد أي بوادر في الواقع العراقي تنبيء بإمكانية حدوثه ..

ما اريده من خلال كل (هذا اللف والدوران) بحس وطني شخصي ، هو المساعدة على إعادة ثقة المواطن بوطنه وناسه ونخبه وإمكانية اختيار الأفضل ولو عبر انتخابات –وان لم تكن ملائكية مائة بالمائة –لكنها تملك مقومات الاستقلال المعقول ..

وهذا ما يدفعني الى ضرورة تشجيع واجبار المفوضية العليا للانتخابات ودوائر الدولة المعنية للمساهمة في تسير لجان متخصصة تذهب للمواطنين في بيوتهم وتحثهم على اصدار البطاقة الانتخابية البايومترية وعدم الاكتفاء بالدعوة لذلك عبر وسائل الاعلام واستغلال طوابير الناس ممن ما زال عندهم امل في الانتخابات والوطن ..

فيما الامل الحقيقي عند الله .. والصالحين وعددهم ليس قليل لكن صلاحياتهم شبه معدومة .. فيما واجبنا يصب بضرورة مساعدتهم لبلوغ سدة الحكم !؟



حسين الذكر



بغداد

رمزية الزي المدرسي الموحّد

يرتدي تلامذة المدارس وطلبة الجامعات، في كل سنة، الزي المدرسي الموحد، حيث يشعر المرء وهو يرى هذا المنظر الجميل يومياً بإنشراح الصدور وإنفتاح الأسارير..

وحسب المعلومات التاريخية، تعود فكرة هذا الزي إلى بريطانيا، في القرن السادس عشر، حيث فرض بادئ الأمر، على أطفال دور الإيتام بهدف التمييز عن بعضهم، وفي القرن التاسع عشر، إنتشرت هذه الفكرة في مدارس بريطانيا الرسمية كافة.. بعدما كانت مقتصرة على المدارس الخاصة فقط، لتنتقل هذه الفكرة أيضاً إلى جميع مستعمرات بريطانيا وقتذاك ومن بينها (مصر العربية)..

وفي عام 1970 أدخلت الولايات المتحدة الأميركية، هذه الفكرة في مدارسها، وذلك لمعالجة مشاكل العنف بين الطلاب، بسبب تميزهم بالملابس ومعايرة بعضم البعض بذلك، ليتم قبولها بشكل كبير جداً بين المجتمع، وتطبق في مدارسها حتى الآن.

وقد أصبح الزي المدرسي فكرة مُقدسة عند جميع المجتمعات، وخصوصاً أولياء الأمور، حيث يتسم بالبساطة ما بين بنطلون وقميص للذكور، وتنورة وقميص بالنسبة للاناث، وبتدريج لوني ما بين اللونين الأبيض والأسود.

نعم.. انها فكرة إنسانية وأخلاقية برمزية رائعة، وعميقة المغزى، حيث تذوب كل صفات "البيروقرطية" تحت هذا الزي المقدس، الذي ينهي تماماً حالات الإستعلاء والكبرياء بين الطلبة، ويتساون جميعاً داخل الحرم الجامعي وبين أبناءنا الأعزاء، وللحد من ظاهرة الإستعلاء والتفرق بين أبناء الميسورين وأبناء ذات الدخل المحدود والمتعففين.

أدعو وزارتيّ التربية والتعليم العالي إلى إتخاذ الإجراءات الكفيلة والمتشددة من أجل التقيد بإرتداء (الزي الموحد) وتطبيقه على جميع المدارس والجامعات الحكومية والخاصة معاً، وعدم السماح بدخولهم مدارسهم وكلياتهم إلا وهم يرتدون الزي الموحد، حفاظاً على نفسيات طلبتنا حفظهم الله.. لمواكبة دراستهم بصورة طبيعية وسلسة.





علي إبراهيم الدليمي

بغداد

أسوة بشاب في قضاء سيد صاق

شاب نزيه،ذو أخلاق فاضلة، نشأ على الصدق وحفظ الأمانة في قضاء سيدصادق التابعة لمحافظة السليمانية مع أحد أصدقائه، عثر على مبلغ كبير (12,500) دولار أمريكى في بلدته، وهذا الشاب، إسمه (بينةر سردار)، بسبب تفريغ جواله من الرصيد، يطلب جوال من أحد أقربائيه كي يهاتف هذا الرقم الذي بجانب المبلغ ويخبره بالموضوع.

وعند الإتصال به، أخبر صاحب هذا المبلغ (بينةر سةردار)،"لقد قرضت هذا المبلغ (12,500) دولار أمريكي لإجراء عملية جراحية لأمي بتركيا"،وأشار بينةر إنه فرح كثيرا بالخبر وكاد أن يبكي!

للعلم، إن (بينةر سةردار)، مات أبوه قبل سنوات، وهو طالب ودخل عائلته محدود كثيرا، إن لم نقل فقيرا،لكنه كل هذا لم يدفعه أن لايرجع هذا المبلغ الكبير من الدولار الأمريكي الذي يعادل 18 مليون دينار عراقي تقريبا لصاحبه،وصرح (بينةر) للقنوات المحلية بأقليم كوردستان،لو كان بمقدوره لساعد هذا الشخص ماديا بسبب مرض أمه، وإن هذا المال ليس له و حرام عليه شرعا أن يتصرف به.

السؤال المطروح هنا هو: ماذا حدث لو تصرف مسؤولو الدولة مثلما تصرف هذا الشاب مع هذا المبلغ من المال؟

بأختصار شديد، الإيجابة هي:لاتهدر المليارات الدولارات من المال العام، ولايتصدر العراق قائمة الدول الأكثر فسادا بالعالم، و لايرتفع مستوى الفقر بالمجتمع، ولا يتأخر صرف رواتب الموظفين ولا تضطر الحكومة بغية توزيع الرواتب أن تقرض من الآخرين، و لايحدث أي تظاهر أو إعتصام مدني و لايقتل العناصر الأمنية المتظاهرين الأبرياء الذي يعلم هو قبل الكل أن مطالباته مشروعة ولجوئه الى الشارع حق طبيعي كفله الدستور والقانون...

أليس حري بكل مسؤل، كبير أو صغير، وفي أي مفاصل الدولة أن يجعل هذا الشاب قدوة في حياته، وأن يكون مفخرة للجميع ، مثلما رأينا في هذا الشاب في قضاء سيد صادق؟





صلاح سعيد أمين

السليمانية

رداً على بحث الدكتورة سندس زيدان خلف

جامع سيد سلطان علي وأثره في المجتمع البغدادي

غزوان قره علي

بغداد

لست بصدد مناقشة نسب الامام الرفاعي وتاريخه بهذا الرد لكن الايضاح هل سلطان السيد علي هذا هو جد او ابو الرفاعي ام شخص اخر؟

لذلك سوف لا ادخل مباشرة في هذا الموضوع الذي تمت مناقشته والجدال مليا فيه بين نقيب اشراف بغداد السيد عبد الرحمن النقيب الكيلاني والشيخ ابراهيم الراوي خادم السجادة الرفاعية.

لكن اريد اوضح للدكتورة الكريمة عن المدرسة في الجامع والتي ذكرتها بتداخل أسمين مدرسة حسين الغرابي / قره علي والتي كانت ايضا محل خلاف بين جزء من العائلة ويسمون بالغرابية والجزء الاكبر وهم ال قره علي.

اود ان اوضح لك استاذة بان هناك مستندات وهي الوقفيات والمراسلات بين مجلس الشرع في بغداد مع المركز وهو دائرة الاوقاف في اسطنبول والتي جلبت الى بغداد وتم ترجمتها الى اللغة العربية، وبالاضافة لذلك هناك ما يسمى وضع الحال (يقصد المتصرف المعروف عنه لهذه المدرسة) فنحن لا نتكلم عن محل عطار بل مدرسة بها بناية ودفع اجور ماء وطعام للطلاب وراتب للمدرس والخادم للمدرسة) لذلك اخذت الوقت في الاطلاع على الوقفيات في دفتر اوقاف بغداد المحفوظ في انقرة والنتائج كما يلي :

•توجد اربع وقفيات ثلاث منها تحت أسم حسين غراب زاده ووقفية واحدة لاخيه علي جلبي في الوقفية الاولى قال حسين افندي انه في حالة وفاته فيرجع الوقف الى اخيه الحاج علي جلبي ومنه بطنا بعد بطن وللذكر مثل حظ الانثيين، في الوقفية الثانية الظاهر توفي اخيه علي جلبي فيقول عند وفاتي يرجع الوقف الى ابن اخي الحاج محمد صالح بن المرحوم علي جلبي بطن بعد بطن ....الى اخ

متولية الوقف

في الوقفية الثالثة وهنا قد رزق بابنة اسمها امنة خاتون او قد بلغت الرشد فيقول ابنتي الوحيدة امنة خاتون هي متولية على الوقف.


عبد الرحمن النقيب


الشيخ ابراهيم الراوي

من زواج محمد صالح بابنة عمه امنة اصبح الوقفين يدار كوقف واحد وهذا ما موجود في كتاب من الدائرة العثمانية للأوقاف، بان الوقفين تتم ادارتهما كوقف واحد تحت تولية جاسم جلبي بن محمد سعيد وهذا هو جدي الخامس توفي 1311هجري.

المدرسة تأسست من قبل جدنا حسين افندي وديرت لثلاثة قرون باسم قره علي وهذا مذكور مثلا في رحلة فلكس جونس في القرن الثامن عشر (للأسف جاء ذكره خطأ قرزه علي) درس بالمدرسة السيد عبد الوهاب النائب وابو الثنا ء الالوسي السيد غلام الهندي قبل ان يذهب الى تكيه قره علي في باب الشيخ واخر من درس بالمدرسة كان العلامة خليل الراوي ولدي ما يثبت استلام راتبة من وقف قره علي وهناك دعوى في المحكمة لحسم اخر مستحقاته من متولي الوقف رشيد جلبي ال قره علي.

السيد خليل درس بالمدرسة اربعين سنة و حصل على اجازة التدريس من خلال مدرستنا

هذه المدرسة الوحيدة في جامع سيد سلطان علي وليس هناك مدرستين أو مدرسة غيرها.

عندما تسقط الدول كما حدث بدخول الانكليز لبغداد ودخول الامريكان فقد تشجع كل من له شيء في نفسة ان يقوم بعمل لانتهاز فرصة التغير وتعاطف الناس دائما مع المعدم ضد اصحاب المال فحدث الكثير من الادعاءات والقال والقيل واقيمت الدعوى في المحاكم الشرعية والتي قضت بالأجماع لكافة الدعاوى لصالح بيت قره علي.

للأسف السيد ابراهيم الدروبي كتب في كتابه مجالس بغداد بان مجلس الغرابي في جامع سيد سلطان على والسيد التاجر فلان الغرابي والذي لا يسمع عنه الا في هذا الكتاب وقرب دكانة في باب الشيخ بينما المجلس كان عامرا في بيت قره علي وكان يتردد عليه السيد محود رامز والسيد رشيد عالي الكيلاني محامي الوقف مع السيد ارشد العمري و المحامي نشأت السنوي وكلهم اصدقاء السيد الضابط ابراهيم محمود سامي



جامع سيد سلطان علي في شارع الرشيد

سكرتير مجلس الوزراء احد متولي وقف قره علي بالإضافة للسيد رشيد جلبي وكان الحديث يدور في هذا المجلس عن الوقف والسياسة و نقلا عن والدي يقول نحن شباب العائلة واصدقائنا كنا نسمع من الرعيل الاول ومن هؤلاء الشباب محمد علي ابو فارس وفاضل قره علي صاحب صيدلية المربعة و العلم الوطني السيد جاسم قره علي و البطل علي فؤاد قره علي و الطيار اصبح امر حركات القوة الجوية اللواء الطيار ثامر عزت و ضابط المدفعية طارق حسن قره علي والصيدلي ابراهيم حسن والدبلوماسي المعروف فالح حسن قره علي و التاجر جبار قره علي. كل الاسماء أعلاه هم من سكنة عكد سيد سلطان علي حيث املاكنا تحيط بالمسجد من الجهات الاربع ومدرستنا تصل حدودها الى الشط وهذه هي اوقافنا اوقاف على جلبي.

الان اريد اشحذ انتباهك المسجد داخل ملكنا فيه دفين اسمه علي جلبي المسجد مبني بزمن العثماني وهذا لاشك فيه فلو وجدت اي مصدر من المصادر المعتبرة تذكر وجود جامع هنا فيكون الموضوع محسوم ولن تجدي كون المنطقة كانت بستان وهي من اطراف بغداد.

في الجامع كانت قبور و منها قبور لبيت قره علي ولم يكن بعلمي احد مدفون باسم الغرابي في هذه المقبرة. تم رفع الرفاة من قبل الاوقاف وكانوا نساء بيت قره علي هم الذين يلطمون على موتاهم ولم يكن احد من بيت الغرابي بقى القبر الوحيد هو قبر وضحة خاتون بنت درويش ال قره علي وكان عليه شاهد للقبر في الغرفة التي حولتها الاوقاف تجاوزا الى مصلى النساء وكانوا من دفينات هذا الغرفة نظيره وخواتها وهن الخوات غير الشقيقات للسيد جاسم جلبي بن محمد سعيد وكذلك بعض بنات خليل جلبي.

ورقة مكتوبة

الوقف ليس فقط ورقة مكتوبة تعدد اراضي واملاك بل هي معاملات تحت نظر الناس وتحت رقابة مجلس الشرع.هو تعامل مع الناس مؤجرين –مستأجرين، تصليح ،قبض وصرف ثم نأتي على توزيع الحصص بين المرتزقة لقرون من الزمن امام الملاء وليس سمعت عن جدتي.

اذا وصلت لحد هذا السطر بالقراءة فهذا بحد ذاته نصر ويعني ان عليك ان تناقشي الموضوع مع الرأي الاخر . لذلك سوف نتكلم عن مسجد السيد سلطان علي:

– لم يذكره اي مؤرخ قبل مجيء السيد ابراهيم الراوي مطلع القرن العشرين.

– لم يزره ابو الهدى الصيادي لدى زيارته لبغداد ومقابلته السيد الرواس واخذ الطريقة منه.

– لم يكن سابقا محط اهتمام السلطات سواء الوالي او السلطان لحين قدوم السيد ابراهيم الراوي وكيل السيد ابو الهدى منجم السلطان وكأنما تم اكتشافه.

– وقوع المسجد ضمن اراضي وقف جدنا علي جلبي المشهور قره علي.

– مدافن بيت قره علي.

– عباس العزاوي قال بناء عن ما قالة صديقة ابراهيم الراوي بان الجامع هو لابو الرفاعي.

– بهجت الاثري لم يرجح كون الجامع يعود الى ابو الرفاعي وبقوة لا داعي لتكرارها هنا.

– الالوسي والذي درس في المدرسة لم يشر سوى كونه مسجد.

– العقد الامع لم يشر الى الجامع كونه الرفاعي ولكن ذكر مدرسة قره علي.

بعد هذا كلة ادع القارئ ولجنابك اعادة الحكم.

مفارقات بين برلمانين للعصر الملكي والحالي



لطيف دلو

بغداد

شكلت بريطانيا دولة العراق عام 1921عقب احتلالها المنطقة في نهاية الحرب العالمية الاولى وطردت العثمانين منها ونصبت فيصل الحجازي ملكا عليها وفق نظام ملكي دستوري تحت الانتداب على غرار نظام الحكم لديها وشكلت مجلسا للنواب وبدأت دورته الاولى بتأريخ 1925/7/16 وأثناء الدورة السادس عشر اسقط النظام الملكي والبرلمان بتأريخ 1958/7/14 بإعلان النظام الجمهوري ولكن لم يكن الا تبديلا للنظام المدني بنظام عسكري صرف جلب المآسي والويلات للعراق أكثر من النظام السابق الذي شكل تحت الانتداب البريطاني ، من تأسيس ميليشيات للاحزاب وانقسام الجيش بين حراس وحماية للانظمة في الثكنات المتاخمة لها باهتمام خاص وجيش ثانوي منتشر في البلاد .

في العهد الملكي كان النائب يتقاضى مخصصات دون راتب تعادل دخل مدرس حددت وفق المادة (1/50) من قانون الاساس (الدستور) من قبل اللجنة التأسيسية للدولة وبعد انتهاء دورته يعود الى عمله السابق دون استنكاف وعلى ما اظن كان اختيار النواب من الاغوات والاثرياء ورؤساء العشائر ممن لهم صيت وسمعة في المجتمع وبإصرار من البرلمان نال العراق الاستقلال وأصبح عضوا في عصبة الامم بتاريخ 1932/10/3 ونلاحظ من خلال تواريخ الدورات مدى فعالية المجلس في عراكه مع الانتداب البريطاني ومع الحكومة والملك في رسم سياسة البلاد والرقابة على اداء الحكومة واصبح للعراق مكانة رفيعة في المجتمع الدولى والمنطقة بالرغم من اتهام النظام بالخيانة كما قيل ومن خلال 16 دورة للمجلس لم تكمل مدتها أربع سنوات إلاُ دورتين وعلى الاكثر كانت ثلاث دورات او دورتين خلال السنة الواحدة لاعتراضهم على الحكومة او الملك للسياسات التي تخل سيادة البلاد واقتصادها وفي حالة نادرة حصلت الحكومة بشق الانفس الموافقة من مجلس النواب على صرف 15دينارا للاميرات لعدم كفاية راتب الملك لسد النفقات واتذكر قصة اخرى منقولة من ملفات ديوان الرقابة المالية سمعتها واختصرها بان رئيس الوزراء نوري السعيد السياسي المخضرم في الدولة قدم طلبا الى الملك بصرف نفقات معالجة زوجته خارج العراق على نفقة الدولة فلم تحصل الموافقة على الصرف لعدم وجود مادة دستورية اوقانونية تجيز ذلك وفي عهد النظام البائد عرض تلفزيون بغداد مشاهد لإبنته سعاد وهي في دار العجزة ،هكذا كان دور البرلمان على حساب المصالح الخاصة لهم .





بعد الاطاحة بالنظام البائد في 2003/4/9 اعيد تشكيل مجلس النواب وفقا للانتخابات كسلطة تشريعية لسن القوانين ورقابية على اداء الحكومة وهو اليوم في دورته الرابعة واول قانون بدون إعتراض سنه هو قانون الرواتب والمخصصات والامتيازات الخاصة بهم عام 2005 وكانت سمتهم اللاتوافق ، فإن هذا القانون قد الف بينهم قلبا وقالبا وهي خبطة العمر كما يقال وتعد باضعاف مضاعفة عن مدخولات اقرانهم في الخدمة بنفس المؤهلات مضافا اليها رواتب 30 حارسا تبلغ سبعة وثلاثون مليونا وخمسمائة الف دينار في حين لكل منهم حراس معدودين لربما ثلاثة حراس أو يزيد بقليل ومنهم رواتبهم على الداخلية او الدفاع حسب ما افاد برلمانيا و وزيرا سابقا على احدى الفضائيات وهي اول خطوة على سلم الفساد المالي ابتدأت من الجهة الرقابية فكيف يراقبون اداء الحكومة وكان ينبغي تحديد مدخولاتهم الشهرية دستوريا او من قبل لجنة الدستور او بإستفتاء خاص ، وفي ظل هذه الدورات بدءا اصبح العراق صاحب اكبر موازنة انفجارية وفي النهاية اصبح افقردولة اقتصاديا في المنطقة ومثقلة بالديون الخارجية وادخلت قائمة الفساد الدولي وشراء المناصب والتعيين في دوائر الدولة المدنية والامنية اصبح امرا واقعيا تعدت كلام الشارع وتسمع من الفضائيات على ألسنة مسؤلين سياسيين بارزين يقولون كلنا مرتشين وكلنا فاسدين ومنهم من قال بلسان فصيح كلنا اشتركنا في تقاسم الكعكة ، وملفات الفساد امتلات خزانات الدوائر المختصة لتقصي الحقائق دون جدوى ولم يشعر المرأ بدور البرلمان الرقابي ،

واغرب من ذلك اصدر مجلس النواب في نهاية دورته الثالثة قانونا لربما خارج خيال الانسان ، لم اسمع طيلة حياتي فئات أو مجموعات تحدد مدخولات او إمتيازات لانفسهم منها شراء الخدمة لنيل الراتب التقاعدي الذي نصب اعينهم من الدورة الاولى لانهم يستنكفون العودة الى أعمالهم السابقة في حين ان وصولهم الى البرلمان ليس استحقاقا ولا بجهودهم بل تكليفا من الناخبين لمدة معينة.

تلك هي المفارقات بين البرلمانين للعصر الملكي الدستوري الذي انتهى بمجزرة دموية مع التمثيل بهم بتهمة الخيانة والعصر الجمهوري الذي تأمل الشعب منه الامن والاستقرار والعيش الرغيد فلم ينال منه إلاُ البطالة والجوع وإنعدام الامن والاستقرار ونحن مقبلين على إنتخابات جديدة ، فهل يجيد الناخب ان يختار المرشح الذي يضحي بمصالحه الخاصة لاجل إنقاذ ناخبيه من ضيق العيش وشطب البلاد من سجل الفساد الدولي وخلق هوية وطنية لمكوناتها بعيدا عن التحزب والقومية والطائفية.

الملك فيصل الاول

من التجارب الفاشلة : وحدة عربية إستمرت يوماً واحداً

حوادث

محسن حسين

بيروت

كانت الوحدة العربية امل معظم العرب في القرن الماضي. جرت محاولات عديدة لكن اغربها تلك التي استمرت يوما واحدا بين ليبيا وتونس.

لكن هذا الامل تبدد مع مرور السنوات وبعد فشل اول وحدة بين مصر وسوريا استمرت من22 شباط 1958أنهيت بانقلاب عسكري في دمشق يوم 28أيلول 1961) اي بعد 3سنوات و 7اشهر و6 ايام).

كما فشلت الوحدة بين العراق والاردن في العهد الملكي في دولة واحدة سميت (الاتحاد العربي الهاشمي) أعلنت رسمياً في 14 شباط 1958 وسقطت في ثورة 14 تموز في العراق في 14 تموز من العام نفسه اي بعد 6 اشهر فقط.

وحدة اليوم الواحد

اما الوحدة التي استمرت يوما واحدا فهذه اصبحت من الماضي الماساوي عشناها بالتفاصيل عام 1974.

ففي مثل يوم امس 12-1-1974 إعلنت الوحدة بين تونس وليبيا ووافق بموجبها الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي على التنازل عن الرئاسة لصالح الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، وكان مقرراً أن تحمل الدولة الوليدة اسم الجمهورية العربية الإسلامية ولكنها لم تدم 24ساعة جاء إعلان الوحدة بصفة مفاجئة بعد انعقاد مقابلة للقائدين في جزيرة جربة إثر زيارة غير مبرمجة للقذافي. كان الاتفاق يقتضي بتولي بورقيبة منصب الرئيس، ويتولى القذافي منصب نائب الرئيس، وعبد السلام جلود(من ليبيا) منصب الوزير الأول ووزير الخارجية التونسي محمد المصمودي منصب نائب الوزير الأول.

وتعيين الرائد الخويلدي الحميدي وزيرا للداخلية وكان مقرراً أن تتم المصادقة على الاتفاق بعد اجراء استفتاء في البلدين.

اسباب الالغاء

لكن أمام عدم ورود نص في الدستور التونسي حول إجراء استفتاء عام تم تأجيله. وقع في النهاية إبطال الاتفاق بعد رفضه من قبل عدد من السياسيين التونسيين على رأسهم الوزير الأول الهادي نويرة، وعدول بورقيبة عنه. وقد أدى إبطال الاتفاق إلى توتر كبير في العلاقة بين بورقيبة والقذافي.

ويعود فشل الاتفاق الى التناقض مع الفكرة العامة للتوحيد والمصالح الفردية للدول مما حال دون إتمام هذا المشروع ..فكيف حصل هذا الأمر أصلا ؟

في 11 يناير 1974 تم التوقيع على إعلان جربة من قبل بورقيبة والقذافي ، الذي ألزم الدولتين بأن تصبحا دولة واحدة ، ليتم تسميتها الجمهورية العربية الإسلامية. تمت جدولة الاستفتاءات في كل دولة للتصويت على الوحدة.

وكانت الجمهورية العربية الإسلامية التي أراد القذافي وبورقيبة أن تكون الجمهورية الجديدة في المغرب العربي من خلال الوحدة بين الطرفين.وتم اختيار علم الدولة الجديدة ذي ثلاثة ألوان أبيض وأحمر وأسود مع وجود الهلال والنجمة رمزا لتونس وأصبح لهذه الدولة ثلاث عواصم، طرابلس في الشتاء وقرطاج في الصيف والقيروان عاصمة شرفية.في الساعة الخامسة من نفس اليوم قرأ وزير خارجية تونس محمد المصمودي على موجات الأثير إعلان (جربة) الوحدوي.

الجزائر ترفض وتهدد

اتصل الرئيس الجزائري هواري بومدين بالرئيس التونسي وهدده بتدخل عسكري في بلاده في حالة إتمام الوحدة نظرا لأنها كانت ستؤدى الى بروز دولة كبرى في المنطقة تهمش دور بلاده ، و عندما طلب منه بورقيبة التحاق الجزائر بالوحدة اجابه بومدين : انا لا اؤمن بوحدة تنجز في ربع ساعة.. انها وحدة مغشوشة.. كما انني لا امتطي القطار وهو يسير (قالها بالفرنسية) ، وإضطر بورقيبة الى إرسال وفد وزاري رفيع المستوى الى الجزائر لتهدئة الخواطر . في النهاية الغي الاتفاق بعد رفضه من قبل عدد من السياسيين التونسيين على رأسهم الوزير الأول الهادي نويرة، الذي عاد بعد قطعه زيارة الى إيران ، كما عادت زوجة بورقيبة وسيلة من زيارة الى الكويت لتقنع زوجها بالعدول عن الإتفاقية واتهمت وزير الخارجية آنذاك محمد المصمودي بإنه من يقف وراء الوحدة .

وقد تسبب إلغاء تراجع بورقيبة عن اتفاقية جربة الى توتر العلاقات بين البلدين خلال السنوات التالية الى حين وصول زين العابدين الى حكم تونس في تشر ين الثاني عام 1987

الان التقسيم بدل الوحدة

الان وبعد تلك التجارب تسير الدول العربية رغما عنها الى التقسيم وليس الوحدة بأوامر من الدول الكبرى المتحكمة في المنطقة ويشمل التقسيم سوريا والعراق وليبيا واليمن ولبنان الا اذا قبلت بشروط الكبار واقامة شرق اوسط جديد وبذلك يسقط امل الوحدة نهائيا.

توقيع: الحبيب بورقيبة ومعمر القذافي يوقعان اتفاق الوحدة

قادمون

هل يمكن أن نشعر بقليل من الإستقرار والرغبة في المستقبل مع هذا الكم الكبير من الإحباط بعد سنوات طويلة من التخبط والفوضى والفساد والإستثمار في السياسة والمناصب العليا والدنيا ؟

هناك الكثير من اليأس والقليل من الأمل ، والسبب واضح . فمن غير المعقول أن نطلب من شعب مرهق مكافح معذب أن يعيش حالة الأمل والتوجه إلى المستقبل بروح عالية وعزيمة لا تلين ، ولكن ودائما فتحت الرماد جمر يتوقد وربما يحتاج إلى من ينفخ فيه بعض الريح ليتحرك ويتمرد وينطلق الشرر في أكثر من إتجاه وتخرج النار مصفرة ومخضرة ومتألقة وتنبعث لتبعث الحب والدفء .

نحن هنا في بلد نحتاج فيه من ينادينا كشعب باحث عن كوة الضوء ويتكلم بصدق ويتقدم الصفوف ونشعر معه أن هناك رغبة في التغيير وصوت عال : قادمون من أجل عراق مختلف متحرر طامح لا تؤجل فيه الآمال ، ولا تتردد فيه النفوس في بيان ما يعتريها من طموح بعزيمة رجال نذروا أنفسهم لذلك وتحركو بصدق ونعرف من خلال حراكهم الصادق إنهم بالفعل قادمون وقادمون للتغيير والبناء وإنتشال النفوس من هوة اليأس السحيقة والأخذ بيد الناس المستضعفين لينالوا حقوقهم المشروعة دون منة من أحد أو فضل يحسب عليها بل تنطلق بإرادة صادقة وشجاعة ونابعة من وجدان متحفز لذلك التغيير وإصلاح الفاسد من الأوضاع .

قادمون لبناء وطن جميل يحتوي أبناءه ويمنحهم حياة مختلفة ومنتجة وسعيدة بخلاف ما تعودوه من عذابات السنين ، وويلات الحروب والحصارات والآهات والمواجع المرة التي لم تبق ولم تذر ولكن برغم كل ذلك فهناك من هم قادمون لبعث الحياة والقوة والنهضة والتحدي المثقل بالهموم ثم ينفضها عنه وينطلق بقوة وبجبروت فاليأس ليس حلا بل هو هزيمة نكراء .

فراس الغضبان الحمداني

Firashamdani57@yahoo.com

وردة نبتت بين الأشواك

أنتِ:

يا وردة قطفها القدر وأهداها إلى الربيع بأكمله، فترك الورود وعشقها، أنت يا قمراً لا يضيء السماء بأنواره فقط، بَل هو قمراً ينير الكون بحروفه وكلامه وإنسانيته...

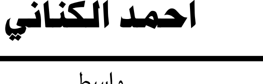
أنتِ يا عصفوراً ملوناً بلون ساحر لا مثيل له، يرفرف ويطير ويغرد فيجن العالم عاشقاً له، أنتِ يا إلى حضرتكِ خشعت الحروف وانحنت، ومن أجل عينيكِ الضاحكتين ضحكت الخواطر لتواصيفكِ وجنت وغنت...

أرسل إلينا طيفاً منكِ، كي تطيب روحنا، ويسعد به قلبنا، وتزهو به مساآتنا...

نبراس:

نبراس أنتِ يتجلى وينير عالم السحر، نبراس أنتِ نوره تضحك له الأنوار في علاها، نبراس أنتِ، أضاء المساءَ بعد عبور الشفق الأحمر فغدى المساء نَهار كالفجر المشع قبل شروق الشمس...

نبراس أنتِ، نبراس يتجلى ويتبختر في أعالي الفضاء بين الغيوم، حيث تتلألأ أنواره بين الغيم فتخجل الغيوم وتختبئ وتبتعد...



احمد الكناني

واسط

أوّاهُ يا وطن : هل لدمعِكَ مِن ثمن؟

الغربةُ علقمٌ مذاقها وألتماسُ العذر –من تهديد بقتلٍ أو إذلالٍ في مهنةٍ أو فاقةٍ في عيشٍ– واجبٌ لزملاء هجرونا غرباً،لكنّ أن يُرفعَ شعارٌ :"الوطَنُ هو حيثما يكون المرءُ بخيرٍ"فتلكَ لعمري هي الهاوية،وهلِ الوطنُ شُقّةٌ حَذو بلاجٍ؟ وإيه..

إيه،يا مَن كُنتَ خليلي،فهَجرتَني وهجرتَ الوطن: ساعةَ ظُلمٍ هَبَط،وهَضمٍ سَقَط،وقَلبٍ قَنَط. هيَ ذي صورِكَ التي أرسلتَ بين يديَّ،أتَصفَحُ من طَرفٍ خَفيٍّ ألوانَها فقط، وهوَ ذا وَنيسي بالجنب: بُلبُلي حررّتُهُ من قَفصه فنَشَط،ثمَّ حطَّ بهيجاً في صحن ماء ما بينَ غوصٍ و نَطَط،مُعلناً أُفُولَ شتاءٍ،وإختفاءَ مواءٍ لجحفلٍ من قطَط،وحُلولَ صَيف،وإنجلاءَ هواءٍ منَ فَيحِ جهنّمَ مُلتَقَط. بلبلي أضحى وحدهُ مُحَدِّثي في بغداد،يُغرِّدُ ليَ في رَغَد،ومُغرِّدٌ هوَ في أيامِ القَحَط،غافلٌ هوَ عن تَأفف أو تَأوّهٍ أو سَخَط،أو مراء أو لَغوٍ أو لغَط،حافلٌ يومهُ برفرفَةٍ وتَغريد،وصَفصفةٍ وتوحيد،فلا يَعلمُ شركاً،ولا يَعرفُ قولاً من شَطَط. سَلَمٌ وسَعيدٌ هوَ إن قَبَضَ جناحَهُ،وعَلَمٌ وسديدٌ هوَ إن بَسَط،فَقَبْضُ الجَناحِ عندهُ جُنُوحٌ لسلَمٍ فيه هَبط،ونَبضُ الحياة وسَعدُها يَنفلقُ من جناحه إن بَسَط. تراهُ يُقَبلُني بمنقارهِ إن نَزلَ على موضعٍ في كتفي وَسَط،وبِبَسمةٍ أعاتِبُهُ إن فَعَلَها على حاسوبي فغاط أو شَرط. كلانا يَقضي صَمتَ شتاءٍ بلا وَجَسٍ من إملاق،ولا إعداد لخُطَط. كلانا يَقضي سَمتَ بَهاءٍ لضيفٍ إن طَرَقَ البابَ،أو على الجرسِ ضَغَط. كلانا يَمضي إلى سبتٍ نبيلٍ إن أزفَ الخوضُ والتقليدُ والهرجُ والنمَط،ورجاؤنا أن نَضعَ– إن أزفَتْ قِطعُ الليل– حروفَنا على النُقَط. ثم كلانا يُضني بضَنى بغدادَ الوطن،فإن جَفاهُ مرقدُهُ فلضناهُ ضَبَط،ثم إحتَنَكَهُ وكتَمَ فَربَط،و ليُضفيَ على ضناه غطاءَ حياءٍ في حضنِ بغدادَ،لا كما يحومُ و يَهمزُ بغدادَ ويَلُومُ ويَلمزُ الوطن بعضٌ من رَهَط.

أوَحقاً مثلُكَ يُلمَزُ أو يُبغَضُ يا وَطن ، وأنت مدادُ الفؤاد و ودادُ الشَجَن! إنّا إن رَمَيناكَ بقميصِ لَومٍ،إنّا إذاً لفي ذيلِ العبط. أوَحقاً يَهمزونَ غرسكَ ويلمزون تَرسَكَ يا وطن! أَوَحقّاً نَسبوكَ لجراحَاتِ ومَخاضات الزمن! أَفَتَغاضَوا أَنّهم أبناؤه،وهُمُ الغَرسُ والتَرسُ للوطن! أم تَغابوا أنك كُنتَ لهم الثديَّ والهَديَ المؤتَمن،والسَعدَ والمَجدَ المُختزن. أفَينفُثُونَ عليكَ الشَكوى؟ بَل منكَ تُسمَعُ الشّكوى مُطأطئينَ الهامَ يا وطن،ياعَنُفَ النبضِ وسرَّهُ،وكنفَ الشّاربِ واللحى.

عجبي! إن هَجَروك غرباً فعليكَ نادوا: (بِئسَ الوطنُ ذاكَ ،وطنُ ذُلٍّ ومَنبتُ لكلِّ جذرٍ للمحن! وأمّا إن عندكَ سادوا فقادوا،فبأغلالٍ من جهلٍ وجوعٍ وحَزَن؟ ويَتَغامزُ الملأُ منهم : (إزرعُوا فيهِ كلَّ أسىً،فإنَّ الأسى هو عمادُ الحُكْمِ وسرِهُ،وهو لكمُ هو الرَهن) .

وعجبي! إن يَبَرُز منهم زَعيمٌ فتراهُ مُجرماً طاغٍ أنتَ لهُ عَرشٌ مُؤجَرٌ مُرتَهن،فإن يَفرُز له وزيراً فتراهُ مُبرماً صاغٍ أنت له مَغنَمٌ لسُويعات زمن،وأولئكَ هُمُ الذينَ دَمَّروا جَيشاً وشَيَّدوه مُجَندلاً،مدادُهُ سُباتٌ وسرابٌ،وعتادُهُ فتاتٌ وخراب،وَ وَهَن. وخَمَّروا أمناً وجَسَّدُوه مُهَندلاً برعبٍ ما بين سَوطٍ و كَفَن ! وأمَّروا فَقيهاً و سَيَّدوه مُحَنجلاً،لا يُجيدُ فُتيا إلا بشَهوات البَدن. وذَمَّروا قاضياً وفنَّدُوه فأضحى مُعَندلاً،يَقلبُ الطُهرَ دَرَن ،ونَمَّروا طَبيباً مُتَصَندلاً بالجُنَيه و بحَرف أعوجَ بلَحَن،وعَمَّروا مُهندساً مُقَندلاً،يَغلُّ الطوبَ لواذاً وبليلِ حالكٍ أجَن. زُرّاعُون ،نَجّارُون ،حَدّادُون ،بنّاؤونَ كُلٌّ مُستَضعَفٌ مُتأَفِّفٌ،وكلٌّ يَغفو في قُنٍّ و دَجَن. يُغذَونَ النومَ خُبزاً،و يُحسَونَ الهواءَ بصَحَن.

أوّاهُ يا وطن! أوَحقاً في عَينيك دَمعٌ من آهاتٍ وَ واهاتٍ مُحتَقَن؟

وهل لدمعٍ فيك من فدية ؟هل لدمعكَ من ثمن؟هل للدمعِ ثمنٌ!

دَعهم،دَعهم يلمزوكَ ،فأنتَ الوطن وماهُمُ إلّا (قبصةٌ من عفَن). دعِ ريحَ الشيبِ تأتيهِمُ قريباً فتَرميهِمُ بسخَطٍ ولَعَن. فإن هُمُ إلّا ملَّةٌ تَختنقُ من بُرعمٍ فيكَ يَزهرُ أو رَضيعٍ يُختَتَن ،ولا تأسَ يا وطن فعسى أن يكونَ قريباً ..

يومَ أن تَقلَعَ مَلأً لزعيمٍ لا يَميزُ حَلْقَ عزَّته من حَلْقِ الذقَن.

يومَ أن تَخلَعَ مُهاجراً هاجرَ فإستَدفأَ بحُضنِ خضراء الدمن.

ويومَ أن تَهلَعَ قاطناً فيكَ،دواؤهُ حقنَةُ نومٍ،وغَداؤهُ هواءٌ بصَحَن.

أومثلُك يُهمزُ ويُلمَز يا وطن!

نعمَ الوطنُ أنتَ،يا والِدَ الفَضائِلِ وخالدَ الطَوائِلِ وخَليلَ الشّمسِ ويا صَهيلَ اللحى.

×××××××

معاني غريب المفردات

(مُجَندلاً:مصروعاً,مُهَندلاً:الهندول:الضخم مثل به سيبويه،مُحَنجلاً: راقصاً,مُعَندِلاً:من العندل هوالبعيرصلب الرأس،مُتَصَندلاً:متعطراً,مُقَندلاً(كلمة تقال في معرض السخرية لمَن يأتي منكراً).



علي الجنابي

alialjnabe62@gmail.com

الزمان – السنة الثالثة ... السبت 2 من جمادى الثانية 1442 هـ 16 من كانون الثاني (يناير) 2021م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6865 Saturday 16/1/2021

علاء عباس يسجّل هدفه الأول مع جيل فيسنتي

بغداد- الزمان

نجح نجم المنتخب الوطني بكرة القدم علاء عباس، في تسجيل اول اهدافه مع فريقه جيل فيسنتي البرتغالي.

ويواجه جيل فيسنتي ضيفه فيسيو ضمن منافسات الدور الـ 32 من كأس البرتغال. وشارك عباس اساسياً للمرة الاولى مع جيل فيسنتي في المباراة. وتمكن عباس بتسجيل اول اهدافه في الدقيقة 28 من عمر اللقاء.

السفاح : سأبقى بعيداً عن السياسة و لن أرشّح في الإنتخابات

يونس محمود

بغداد- الزمان

اكد النجم الدولي السابق يونس محمود، انه سيبقى بعيداً عن السياسة ولا يفكر بالترشح في الانتخابات المقبلة. وقال محمود في حديث صحفي إن هناك عقبات كثيرة في طريق الترشح لانتخابات اتحاد الكرة، لكن مشروع الترشح لانتخابات الاتحاد مازال قائماً كوننا رياضيون ونعلم ما تحتاجه الكرة العراقية وتواجدي كرئيس لنادي الجامعة، جاء لأني اود ان اقدم خدمة للشباب. واوضح ان قانون الاتحادات الرياضية فيه بعض المشكلات ونحن ندفع باتجاه اقرار القانون في البرلمان بعدها سنمضي بالترشح لانتخابات اتحاد الكرة. واضاف أن عمل الهيئة التطبيعية يشوبه بعض التخبطات ولكن نستطيع القول ان نسبة نجاحهم 70 بالمئة، يجب توسيع قاعدة لاعبي المنتخب الوطني والبحث عن لاعبين جدد في المحافظات لرفد المنتخبات الوطنية.

وعن امكانية ترشحه للانتخابات السياسية المقبلة، أكد محمود أن انا بعيد عن السياسة، لن ارشح وليس لدي طموح الترشح للسياسة في المستقبل.

الأولمبية الدولية تدعو العراق لإصلاح الوضع الأولمبي الداخلي

السهلاني : قانون الإتحادات الرياضية يتضمن مادة ستتسبب بهدم الإنتخابات

بغداد- الزمان

اكد المدير التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية جزائر السهلاني، ان تطبيق المادة 33من قانون الاتحادات الرياضية سيهدم العلمية الانتخابية باللجنة الأولمبية العراقية. وقال السهلاني في بيان صحفي، إنه علينا الاقرار بحاجة الرياضة الى تحديث قوانينها وكذلك الاقرار بالجهد الذي بذلته لجنة الشباب والرياضة بهذا الخصوص وللتنويه بأنني لست جزءا من أي هيئة تنفيذية لأي اتحاد وبالتالي لست صاحب مصلحة أو ضرر شخصي مباشر من المادة 33من القانون الجديد للاتحادات والتي نصت على (لا يجوز الجمع بين عضوية الهيئة التنفيذية للاتحاد وعضوية اي هيئة ادارية رياضية اخرى).

واضاف أن اقحام المادة 33في الساعات الاخيرة للتصويت يجعلها مثار تحليل واستنتاج، فعلى مستوى التحليل، فهي مطب للمؤسسة التشريعية اوقعها به متبني هذه المادة، لان تطبيقها سيهدم العملية الانتخابية القادمة للمكتب التنفيذي بالكامل لأسباب عدة، منها ان المادة تؤكد صراحة على ان اعضاء الهيئة التنفيذية للاتحادات الرياضية أما لا يجوز لهم الترشيح للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية العراقية، أو عليهم الاستقالة من هيئاتهم التنفيذية في حال فوزهم بالمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية، وبكلا الحالتين فان المادة تتعارض مع الفقرة 1/ب من المادة 19 والفقرة 5 من المادة من النظام32 والمادة 31 والمادة 20 الداخلي للجنة الاولمبية وكذلك المادة 28 من الميثاق الاولمبي وان تطبيقها يستدعي تغيير جميع هذه النصوص واخرى غيرها، وذلك من ضرب الاستحالة. أبرقت اللجنة الأولمبية الدولية الى الأولمبية العراقية رسالة تضمنت الخطوات الواجب اتخاذها لإصلاح الوضع الأولمبي العراقي.

جزائر السهلاني

وقال مدير المكتب الاعلامي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية حسين علي حسين في بيان ان رسالة الاولمبية الدولية المرسلة امس ارسلت الى السيدين عدنان درجال وزير الشباب والرياضة العراقي، ورعد حمودي رئيس اللجنة الاولمبية العراقية المنتهية ولايته.

واوضح حسين ان الاولمبية الدولية حثت على انعقاد الجمعية العامة للاولمبية العراقية في العاشر من شباط المقبل لتفويض لجنة ثلاثية مؤقتة تنبري لادارة العمل الاولمبي العراقي والتهيئة لاقامة المؤتمرات الانتخابية لانبثاق مكتب تنفيذي جديد. وختم مدير المكتب الاعلامي للجنة الاولمبية تصريحه قائلاً ان الوزارة واللجنة الاولمبية عازمتان على تجاوز اخطاء المرحلة الماضية والالتزام بالقوانين العراقية النافذة ورسالة الاولمبية الدولية سعيا لإنهاء الوضع الحالي والانتقال لمشهد اولمبي شرعي ومستقر.

تحديد موعد إنطلاق دوري الدرجة الأولى والشباب لكرة الصالات

بغداد- الزمان

عقدت لجنة كرة الصالات والشاطئية في مقر الاتحاد العراقي لكرة القدم، المؤتمر الفني لأندية الدرجة الأولى وفرق الشباب، بحضور نائب رئيس الهيئة التطبيعية، شامل كامل، ورئيس اللجنة صبحي رحيم، وعدد من أعضائها، وتم في المؤتمر تحديد موعد انطلاق دوري الدرجة الاولى ودوري الشباب. وافتتحَ كامل، المؤتمر بكلمة جدد فيها الإهتمام بدوري الدرجة الأولى ودوري الفئات العمرية للنهوض بواقع كرة الصالات التي تفتقد لهذه القاعدة المهمة، فضلا عن اعتبارها رافدا مهما في تدعيم صفوف الأندية التي تنشط في الدوري الممتاز والمنتخبات الوطنيةمثمناً دور لجنة كرة الصالات والشاطئية في إنعاش هذه اللعبة من خلال وضع روزنامة تتضمن إقامة دوري الممتاز والدرجة الأولى ودوري الشباب.وتم في المؤتمر تحديد يوم موعدا لانطلاق منافسات2021/1/25 دوري الدرجة الأولى في بغداد، في حين أعطت اللجنة الصلاحية الكاملة للاتحادات الفرعية في تنظيم الدوري لفرق محافظاتها، على أن يتأهل من كل اربعة اندية فريقِ واحد إلى المرحلة الثانية. وحددَ يوم 2021/2/13 موعدا رسميا لانطلاق منافسات دوري الشباب بمشاركة 12 فريقا، يقام بنظام التجمع، ويحدد مكانه لاحقا.

رد اعتراض

وقررت لجنة الاستئناف رد اعتراض نادي عنه ضد نادي الفهد من محافظة الأنبار، في الاجتماع الذي عقدته، برئاسة خالد المهداوي، ونائب الرئيس حيدر القريشي، وعضوية كل من طارق عبد الحافظ والدكتور حيدر محمود والدكتور ضياء سالم.وجاءَ قرار لجنة الاستئناف بعد دراسة قرار لجنة الانضباط ومتابعة الكتب الرسمية الصادرة بصدد هذا الاعتراض الذي تم قبوله كونه جاء ضمن المدة القانونية، وتأييد ذلك بشهادة الشهود كل من اللاعبين (حمزة مجيد وعبدالله احمد)، المسجلين في كشوفات نادي جزيرة الخالدية الرياضية بأن اللاعب الذي اعترض عليه نادي عنه (قتيبة غازي مجهد) لم يلعب في فريقهم في أية مناسبة سابقة، وعدم وجود أي عقد رسمي للاعب في كشوفات الاتحاد الفرعي في الأنبار حسب كتاب نادي جزيرة الخالدية في العدد 56 بتاريخ 2020/11/11 وفي ضوء المعطيات أعلاه، وبعد دراسة الاعتراض بشكلٍ مفصل، واستناداً إلى الكتب الرسمية الصادرة من الجهات المختصة، ثبتَ بأن اللاعب (قتيبة غازي مجهد) لم يكن لاعبا في نادي جزيرة الخالدية الرياضي، وعليه يكون قرار لجنة الانضباط، في 21/12/2020موافقا للقانون برد الاعتراض المقدم من قبل نادي عنه، لذا قررت لجنة الاستئناف في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تصديقَ قرار لجنة الانضباط الصادر بتاريخ 21/12/2020 برد الاعتراض قراراً قطعياً غير قابل للاعتراض أمام أية جهة عراقية.

مؤتمر: جانب من مؤتمر اتحاد الكرة

مهرجان البراعم

وعقدت اللجنة الفنية والتطوير في مقر الاتحاد، اجتماعا مع اندية دوري الكرة الممتاز ودوري الدرجة الأولى، لمناقشة تحديد موعد انطلاق المهرجان الخاص بالبراعم، المزمع إقامته في بداية العطلة الربيعية المحددة من قبل وزارة التربية. وحضرَ الاجتماع نائب رئيس الهيأة التطبيعية، رئيس اللجنة الفنية والتطوير، الدكتور شامل كامل، وعضو التطبيعية الدكتور اسعد لازم، وأعضاء اللجنة داود العزاوي والدكتور وسامِ نجيب والدكتور ناحي كاظم. وتمَ، في الاجتماع، التأكيد على أن تكون الأعمار المشاركة في المهرجان وفق تولدات 2011- 2010- 2009وكذلك تم تحديد ملعب الشعب الدولي (مركز الموهبة الرياضية) لإقامة المهرجان، على أن تكون المنافسة بنظام اللعب مع جميع الفرق، من دون تحديد الفائز، وتأتي هذه المهرجانات لتفعيل وتنشيط فئة البراعم باعتبارها اللبنة الأولى والأساس لبناء مستقبل الكرة العراقية.

نادي الجنوب يستعين بمحترف أمريكي في بطولة العراق للملاكمة

إحتراف: اتحاد الملاكمة يستعين بمحترف امريكي

بغداد- الزمان

وصل الى محافظة البصرة الملاكم العراقي المحترف في الولايات المتحدة الامريكية ديڤر فرهادي بدعوة رسمية من اتحاد اللعبة. وقال امين سر الاتحاد علي عبدالزهرة في بيان ان فرهادي هو احد الملاكمين المحترفين الذين نسعى لاستقطابهم والاستفادة من خدماتهم ليكونوا الى جانب ابنائنا من ابطال الفن النبيل. واشار عبد الزهرة الى ان الملاكم العراقي ديڤر فرهادي سيشارك في بطولة العراق التي ستنطلق يوم غد في البصرة وهو اول محفل رسمي له في العراق اذ سيمثل نادي الجنوب الرياضي في هذه البطولة.

الزوراء يواجه البلدي بكرة الصالات نسوياً

إتحاد اليد : إستقالة سلام عواد قانونية

بغداد- الزمان

اكد رئيس الاتحاد المركزي لكرة اليد محمد الاعرجي ان الاستقالة التي تقدم بها رئيس الاتحاد السابق سلام عواد من العمل في الاتحاد الى الهيئة الادارية قانونية و بخط يده. وقال الاعرجي في بيان ان الهيئة الادارية لاتحاد كرة اليد صادقت رسمياً و بالإجماع على استقالة عواد و اختيار رئيس جديد بشكل قانوني و بالإجماع ايضا. واوضح ان الرئيس السابق قدم طلبين للهيئة الادارية الاول إعفاءه من منصب رئاسة الاتحاد و الثاني استقالته من العمل في اتحاد كرة اليد و تمت الموافقة عليها بتصويت جميع أعضاء الهيئة الادارية.

ومن جهة اخرى تتواصل مباريات الدوري العراقي النسوي بكرة القدم للصالات حيث تقام منافسات الجولة الثانية من البطولة.

وسيواجه الزوراء نظيره البلدي على قاعة المرأة في مقر وزارة الشباب والرياضة. يذكر ان الهيئة التطبيعية اعادت الحياة لكرة القدم النسوية هذا الموسم بالاتفاق مع جميع الاندية.



كرة: احدى منافسات دوري كرة اليد

أسود الركبي يعسّكرون في كربلاء تحضيراً للبطولة العربية

ركبي: منتخب العراق الوطني بكرة الركبي

بغداد- الزمان

يخوض المنتخب الوطني للركبي، معسكرا تدريبين في محافظة كربلاء المقدسة في الـ31 من الشهر الحالي. وقال مدرب المنتخب الوطني مصطفى عبد في بيان للجنة، ان المعسكر سيكون اخر محطة في تحضيرات المنتخب التي انطلقت متأخرة في بداية العام الجديد بسبب عدم توفر ملعب للتدريبات الا بعد تحصل الموافقات بإقامتها في الجامعة المستنصرية التي يعد موقفها وطني اتجاه المنتخب. واضاف انه سيعلن عن القائمة النهائية المتكونة من 12 لاعباً خلال الايام المقبلة للدخول في معسكر كربلاء وخوض منافسات البطولة العربية. واشار الى ان وفد المنتخب سيتوجه مباشر الى مصر بعد انتهاء المعسكر من اجل الحفاظ على انسجام اللاعبين وبقائهم في الفورمة واجواء التدريب.

رسن إلى جانب أنيستا وكبار القوم الآسيويين في إستفتاء جماهيري

بغداد- الزمان

رشح الاتحاد الاسيوي بكرة القدم، نجم المنتخب الوطني العراقي وناي بيرسبوليس الايراني سابقاً وقطر الحالي بشار رسن، لجائزة افضل لاعب في دوري ابطال آسيا وقام الموقع الالكتروني في 2020 الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بإطلاق جوائز خيارات الجمهور لعام 2020 والتي تنظم على أربع فئات، وبحيث تشكل أصوات الجماهير نسبة 60 بالمئة من التصويت، على أن يتم الإعلان عن النتائج النهائية يوم 24 كانون الثاني. وكتب الاسيوي عن رسن قائلاً ساهم العراقي بشار رسن في بلوغ بيرسيبوليس للمباراة النهائية الثانية في غضون ثلاث سنوات، بعدما قدم عروضاً مميزة على امتداد البطولة. وقد سجل رسن البالغ من العمر 24 عاماً في المباراة أمام التعاون السعودي وصنع هدفين أمام الشارقة والنصر، بالإضافة إلى صنع العديد من الفرص لزملاءه، ليؤكد مكانته ضمن أبرز نجوم القارة. وضمت قائمة المرشحين كل من: جوينيور نيغراو – أولسان هيونداي، سلطان الغنام –النصر، جلال الدين مشاريبوف – باختاكور، شجاعي خليل زاده – بيرسيبوليس، كيم مين-وو – سوون سامسونغ بلو وينغز، بيورن يونسن – أولسان هيونداي، جوناثان فيرا –بكين، أندريس انييستا – فيسيل كوبي، يوون بيت-غارام – أولسان هيونداي، عبدالرزاق حمدالله – النصر، ريناتو أوغوستو –بكين، حامد لاك –بيرسيبوليس، كيوغو فوروهاشي – فيسيل كوبي، جو سو-هوك – أولسان هيونداي.

لقطة: بشار رسن في لقطة تذكارية مع طفل من الجمهور القطري

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

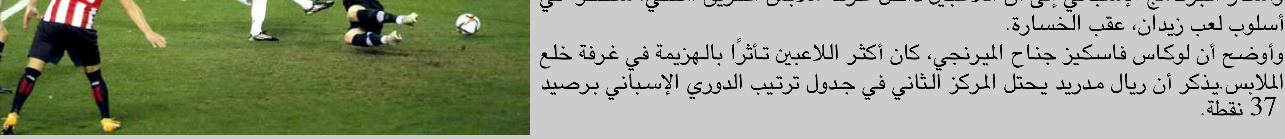
لاعبو ريال مدريد يشكّكون في أسلوب زيدان

☐ مدريد– وكالات – كشف تقرير إعلامي إسباني عن الكواليس داخل غرفة خلع ملابس ريال مدريد، إثر الخسارة أمام أتلتيك بيلباو بنتيجة 2-1 في نصف نهائي كأس السوبر الإسباني.

ووفقًا لبرنامج "الشيرنجيتو" الإسباني، فإن زين الدين زيدان مدرب الميرنجي، لم يقل أي شيء مطلقًا في غرفة ملابس ريال مدريد عقب المباراة.

وأشار البرنامج الإسباني إلى أن اللاعبين داخل غرفة ملابس الفريق الملكي، شككوا في أسلوب لعب زيدان، عقب الخسارة.

وأوضح أن لوكاس فاسكيز جناح الميرنجي، كان أكثر اللاعبين تأثرًا بالهزيمة في غرفة خلع الملابس.يذكر أن ريال مدريد يحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 37 نقطة.



الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6865 السبت 2 من جمادى الثانية 1442 هـ 16 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6865 Saturday 16/1/2021

أخبار النجوم

راشفورد: مورينيو جعلني أكثر ذكاء

☐ لندن– وكالات – قال ماركوس راشفورد مهاجم مانشستر يونايتد، إن المدرب السابق للفريق، جوزيه مورينيو، ساعده في تطوير إحدى المهارات المهمة التي يستفيد منها جيدا حتى الآن.وتولى مورينيو تدريب مانشستر يونايتد بين صيف 2016 وشتاء 2018 ويقود حاليا فريق توتنهام منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2019.وأوضح راشفورد أن مورينيو جعله أكثر ذكاء في منطقة الجزاء، حيث بات قادرا على الحصول على ركلات جزاء بشكل أكبر.وجاءت تصريحات راشفورد في أعقاب أحاديث عن عدد ركلات الجزاء التي حصل عليها فريقه.وقال يورجن كلوب مدرب ليفربول (حامل اللقب) إن عدد ركلات الجزاء التي حصل عليها يونايتد خلال عامين يفوق عدد الركلات التي حصل عليها فريقه خلال 5 أعوام ونصف. وأوضح راشفورد أنه حرم من عدة ركلات جزاء خلال العمل تحت قيادة مورينيو الذي طلب منه التحلي بذكاء أكبر في منطقة جزاء الخصوم.

وقال راشفورد للصحفيين الليلة الماضية: "جوزيه قال لي: إن لم تتصرف بذكاء حيال الأمر فلن تحصل على شيء".ومنذ مباراة الفريق الأولى في الدوري تحت قيادة المدرب الحالي أولي جونار سولسكاير في ديسمبر/ كانون الأول 2018 حصل يونايتد على 27 ركلة جزاء في الدوري، متفوقا على جميع فرق البريميرليج في العدد، حسب سكاي سبورتس.

لابورتا: ميسي لا يبحث عن المال

☐ مدريد– وكالات – تحدث خوان لابورتا، المرشح على مقعد رئاسة برشلونة، عن خططه بشأن تجديد عقد ليونيل ميسي، قائد البارسا، الذي ينتهي في الصيف المقبل.

وقال لابورتا في حوار أجراه مع صحيفة موندو ديبورتيفو "سأخبر ليو أننا سنقدم له عرضًا آمل أن يتماشى مع ما يريده، وما يستطيعه برشلونة أيضًا".

وأضاف "لن أتمكن من تقديم العرض في اليوم الأول، لأن علي انتظار مراجعة النتيجة أولًا، أريده أن يستمر وهو يعرف ذلك، بعد ذلك سأقدم عرضًا ماليًا وفقًا لإمكانيات النادي، ولكن على المستوى الرياضي سيجده جذابًا".

وتابع "أعرف ما يريده ميسي. إنه يريد الاستمرار في الظفر بالألقاب مع برشلونة، وأنا أريده استمراره في التتويج مع برشلونة، أشعر بأنه أفضل لاعب في العالم".

وواصل "ميسي شعر أن بارتوميو خدعه لأنه لم يحضر نيمار.. هل تقنعه بإحضار نيمار؟ سأقدم له عرضًا على المستوى الاقتصادي ضمن إمكانيات برشلونة، أعلم أن ليو لا يبحث عن المال لاختيار طريقه، سأقدم له عرضًا تنافسيًا على المستوى الرياضي، حيث سيرى نفسه يفوز بالألقاب".

وأكمل "مع شعور ميسي بالراحة تكون الأجواء في غرفة الملابس كما ينبغي. يجب أن يكون قائد غرفة الملابس، وهو يعلم أنه يحتاج إلى فريق يتمتع بضمانات معينة للقدرة على الفوز بالألقاب".

وشدد "أشخاص مثل ليو جعلونا نمتلك عقلية الفوز، وعلينا التحدث معه عن كرة القدم. هو يعلم أن لدينا أفكارًا متشابهة جدًا بشأن المشروع الرياضي".

خبر مطمئن لكونتي قبل قمة يوفنتوس

☐ روما– وكالات – استقبل أنطونيو كونتي، المدير الفني لإنتر ميلان، نبأ مطمئنا، خلال استعدادات نيراتزوري لمواجهة يوفنتوس، في الجولة 18من الدوري الإيطالي.

وغاب عن تشكيلة إنتر الأساسية أمام فيورنتينا بثمن نهائي كأس إيطاليا، الأربعاء الماضي، ستيفانو سينسي، بعد أن شعر اللاعب بإصابة في ربلة الساق خلال عمليات الإحماء.

ووفقًا لصحيفة "لاجازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، فإن سينسي أجرى فحوصات طبية، أمس الخميس، أظهرت عدم معاناته من أي إصابة.

وأشارت إلى أن سينسي سيشارك اليوم بشكل طبيعي في التدريبات الجماعية لإنتر ميلان، وسيكون متاحا أمام كونتي في موقعة يوفنتوس.

يذكر أن إنتر يحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 37 نقطة، بفارق 3 نقاط خلف ميلان المتصدر.

أي شيء قد يحدث للألعاب الأولمبية في طوكيو 2020

كأس العالم لكرة اليد 2021 : إنطلاق البطولة في مصر بمشاركة قطر وتونس والمغرب والجزائر والبحرين

القاهرة - الزمان

انطلقت اليوم الأربعاء بطولة كأس العالم لكرة اليد في مصر وسط إجراءات احترازية غير مسبوقة للحفاظ على الفرق المشاركة في المونديال في ظل تفشي فيروس كورونا.

وبدأ الحفل الافتتاحي للبطولة بحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي أعلن انطلاق البطولة في نسختها السابعة والعشرين وفاز منتخب مصر على منتخب تشيلي في المباراة الافتتاحية للبطولة بنتيجة 29-35.

وتقام البطولة من دون جمهور كإجراء احترازي للحد من إصابات كورونا، وتمتد من 13 يناير/كانون الثاني وحتي 31 من الشهر نفسه. كان من المقرر أن تُقام المباريات بشكل طبيعي بحضور جمهور، وبالفعل فتح باب حجز التذاكر عبر البوابة الإلكترونية المخصصة لذلك. تخطى مواضيع قد تهمك وواصل القراءةلكن تقرر تنظيم البطولة وإقامة المباريات دون حضور جمهور، وذلك قبل أيام من انطلاق البطولة، حرصا على سلامة الفرق والأجهزة الفنية المشاركة، وعلى سلامة الجماهير أيضا.

فرق مشاركة

وتؤكد أجهزة الدولة المعنية في مصر اتخاذ كافة الإجراءات للحفاظ على الفرق المشاركة وضمان نجاح البطولة.

وستقام المباريات في أربعة صالات رياضية في مصر، وهي صالة ملعب القاهرة الدولي، وصالة العاصمة الإدارية الجديدة، وصالة مدينة السادس من أكتوبر القريبة من القاهرة، وصالة ملعب برج العرب بمدينة الإسكندرية. وتعد مصر الدولة الأفريقية الأولى التي تستضيف هذا المونديال، وثاني دولة غير أوروبية تنظم المسابقة بعد اليابان التي نظمتها عام 1997.

وتشارك ست دول عربية في البطولة، وهي مصر وقطر وتونس والجزائر والمغرب والبحرين. وحتى النسخة الماضية من المسابقة، كان عدد الدول المشاركة في البطولة 24 فريقا فقط، زادت إلى 32 في النسخة الحالية للبطولة.

ووصلت مصر إلى المربع الذهبي في كأس العالم لكرة اليد في فرنسا في عام 2001 كأول دولة غير أوروبية تحقق هذا الإنجاز، واحتلت المركز الرابع على العالم في تلك المسابقة. ولحقت تونس بمصر لتدخل المربع الذهبي في بطولة كأس العالم لليد في عام 2005 في تونس، وهو ما يجعلها ثاني دولة غير أوروبية تحقق هذا الإنجاز.

مربع ذهبي

كما دخلت قطر المربع الذهبي محتلة المركز الثاني على العالم في كأس العالم 2015 الذي نظمته الدوحة بعد الهزيمة في المباراة النهائية على يد فرنسا التي حصلت على اللقب. وقبل يوم من انطلاق البطولة، انسحب فريق جمهورية التشيك ثم فريق الولايات المتحدة الأمريكية من البطولة بعد تزايد الإصابات بفيروس كورونا بين لاعبي الفريقين. وأكد خالد فتحي، نائب مدير بطولة العالم لكرة اليد في مصر، أن عدد الإصابات بين صفوف منتخب التشيك تجاوز 15 حالة.ولم تمض ساعات قليلة على انسحاب منتخب التشيك، حتى أعلن الاتحاد الدولي انسحاب المنتخب الأمريكي أيضا من البطولة نظرا لاكتشاف إصابة 18من لاعبيه بفيروس كورونا.استدعى الاتحاد الدولي لكرة اليد منتخبي مقدونيا وسويسرا لخوض المباريات في مصر بدلا من منتخبي التشيك والولايات المتحدة.وتشهد البطولة الدولية مشاركة 32 منتخبا للمرة الأولى، وهو ما يتوقع أن يتحقق على أرض الواقع حال استجابة منتخبي مقدونيا وسويسرا لاستدعاء الاتحاد الدولي لهما للمشاركة في البطولة.وكان الاتحاد الدولي للعبة قد قرر، عقب إعلان انسحاب منتخب التشيك، وضع خمس منتخبات احتياطية للطوارئ، يشارك بعضها أو جميعها في كأس العالم حال اعتذار أي من الفرق المشاركة، وهي منتخبات سويسرا، وهولندا، والجبل الأسود، وأوكرانيا، وصربيا.

وأقر وزير الإصلاح الإداري والتنظيمي الياباني تارو كونو الجمعة بأن "أي شيء قد يحدث" حيال أولمبياد طوكيو 2020 المؤجل بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، ليصبح أول مسؤول رسمي كبير يعترف بانعدام اليقين في إمكانية إقامة الألعاب، في وقت تكافح فيه اليابان ودول أخرى للسيطرة على ارتفاع الإصابات.ولم يستبعد كونو إمكانية إلغاء الأولمبياد حيث تخضع طوكيو الكبرى ومناطق أخرى حالياً لحالة طوارئ تمتد حتى 7 شباط/فبراير المقبل على أقل تقدير.وكونو هو أول وزير في الحكومة يناقض إصرار رئيس الوزراء يوشيهيدي سوغا بأن اليابان في طريقها لتنظيم دورة ألعاب "آمنة وسالمة"، رغم توسيع حالة الطوارئ هذا الأسبوع لتشمل ما مجموعه 11منطقة، بما في ذلك أوساكا وكيوتو.وقال كونو، وهو وزير الخارجية والدفاع السابق، في مؤتمر صحافي إنه "نظراً إلى حالة فيروس كورونا، أي شيء قد يحدث".وأضاف "يجب على اللجنة المنظمة واللجنة الأولمبية الدولية بالطبع التفكير في خطط احتياطية. تستعد الحكومة بحزم للأولمبياد والألعاب البارالمبية".وأظهر استطلاع جديد للرأي في اليابان بأن 80 في المئة من السكان يريدون تأجيل أو إلغاء دورة الألعاب الأولمبية المقررة الصيف المقبل.وقال رئيس طوكيو 2020 يوشيرو موري في خطاب الثلاثاء إن تأجيلاً آخر للألعاب "مستحيل تماماً"، وفقاً لوسائل إعلام محلية.وقال موري إن اليابان ستقرر ما إذا كانت ستقبل حضور المشجعين في الألعاب خلال الأشهر المقبلة، موضحاً أنه "سيتعين علينا اتخاذ قرار صعب للغاية في الفترة من شباط/فبراير إلى آذار/مارس".وقال سوغا إن اليابان ملتزمة باستضافة الألعاب، وتؤمن بأن المزاج العام سيتغير عندما تبدأ البلاد برنامج التلقيح المقرر في أواخر شباط/فبراير.ونقلت وسائل إعلام محلية عن الوزيرة الأولمبية سيكو هاشيموتو قولها الجمعة إن اليابان ستعلق استثناء يسمح للرياضيين الأجانب بدخول البلاد للتدريب، في حين تسري حالة الطوارئ في البلاد.

وسيظل بإمكان الرياضيين اليابانيين العودة إلى اليابان، لكن لن يُسمح لهم بعد الآن بالإعفاء من فترة الحجر الصحي البالغة 14 يوماً.

ونقل عن هاشيموتو قولها "نريد إعطاء الأولوية لإنقاذ الأرواح. لذا، كإجراء وقائي للقضاء على المخاطر، نريد تعزيز خط دفاعنا الأول".وأضافت "سنأخذ حالة العدوى في الداخل والخارج في الحسبان، وسنرد وفقاً لذلك".

وقال متحدث باسم الاتحاد الياباني لكرة اليد لوكالة فرانس برس إنهم يسعون للحصول على إرشادات حول كيفية التجاوب عند عودة منتخبهم الوطني للرجال من مصر، حيث يتنافسون حالياً في بطولة العالم.

كرة: احدى مباراة كرة اليد في مصر

ليونيل ميسي

فلسطيني بدون أطراف يدخل عالم الكاراتيه

رام الله - وكالات

يوسف أبو عميرة، خريج كلية الحقوق الفلسطينية، لم يدع الإعاقة تعيقه.وُلد بلا رجلين وبذراعين لم يكتمل نموهما، وخاض تحديا جديدا، الكاراتيه.أظهر يوسف، البالغ من العمر 24 عاما مهاراته في القتال بالعصي أثناء تدريبه مع مدربه في نادي المشتل للفنون القتالية في غزة.وقال أبو عميرة: أردت أن أثبت لنفسي وللعالم أن الإعاقة موجودة في العقل وليست في الجسد، ولا شيء مستحيل، فلعبة الكاراتيه تساعدني في الدفاع عن نفسي، وأحلم بالمشاركة في البطولات الدولية.ويساعده فن القتال بالعصا على تعويض أطرافه المفقودة، وقد تعلم كيفية توجيه اللكمات القوية، وصد الهجمات بجسده وذراعيه.



تمرين: ابو عميرة خلال التمرين

إصابة مدافع يوفنتوس ساندرو بكورونا

☐ ميلانو، (أ ف ب) – ألمّ فيروس كورونا المستجد باللاعب البرازيلي أليكس ساندرو مدافع نادي يوفنتوس الإيطالي، بحسب ما أكد بطل الدوري الاثنين.

وقال نادي السيدة العجوز إنه "بعد ظهور بعض الأعراض الخفيفة"، جاءت فحوصات اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً إيجابية بكوفيد-19.

وأشار إلى أنه "تم وضع اللاعب في العزل" الصحي. ولعب البرازيلي لمدة 83 دقيقة في المباراة التي فاز فيها يوفنتوس 1-4 على أودينيزي الأحد.ولفت النادي إلى أنه "على اتصال بالسلطات الصحية لتحديد الآلية الفعالة لتنفيذ البروتوكولات المطلوبة للسماح بأنشطة التدريب والمنافسة للفريق". ومن المقرر أن يلتقي يوفنتوس صاحب المركز الخامس حالياً في الدوري الإيطالي، مع ميلان المتصدر على ملعب سان سيرو الأربعاء.

أليكس ساندرو

فورمولا واحد: إصابة لوكلير بالفايروس

☐ باريس، (أ ف ب) – أعلن سائق فيراري شارل لوكلير من موناكو الخميس اصابته بفيروس كورونا المستجد بعد يومين من تأجيل اثنين من سباقات بطولة العالم للفورمولا واحد.

وقال لوكلير على تويتر "أريد أخباركم ان نتيجة اختبار +كوفيد- +19جاءت إيجابية".واضاف "علمت أنني كنت على اتصال بحالة إيجابية ودخلت على الفور في العزل الذاتي... وكان الاختبار اللاحق الذي أجريته إيجابيا".

واكد السائق البالغ من العمر 32عاما أنه عانى من "أعراض خفيفة" وأنه كان يعزل نفسه في منزله في موطنه موناكو.

وأنهى لوكلير الموسم الماضي في المركز الثامن حيث اعتلى منصة التتويج مرتين فقط في موسم مريع لفراري من 17 سباقا، فيما تراجع زميله السابق الألماني سيباستيان فيتل بطل العالم أربع مرات إلى المركز 13في ترتيب السائقين.

ولن تؤثر اصابة لوكلير بـ"كوفيد-"19 على موسمه، إذ لن يبدأ إلا في 28 آذار/مارس في سباق جائزة البحرين الكبرى.

واعلنت "ليبرتي ميديا" مالكة حقوق بطولة العالم الثلاثاء تأجيل جائزة استراليا الافتتاحية التقليدية للموسم حتى تشرين الثاني/نوفمبر بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد ما ادى إلى إعادة تنظيم روزنامة عام 2021.

كما تم تعليق سباق جائزة الصين الكبرى أيضا دون الاعلان عن موعد جديد لهذا السباق حتى الآن.



فيراري شارل

الدوري الأمريكي للمحترفين: روكتس يبدأ حقبة ما بعد هاردن بفوز أول خارج أرضه

☐ سلوس انجليس) ,أ ف ب) – وضع هيوستن روكتس صفقة الأسبوع خلف ظهره ليلة الخميس الجمعة وبدأ حقبة ما بعد جيمس هاردن بفوز أول خارج قواعده في الدوري الأميركي للمحترفين حين تغلب على سان أنتونيو سبيرز بنتيجة 109-105. وسجل رجل المباراة كريستيان وود 27 نقطة مع 15متابعة لروكتس في المباراة، غداة الإعلان عن رحيل هداف دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين في المواسم الثلاثة الأخيرة إلى بروكلين نتس في صفقة ضخمة شملت ناديين آخرين.من جهته سجل ستيرلينغ براون 23 نقطة، فيما حقق جايساين تايت 13 نقطة و10 تمريرات حاسمة لهيوستن الذي تعرض لخسارات متتالية على أرضه أمام لوس أنجليس ليكرز.ورداً على سؤال حول ما كان عليه الشعور في غرفة ملابس روكتس بعد يوم من إعلان الصفقة الضخمة، ربط وود ذلك بعقلية عدم الاستسلام لنجم ليكرز الراحل كوبي براينت.وقال وود "لدينا عقلية مامبا (أكاديمية براينت). وهذا يعني أن الجميع يفكرون، والجميع لديهم الكثير ليثبتوه". وأضاف "كلنا نريد أن نخرج وأن نلعب بقوة".

وجاء الإعلان عن الانتقال بعد أقل من 24 ساعة من انتقاد هاردن لروكتس معتبراً أن الفريق "ليس قريباً حتى، بصراحة" من المنافسة في الدوري.ووود يلعب مع فريقه السادس في خمسة مواسم في الدوري الأميركي للمحترفين، منذ أن أصبح محترفاً مع فيلادلفيا سفنتي سيكسرز عام 2015. وضمه هيوستن في تشرين الثاني/نوفمبر بعقد لمدة ثلاث سنوات، بعدما لعب 62 مباراة مع ديترويت بيستونز الموسم الماضي.وظهر وود لأول مرة مع روكتس في كانون الأول/ديسمبر، حيث سجل 31 نقطة و 13متابعة وثلاث تمريرات حاسمة، حينما خسر فريقه أمام بورتلاند ترايل بلايزر 126-128 كان فوز الخميس ممتعاً جداً خصوصاً وأن فوز روكتس جاء بعدما كان متخلفاً 52-45 في الربعين الثاني والثالث.

وارتدت تسديدة نجم توتنهام ديمار ديروزان مع اقتراب الوقت من النهاية، قبل أن تعصى عن الدخول لتمنح الفوز لروكتس.

من جهة أخرى، أحرز البديل شيك ميلتون 31 نقطة ليقود سفنتي سيكسرز لفوزه الثاني في ثلاثة أيام على ميامي هيت 108-125.

دوري: مباراة كرة السلة من الدوري الامريكي

Issue 6565 Saturday 16/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6865 السبت 2 من جمادى الاخر 1442 هـ 16 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

شطحات ماركس



عبد الحسين شعبان
بيروت



في استفتاء أجرته هيئة الإذاعة البريطانية الـ BBC في مطلع الألفيّة الثالثة كان ماركس واحداً من بين أهم 100شخصية مؤثّرة في العالم، ولا أخال أحداً من جيلنا الستّينيّ إلّا وترك ماركس شيئاً عنده، لكن ذلك لا يعني أنّه دون أخطاء أو شطحات، وباستثناء المنهج الذي اعتمده والقوانين التي اكتشفها بشأن الصراع الطبقي وفائض القيمة، فإنّ الكثير من تعاليمه لا ينبغي التعامل معها كنصوص مقدّسة لدرجة اعتبارها أقرب إلى الأسفار التوراتية أو الآيات الإنجيلية أو القرآنية، ويذهب البعض أكثر من ذلك إلى تنزيهه من الأخطاء، بل يضعه خارج دائرة النقد، سابغاً عليه نوعاً من المعصوميّة؛ في حين إنّ تعاليم ماركس واجتهاداته هي مجرّد آراء بعضها تجاوزها الزمن أو أن الحياة لم تزكّها، لكن ذلك لا ينفي عبقريّته ومواهبه وموسوعيّته كفيلسوف ومفكّر وعالم اجتماع واقتصادي وسياسي يسيل من قلمه حبر الأديب وتتدفّق لغته بالشعر.

خاطرة تأملية

في العام 1984كتبتُ في مجلّة "الهدف" خاطرة تأمّلية بعنوان "بروموثيوس هذا الزمان" جئت فيها على منجز ماركس الفكري والثقافي، وذلك بمناسبة وفاته 14 آذار 1883.

وإذا كان أعداؤه وخصومه يعتبرونه تهديداً لهم ولمصالحهم لدرجة أنّ شبحه لم يعد يجوب "أوروبا العجوز" فحسب، بل شطر العالم إلى نصفين في القرن العشرين، فإنّ أنصاره ومريديه تعاملوا مع تعاليمه وتفسيراته كمعتقدات "منزّلة"، مردّدين بعض مقولاته بطريقة أقرب إلى التعاويذ والأدعية والتلقينيّة المدرسية التي لا علاقة لها بجوهر منهجه، ناهيك عن روح العصر.

ثلاث قضايا يمكن التوقّف عندها في هذه المساحة بشأن بعض شطحات ماركس؛

أولاها – موقفه الخاطئ بخصوص الاستعمار الاستيطاني الفرنسي في الجزائر 1830 ورسالته "التمدينيّة"، ولعلّ الفضل في إطلاعنا على موقفه هذا يعود إلى الصديق جورج طرابيشي الذي ترجم كتاباً عن الفرنسية بعنوان "الماركسية والجزائر" كشف فيه عن قصور وُجهة نظر ماركس، علماً بأن الطبعة الروسية كانت قد حذفت فقرات منه لأنها صادمة ومُحرجة، خصوصاً رؤية ماركس المغلوطة وتقديره المخطوء للإستعمار الفرنسي في الجزائر بوصفه شكلاً من أشكال الهجرات التي تنقل التمدين والتحضّر إلى شعوب شبه بدائيّة أو شعوب متخلّفة" بوصفها: بدوًا، قطّاع طُرق، لصوصًا، وكانت نظرته تلك تقوم على وجهة نظر اقتصادية بحتة، بعيداً عن الجوانب الحضارية والثقافية والإنسانية، بتفسير مبتسر مفاده أنّ الثورة الصناعية أدّت إلى تضخّم رأس المال واحتاجت إلى الموارد والأسواق والأيادي العاملة، فكانت الهجرات. ومثل هذا الرأي يهمل الطابع الإجرامي لتلك المحاولات الاستعمارية الاستيطانيّة وسعيها لقهر شعوب هذه البلدان ونهب ثرواتها وتدمير ثقافاتها وإلغاء هُويّاتها، ومع أنّه لم ينسَ التعاطف مع الضحايا، لكنّ ذلك جاء من زاوية أخلاقية.

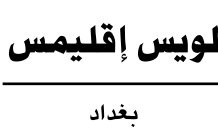
تعميق المجتمع

بتقديري إن فترة بقاء ماركس في الجزائر للاستشفاء من 20 شباط إلى 2 أيار 1882 لم تكن كافية لمعرفة معمّقة للمجتمع الجزائري، وانطلق في حكمه من "المركزية الأوروبية" التي هيمنت على تفكيره والرأسمالية الصاعدة فيها، حيث قام ماركس بتحليل قوانينها بدقّة كبيرة مشخّصاً عيوبها ومثالبها ونظامها الاستغلالي على نحو عميق وعظيم.ثانيتها – موقفه المتناقض من تقرير المصير، فعلى الرغم من أنّه هو الذي صاغ فكرة "أن شعباً يضطهد شعباً آخر لا يمكن أن يكون حرًا" ودعا إلى استقلال بولونيا في حركة قادها الإقطاعيون ضدّ روسيا لأن ذلك سيكون خطوة مهمّة تسمح بإنضاج التناقضات، وهي استنتاج دقيق لكنه وقف ضدّ حقّ تقرير المصير للشعبين التشيكي، والسلوفاكي، اللذين كانا يطالبان بالاستقلال من الامبراطوية النمساوية – المجريّة، والسبب حسب وجهة نظره أنّهما "شعبان رجعيّان" وضعيفان وصغيران ويمكن أن يقعا تحت هيمنة الروس وسيكون نجاحهما في الظّفر بذلك تقوية لدور روسيا بتشجيع من فرنسا، وسيتم توظيفهما ضدّ ألمانيا المتطوّرة صناعيًا، وهي نظرة خاطئة قامت على فرضيات اقتصادية بعيدة عن الجانب الإنساني التحرّري. وثالثتها – كان موقفه المُلتبس والخاطئ من ايرلندا، لا سيّما في المرحلة الأولى، ففي رسالة منه إلى إنكلز بتاريخ 23أيار مايو 1856 يقول "لقد تحوّل الإيرلنديون بواسطة القمع المنهجي إلى أُمّة ساقطة"، وهناك رسالة ثانية بهذا الخصوص بتاريخ 24 تشرين الأول 1869 ويبني استنتاجاته انطلاقاً من منظور تقدّميّة الطبقة العاملة الإنكليزية تجاه إيرلندا المتخلّفة والمحتلة، التي يعزو إليها سبب سقوط الجمهورية في زمن كرومويل، ويدعو إلى أن تقطع الطبقة العاملة الإنكليزية علاقتها مع ايرلندا بعيداً عن كلّ جملة أُمميّة وإنسانية بشأن العدالة، وحسب رأيه إن لم تنتصر الطبقة العاملة وتتحرّر في إنكلترا فلن يتمّ تغيير الأوضاع في ايرلندا، أيّ أن التحولات الاشتراكية في المركز ستؤدي إلى تحسّن الأمور في البلد الطرفي والمتأخر، لأن رافع التقدم هو لندن، وليس دبلن، لكنه يعود في العام 1870 ليتحدّث عن اضطهاد مركّب رأسمالي متزامن مع اضطهاد قومي ضدّ ايرلندا.

وباستثناء المنهج فجزء كبير من تعاليم ماركس وشطحاته بالطبع يمكن الاحتفاظ به في المكتبات أو المتاحف، حتى وإن بقيت الأحلام واليوتوبيّات ورديّة، فتلك مأثرة أيضاً.

□ باحث ومفكر عربي

البحث جار عن وطن مفقود



لويس إقليمس
بغداد

شاءت الأقدار أن يقع العراق وسط بلدان سفيهة لم تتوقف أطماعُها ولا تراجعت أحقادُها ولا خبت دسائسُها يومًا للإيقاع به أرضًا وسماءً ومياهًا وحضارة وثقافة وتنوعًا في شعوبه المتجانسة منذ أصول التاريخ. فكلُّ الأنظار وكلّ الكيانات وكل الدول، الصديقة قبل العدوّة، كانت وماتزال متوجهة صوبه وتسعى لنهش ما تبقى من جسمه العليل بسبب قسوة عوادي الزمن ومؤامرات بلدان الخارج التي أفقدته هيبتَه وسلبته سيادته وجعلته في مصاف الأمم والشعوب الأكثر تخلّفًا في كلّ شيء، بل متذيّلاً صفوف بلدان العالم. وهي بفعلتها الخبيثة، قد قرّبته هذه الأيام من شفير الإفلاس بالرغم من طفوه على مليارات البراميل النفطية ومكامن الغاز إلى جانب تميّز جلّ أراضيه وتمتعها بثروات معدنية وطبيعية ليس لها مثيل في دول المنطقة حصرًا. ناهيك عن منابعه المائية ونهريه الخالدين اللذين تسعى دول الجوار الخبيثة ما تمكنت، من صدّ المياه عنهما وتجفيف قاعيهما بهدف الإيقاع بشعب العراق وتجويعه إن أمكن مع سبق الإصرار والترصّد وبلا خشية من ربّ العباد ولا استحياء بشريّ. بل إنّ سلوك بعض هذه الدول، ومنها دول الجوار حصرًا، شمالاً وجنوبًا وشرقًا وغربًا وبلا تمييز ولا استثناء، تسعى وبكلّ صلافة وبحقد أسود دفين للإتيان على ما تبقى من هيبته وسيادته وطيبة أهله بشتى الوسائل والأدوات لجعله أضحوكة وألعوبة وبقرة حلوب لطوابير من الأغراب والدخلاء عنه من ساسة الصدفة والجماعات والعصابات والفئات المقتاتة على الكومسيونات وما تدرُّه عليها العقود الفاسدة الكثيرة والمنافذ الحدودية من موارد بأشكالها وما تحصل عليه بفعل الاتفاقات المشبوهة في زمن ضياع السيادة الوطنية وانكسار هيبة الدولة بفعل أدوات الدولة العميقة التي تسرح وتمرح وتعربد وتتحكّم في مفاصل الدولة الشاملةً.

هذه الأوضاع المأساوية التي وصلت إليها البلاد، لاسيّما بفعل الانفلات الأمني المصاحب لأدوات الدولة العميقة، وصعوبة سيطرة الحكومات المتعاقبة على مقاليد الحكم والإدارة بسبب استشراء الفساد وتغوّل أدوات هذا الأخير في كلّ مفاصل الحياة وما ترتب عليه من الهبوط الحادّ في الموارد الريعية المتأتية من بيع النفط الذي تسببت به جائحة كورونا، إضافة إلى التهاون الواضح من قبل المجتمع الدولي وعدم وضوح الرؤية في العقل المدبّر للراعي الأمريكي للعملية السياسية ومغازلته الفاجرة لغريمه في التنافس على إدارة حكم البلاد وسطوة الجارة الشرقية على القرار العراقي الذي أفقدته وطنيته وجرّدته من قدرته على استعادة هيبته وسيادته، كلّ هذه وغيرها ممّا لا نحبّذ التذكير به قد ضعضعَ العلاقة بين المواطن والحكومات الهزيلة المتعاقبة وأفقدَ المصداقية بين الشعب وحكامه المتهمين بالفساد والإفساد لغاية بلوغ اليأس والقنوط من العملية السياسية برمتها والتفكير بالانتقال إلى وسائل أخرى قد يكون الصدام المسلح أحدى أدواتها الرئيسة عندما لن تعود تنفع وسائلُ التغيير السلمية المرجوّة من المنظومة السياسية برمّتها.

كما ليس خافيًا هو الآخر، بلوغ الخيبة من الدور المثير للريبة الذي تضطلع به المنظمة الدولية وممثلتها المثيرة للجدل جينين هينيس-بلاسخارت بظهورها بمظهر سيدة مخابراتية في تحركاتها ونقاشاتها وزياراتها المتكررة لأدوات السلطة ومراجع مختلفة دينية وسياسية، في معظمها بعيدة كلّ البعد عن أية نفحة وطنية. بل هي لا تتورع عن إبداء تذمرها بين الحين والآخر من الهياج الشعبي المتفاقم ضدّ أداء الحكومات المحاصصاتية المتعاقبة، إضافة لعدم إخفائها تعاطفها مع الفصائل الولائية ومجاراة أدوات السلطة وأحزابها كلّما استطاعت ذلك. فهي قد أجادت بفضل حنكتها المخابراتية اقتناص الفرص وإدراك مكامن التسلّل المتاحة التي تنتهزها كوسيط دوليّ لتحقيق مكاسب شخصية ودولية لصالح جهات مستفيدة من بقاء أوضاع البلاد على حالها متشرذمة ومهزوزة وفاقدة للسيطرة على إدارة شؤون البلاد وثرواتها وفرض هيبتها وبما يؤهلها للاضطلاع بدورها الوطني. لذا لم يعد من الصعب الحكم على انحيازها الواضح إلى جانب السلطة وأدواتها العميقة مقابل تهميشها لمطالب ثوار الانتفاضة التشرينية الذين فقدوا ثقتهم بشرعية مهمتها في الفترة الأخيرة.

لا زحزحة عن السلطة المستلمة من الأمريكي

ما علينا. نحن اليوم في خضمّ تحوّلات واضطرابات وإشكاليات اقتصادية وسياسية ودينية ومذهبية وعرقية لا نترقب نضوبها ولا نعتقد بنهاية لها في القريب العاجل ولا المتوسط. فأحزاب السلطة، ولاسيّما الإسلامية منها تفعل ما بوسعها للبقاء في السلطة ما استطاعت عبر أدوات مستنبطة جديدة ساندة لإدامة بقائها في السلطة. بل هي تشرّع في دهاليز مقرّاتها بغطاء ديني ومرجعيّ ومذهبيّ وبأسلوب محاصصاتيّ مقيت ما يتناسب مع البقاء والتشبّث اللّاواعي بشتى الوسائل والطرق، التشريعية منها والتنفيذية والترغيبية والتهديدية التي تتوجه بها نحو بسطاء الشعب خاصة من رافعي الشعارات المذهبية ومقاومة الأجنبي "الاستكباري الكافر"، ومعهم ومنهم المنغمسون في التخريفات المذهبية والعرفية والعشائرية والمظهرية من الذين لا حولَ لهم ولا قوّة إلاّ بإبداء الخنوع والخضوع لأدوات المراجع الدينية التي بيدها كلّ مفاتيح السياسة والحكم والإدارة بإشارة واحدة تكفي وتفي. وهذه الأحزاب المغضوب عليها من معظم فئات المجتمع، تفعل ذلك انطلاقًا من قاعدة مذهبية ترفض التنازل والإزاحة أو التنحي عن المواقع التي تحصنت بها في أروقة الدولة الفاسدة بدعم من الجارة الشرقية وصمت مريب من الراعي السياسي الأمريكي والغرب المتفرّج وذلك تيمنًا بمقولة "أخذناها وبعد ما ننطيها"، ناسين أو متناسين أن السلطة لا تدوم لأحد. فلو دامت لغيرهم، ما آلتْ إليهم!

هذه حال الدنيا. والعبرة فيمَن يعرف خشية الله في وطنه وشعبه ويعمل جاهدًا لخدمة الإنسان مواطنه، ويُشبع جوعانًا، ويسقي عطشانًا، ويأوي فقيرًا، ويزور مريضًا، ويكسو طفلاً، ويعزّي حزينًا ويحفظ هيبة البلاد ويطوّر أحوال العباد ويرمّم المكسور ويشجع الفلاح على حراثة الأرض والصناعيّ على زيادة الإنتاج، ويؤمّن البلاد أرضًا وسماءً ومياهًا، ويعزّز من سيادتها، ويأمن على ثرواتها، ويحرس على مالها العالم من السرقة والنهب والتبذير. وهذا ما لم تقم به، بل فشلت في تحقيقه أحزابُ السلطة منذ 2003 ولغاية الساعة عندما جلست غير مصدّقة على عروشها وكراسيها بدعم من الغازي الأمريكي المتعجرف الذي سلّم البلاد للأغراب عنه وأدخلها في فوضى خلاقة لم تستطع الخروج منها لغاية الساعة. فهل من معتبر؟ وهل من تائب؟ وهل من محاسب لنفسه قبل غيره؟ وهل من حريص على وطن مفقود وضائع يطالب باستعادته ثوارُ الانتفاضة التشرينية الذين تتهمهم بعض أحزاب السلطة بالتخريب وتصفهم غيرُها بالمندسين وقيادات أخرى تدعو لوضع حدّ لثورتهم الباحثة عن وطن واتهام أصواتهم الوطنية بالمهازل؟

هناك مَن يستعجل حصول انتخابات مبكرة بحسابات سياسية ومجتمعية شبه ضامنة بإبقاء الحكم وما فيه من مكاسب ومنافع ومناصب بأيادي أحزاب السلطة سيئة الصيت التي أتت على الأخضر واليابس وحصدت ما دخلَ خزينة الدولة من ريع بيع نفطه ومشتقاته وإبقاء بنيته التحتية الزراعية والصناعية رهنًا بنظام استهلاكيّ-استيراديّ ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً. بل إنّ أحزابًا متنفذة وبإسناد وحماية من جهات منفلتة تحتفظ بسلاح وسطوة خارج نظام الدولة تتولى مهمة هذه التجارة الاستهلاكية وتقف حائلاً ضدّ أية محاولة لنهوض القطاع الخاص الذي يرون فيه تهديداً لمصالحها ومصالح أدواتها التي تسيطر بفعل نظام المحاصصة والهيمنة المذهبية على السلطة على مجمل النظام الاستيرادي لكلّ شيء. ناهيك عن سطوة جهات متنفذة تابعة لأحزاب السلطة على المنافذ الحدودية بكلّ أشكالها ومواقعها من شمال البلاد إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها، وهيمنة غيرها على مقتربات ونقاط استيرادية بهدف التحكم بما يدخل عبرها من موارد قد تضاهي موارد الريع النفطي بحسب خبراء ومراقبين ومحللين. وهذا ما يشير بشكل أو بآخر إلى تحايل أحزاب السلطة على الشعب المقهور والمغلوب على أمره عبر الإيحاء بنواياهم بإجراء الإصلاحات الموهومة، ومنها موافقتها على إجراء انتخابات مبكرة في ظلّ بقاء الظروف الحالية وسطوتها على أهمّ عوامل تحقيق النجاح فيها بفضل انتفاعها من المال العام والسلاح المنفلت والسلطة من دون نسيان دور المرجعية التي حذّرت في أوقات سابقت من خشية فقدان أصحاب المذهب للسلطة التي ماتزال تديرها بقوة النفوذ المذهبي وبدعم خارجي مشبوه، سواء من أمريكا غير المكترثة لما آلت إليه أحوال الشعب الكارثية أو الجارة الشرقية التي تستسيغ اللعبة مع غريمها الأمريكي وتدفع بتصفية حساباتها على الأرض العراقية وتراهن على بقاء أدواتها لفترة قادمة أخرى من دون تغيير في المنظومة وأدواتها. من هنا يرى البعض أن استعجال أحزاب السلطة بإجراء الانتخابات القادمة في 6 حزيران 2021ك ما هو مقرّر، وفي ظلّ الظروف الراهنة التي تطبق فيها هذه الأحزاب على مقاليد الأمور، لن يكون نافعًا وإيجابيًا ما لم تتدارك قيادات التنسيقيات ومثقفو الأمة والنخب بعمومها، ما يحيط بالعملية السياسية برمتها من مخاطر بسبب تغوّل هذه الأحزاب وفروعها المنتجة حديثًا على مقاليد الحياة العامة وعدم بروز أحزاب وطنية منافسة أو تشكيلات موازية تأخذ على عاتقها مسؤولية التغيير الجذري المرتقب. ونحن نأمل ألاّ يقتضي مثل هذا التغيير استخدام العنف في تحقيقه.

إنتاج سلبيّ لأحزاب فرعية

لقد بدا واضحاً للعيان، ظهور أولى طلائع تشكيل أحزاب سياسية جديدة من إنتاج الأحزاب الإسلامية الفاشلة بهدف تضليل الراي العام والظهور بمظهر الإصلاح البعيد كلّ البعد عن مفاهيم بناء الدولة الحديثة التي يطالب بها عمومُ الشعب والتي أفرزتها أصوات الانتفاضة التشرينية حين نادى أبطالُها وثوارُها بأنهم يريدون وطنًا يحميهم وليس غولاً يتحكم بمصائرهم وينهب ثروات بلادهم ويسرق قوت الفقراء ويدمّر ما بنته مؤسساتُه السابقة وما أتى به النظام البائد من تطور وبناء في كلّ الميادين بعيدًا عن حسابات سياسية مليئة حقدًا وعداءً حين سعت وما تزال تسعى أحزاب السلطة الفاسدة منذ 17سنة خلت، كي تطمس معالم الثقافة والتمدّن والتطور التي ميّزت العراق في عهد النظام البائد. ويكفي ترحّم قيادات وشخصيات سياسية وإدارية في الحكومات المتعاقبة لما تحقق في ذلك الزمن في حين عجزت قيادات البلاد منذ 2003 بإضافة ما يستدعي التفاخر به إلاّ في مشاريع نهب المال العام وإفراغ خزينة الدولة وسرقة موازناتها الانفجارية وضياع المليارات التي لو جرى استغلالها لصالح الوطن والمواطن لانقلبت أحوال البلاد والعباد إلى أفضل ما يكون. كما أنّ الملاحظ في هذه التشكيلة الجديدة من الأحزاب الفرعية المنبثقة عن الأحزاب التقليدية الفاشلة المغضوب عليها، قد أدخلت تحسينات شكلية بإقحام عناصر نسائية وشبابية من الجيل الثاني والثالث لتكون واجهة، القصد منها السعي لامتصاص الغضب الشعبي ضدّ الزعامات التقليدية الفاشلة التي كانت وماتزال تشكّل سبب الكارثة في بلوغ البلاد والعباد إلى هذه الأحوال السلبية بالخشية من اقترابها من شفير الإفلاس بحسب خبراء ومراقبين. فهذا ما تشير إليه مفردات وزارة المالية المضطرّة للزيادة في الاقتراض الداخلي والخارجي من أجل سداد مرتبات ومخصصات الموظفين الحكوميين، بمن فيهم آلاف الفضائيين والمزوّرين وأصحاب الدرجات الخاصة والسمة الجهادية والنضالية من الذين يغرفون من ميزانية الدولة بلا حساب ولا تخطيط ولا خشية، وسط تراجع مدخلات الريع النفطي وزيادة النفقات وعدم القدرة على إدارة ملفات الضرائب والجمارك والمنافذ الحدودية بسبب تواصل هيمنة العصابات والجماعات المسلحة والعشائر وأحزاب السلطة عبر أدواتها الحكومية الرسمية عليها. إنّ الحسرة على ما يجري تكتنز القلوب وتستدعي حدّ الأسنان لغاية إزاحة المنظومة السياسية الحاكمة برمتها "شلع قلع"، ومن دون تمييز ولا استثناء. فكلّ الأحزاب التي دخلت العملية السياسية قد اقتطعت ما أمكنها من الكعكة وما تزال تقتنص الفرص لاستكمال النهب والسرقة واللصوصية. فكيف بها تقبل بمطالبات الشعب بتنحيها عن السلطة التي فشلت بكل المقاييس والمعايير بإدارتها وتوجيهها نحو الصالح العام الوطني؟ وهذا ممّا يستدعي وقفة عمومية، لدعم مطالب الثوار المطالبين برصّ الصفوف والعمل على إخراج أحزاب وطنية قوية موازية للأحزاب الحاكمة تكون منافسة ندّية لها في إثارة الرأي العام وحثّ فئات الشعب للاصطفاف إلى جانب مطالبه المشروعة باستعادة الوطن من براثن اللصوص والسرّاق ووقف مساعي أحزاب السلطة ومَن يقف مسانداً لها من مراجع دينية ومذهبية وسياسية فاسدة وكشفها أمام الراي العام وتسمية الأشياء بمسمياتها من دون موارية ولا خشية ولا ألغاز. فالماضي الفاسد المدمّر لا بدّ أن يزول لتحلّ مقامَه وجوهٌ وطنية مشرقة يُشهد لها بالولاء للوطن، أرضًا وشعبًا وحضارة وثقافة وتربية ومجتمعًا وفكرًا ملهمًا ورؤية سديدة في النظر إلى المواطن، جوهر الحياة وصانع الحدث وهدف الوطن والإنسانية.

□ خبير ومترجم

فلسطين تنتخب ممثليها



جاسم مراد
هلسنكي

هو تحد بعينه ، عندما تحاصر فلسطين من كل الاتجاهات ، في الأرض ، والمجتمع الدولي ، وبني العمومة ، تختار بعد عشرة أيام اجراء انتخابات تشريعية وتنفيذية بغية اختيار قياداتها وتجديد فعاليتها الوطنية المقاومة ، هذا يعني بالضرورة قدرة هذا الشعب على الصمود وتجديد الأداء ، ويؤكد في ذات الوقت بأن كل اشكال الحصارات والضم والتهويد والاستيطان لن تمنع أصحاب الحقوق الثابتة من فرض الإرادة الوطنية في اختيار ممثلي الشعب لمرحلة جديدة ستكون حتماً اكثر واوسع واقوى مواجهة ضد المحتلين والمراهنين على إسرائيل .

بغض النظر عن الاختلافات في وجهات النظر بين الفصائل الفلسطينية ، حول الأولية لفك شبكة النزاع بشأن السلطة وتقاسمها بين غزة التي تسيطر عليها حماس ، وبين الضفة الغربية بقيادة حركة فتح ، وكذلك الأولية لترميم وتصحيح منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي للشعب ، نقول بغض النظر عن ذلك إلا إن عملية الانتخابات ستكون البلسم لتلك التناقضات ، وستعبر للعالم اجمع بأن الشعب اختار ممثلية في عملية ديمقراطية رصينة وحرة افتقدتها العديد من دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الامريكية .

نجاح الانتخابات

بعد نجاح هذه الانتخابات في العشرين من الشهر الجاري ، لايستطيع أحد من دول العالم بما فيها واشنطن أن تتنكر للحقوق الفلسطينية في إقامة الدولة المستقلة على حدود الرابع حزيران عام 1967وعاصمتها القدس المحتلة ، ليس المهم في هذه الانتخابات من يفوز من القيادات المرشحة وانما الأهم هو التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية وحقوق الشعب في ارضه ، وبالطبع مثل هذا الموقف سيواجه العديد من اشكال التدخلات والمواجهات اسرائيلياًوبعض الأطراف الغربيةوالعربية والشرق أوسطية .

المتابعون لوجهات نظر الفصائل الفلسطينية حول الأولوية لمن لإنهاء الانقسام في الساحة الفلسطينية بين فتح وحماس ، أو لتعديل وتعزيز منظمة التحرير الفلسطينية ، وان كل وجهات النظر محترمة خاصة ماطرحته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من إن أولوية إنهاء الانقسام ضرورة ملحة لتوحيد الموقف وصياغة البرنامج المشترك ، لكن عندما تتعذر تلك الأولوية بحكم شهية السلطة ، فأن ذلك لا يمنع من اختيار الانتخابات كأولوية في الوقت الراهن لضرورات فلسطينية للمواجهة مع الاحتلال على الحقوق وللتأكيد للأمم المتحدة ودول العالم بأن الممارسة الديمقراطية للشعب الفلسطيني تفرض الأولويات للمراجع الدولية على رفض الاحتلال بكافة اشكالة وإقامة الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني. كما إن ذلك يعبر بشكل واضح واكيد بأن سياسات أمريكا وخاصة الرئيس الأمريكي ترامب الفاشل في الانتخابات وكذلك للمستعجلين التطبيع مع الكيان الصهيوني من العرب بضغط ترامبوي بأن هذه الانتخابات تجاوزت كل مراحل التهميش التي ارادتها أمريكا وحلفائها للشعب الفلسطيني وقياداته .

مرحلة صعبة

يقينا إن المرحلة المقبلة صعبة وسياسات الضغط ستستمر، والمواجهة ضد الكيان العنصري ستتواصل ، ولكن يبقى الرهان وحدة الموقف السياسي والنضالي للشعب وقياداته ، وهو الشعب الذي يتفوق على إسرائيل بالصمود وقوة الإرادة وثبات الموقف والنضال ، وفلسطين الان ليست كماقبل معها شعوب المنطقة والمقاومة التي غيرت الكثير من المعادلات وقيادة جديدة تسري في عروقها دماء جديدة .

نحن عشاق فلسطين نحترم جدياً وجهة نظر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على ثوابتها الوطنية في معالجة الازمات وموقفها من اتفاقيات أوسلو الفاشلة ، وكذلك وجهات نظر الجبهة الديمقراطية وحركة الجهاد الإسلامي ومن معهما ، لكننا نود ونرغب بشدة مشاركتهما بالانتخابات القادمة لتصحيح الأخطاء والتصدي للتداعيات اللاحقة ، ومن اجل موقف فلسطيني موحد في الانتخابات القادمة حتى لايستغل الخلافات المتصيدون بالماء العكر . فلسطين الان هي المقاومة في سياق حركة التحرر ، وهي فلسطين الدولة وعاصمتها القدس الشريف ، وهي التاريخ الممتد عبر النهوض البشري ، وغيرها ملاحق لمنتجات استعمارية .

□ كاتب وصحفي

خواطر عن ما يحدث حولنا

برنامج منظم للإفلات من مستلزمات الحصانة الروحية

عبدالله عباس
السليمانية

(1)

أن الظواهر ملفتة للنظر يحدث كل يوم في الحياة البشرية المنفلته من مستلزمات الحصانة الروحية (الإيمان) يؤكد لنا أن مايجري خلف الآلوان الصاخبة وتحت عنوان التقدم والتركيز غير الإعتيادي على ثقافة الإستهلاك طريقاً لجني الأرباح لصالح الأقلية ‘ومانرى على أرض الواقع للاكثرية البشر.نرى عدم العدالة بوضوح بين الواقع وإدعاء التقدم على من جانب الوعي في التعامل مع مستلزمات العصر..!

ومن يريد يتابع هذه الظاهرة ويتابع بعض القنوات الفضائية (مدعومة بشكل منظم من الجهات المتنفذة) لاترى الصعوبة في الوصول إلى نتيجة مؤسفة مفادها : أنه وبعكس المطلوب في هكذا حالات وفي البلدان التي تهتم بالجهات المتنفذة بمتابعة منظمة لضرورة التعامل مع هذه المستلزمات بمايزيد من : الوعي والإنتاج وراحة البال والنفس طريقاً للاستقرار الأجتماعي، نرى عندنا عكس هذا تماماً .

(2)

أعرف رجلاً يمارس مهنة سائق تاكسي، يتابع بشكل غريب عن الاخرين كل إخبار له علاقة بالإختراعات العلمية وما يتعلق منها بالحياة البشرية والغرابة في هواية هذا الإنسان في متابعة هذا الجانب من المخترعات العلمية، أنه يصدق مايقرء من هذه المواضيع، بل يطبق ماموجود في الموضوع حول كيفية التعامل مع الأجهزة والمستلزمات الحديثة، فعلى سبيل المثال انه حينما قرء الخبر القائل أن الذبذبات الصوتية الصادرة عن الهاتف الخلوى تسبب أمراض خطيرة للانسان عندما يضع الهاتف على أذنه، فالرجل من بعد إطلاعه على هذا الخبر ترك وضع الهاتف على اذنه وكلما يطلبه أحد من الاقارب والأصدقاء يفتح مايسمى بـ (السبيكر) في الجهاز ويرد على الهاتف ويسمعه ! وهذا التصرف يسبب له ولايزال الكثير من الآشكالات الاجتماعية ولايفيده محاولات الاصدقاء والاقارب بأن موضوع وضع الهاتف على الاذن ليس بذلك الخطر بدليل أن اكثرية الناس غير مهتمين بالتحذيرالمذكور ! ولكن الرجل لايستطيع التخلص من قلقه وكذلك لايستطيع الإستغناء عن التعامل مع ذلك الجهاز ! ومعاناته في فصل الصيف مع تبريد سيارته ليس اقل من تلك التي يعانى منه بسبب هاتفه الخلوى بعد ان قراءته تقريراً يتحدث عن أضرار استنشاق غاز تبريد السيارات لمدة طويلة بحيث ممكن أن ناخذ معانات هذا الشخص نموذجاً للقلق المفتوح لدى إنسان العصر، ومن المعلوم أن القلق ظاهرة تربك الفرد وتخل توازنه الداخلي وان كان شديداً ينعكس على توازنه الخارجي والوصف العلمي للقلق انه المادة الخام لكل الامراض النفسية و أنه ضريبة ندفعها لوجودنا ومعايشتنا لهذا العصر الحديث وصحيح اننا نتعايش مع القلق كأنه جزء من الحياة اليومية ولا يمكن ان تستمر الحياة بدون حد ادنى من القلق، فالقلق البسيط ربما يكون دافعا قويا للانجازودافع للابداع ،ولكن، هنا نحن لانتحدث عن هذا القلق الطبيعي (إن صح التعبير) في حياتنا ، بل عن قلق العصر المعقد الذي يعيشه أكثرية البشرية الأن نتيجة تسارع فرض قدرات ألالة على قدرة البشر عموماً، والبشرية فيما تسمى بعالم الجنوب خصوصاً، حيث قَدَرَهُم التعامل مع تلك الالات التي تفرضها عصر الاستهلاك علينا ،وكأن عالم الشمال متعمد في ممارسة تصدير (أعلام) عن الرعب والخوف من التعامل مع هذه ألالات بشكل متوازن مع هالة ملونة من الدعاية عن حاجة الناس و صعوبة الحياة دون الجوء إلى تلك الآلات طريقاً لخلق القلق ، هل من الصحيح حتى في هذا الموضوع نتهم الاخرين ؟ أم الواقع يقول : أن أساس الازمة فينا حيث لانريد أن نستعمل هذه المستلزمات للضرورة وكل مستلزم حسب الحاجة، ولايوجد في تصرفنا بهذه الالات حد الوسط، فإما نمتنع عنه وإما نغالي في الإستعمال لحد خلق القلق أو خلق الفضائح أو الربح من خلال الضحك على ذقون الناس، ولابد أن كثير من القراء يتابعون إخبار الفضائح الناتجة عن سؤإستعمال والتعامل وبدون الوعي مع هذه المستلزمات العصرية، على سبيل المثال خبر دخول رجل موقعاً إباحياً للفرجة .. فشاهدأفلاماً لزوجته!!

(3)

على أية حال، قلق هذا الرجل دفعني إلى التفكير بموضوع تعاملنا مع المستلزمات العصرية و دور المجتمع والمؤسسات المسؤلة عن تنظيم هذا التعامل، لابد إننا نلاحظ خطورة توسع إستعمال هذه الأجهزة بحيث تأثيرها السلبي أكثر من نفع هذه الأجهزة والأهداف الاساسية من إختراعها ، اول إشارة على هذه الخطور هو أن هذه الآجهزة في مجتمعنا (قلق ومتوتر وغير مستقر اساساً، بسبب عدم وجود برنامج ينظم كيفية التعامل المطلوب مع مستلزمات العصربالشكل الواعي) تستعمل أكثر بكثير مما يستعمل في المجتمعات التي تصنع فيها هذه الاجهزة ! ومن يريد يتابع هذه الظاهرة ويتابع بعض القنوات الفضائية (مدعومة بشكل منظم من الجهات المتنفذة) لاترى الصعوبة في الوصول إلى نتيجة مؤسفة مفادها : أنه وبعكس المطلوب في هكذا حالات وفي البلدان التي تهتم بالجهات المتنفذة بمتابعة منظمة لضرورة التعامل مع هذه المستلزمات بمايزيد من : الوعي والإنتاج وراحة البال والنفس طريقاً للاستقرار الأجتماعي، نرى عندنا عكس هذا تماماً، حيث أن العقلية التجارية وألإهتمام بتشجيع وتوسيع ظاهرة الإستهلاك من خلال الإهتمام باعتناق الناس لهذه المستلزمات يقع في مقدمة كل الإهتمامات الآخرى، بل أنه من الواضح في بعض الأحيان أن الجهات المتنفذة في مجتمعاتنا تشجع التركيز على هذه الطريقة الفوضوية للاستفادة من هذه المستلزمات ويرونها أحدى طرق إلهاء المجتمع من التركيز على : التفكير وتسأؤل ومتابعة الوعي الإنساني يدفعه إلى تساءل عن مايحدث حوله ومايحدث في المجتمعات الآخرى، لابد الكثير منا يتابع ما يبث في القنوات الفضائية التى كما قلنا مدعومة من الجهات المتنفذة ويرى هذا الكم الهائل للدعايات ذات ألوان صاخبة ومحتويات سطحية وحتى تافهة يشجع الناس على تركيز التبادل صور و رسائل و اغاني واستفسار عن (الحظ والمستقبل ...!!)، فترى أحدهم للتأكيد على أهمية الهاتف النقال يبث دعاية لمكتبه المتخصص يبدي،استعداده لمساعدة المرضى النفسيين أو من يعاني من ازمة إجتماعية او يبحث عن شريكة الحياة، حضرته مستعد يحل كل هذه المشاكل خلال دقايق من خلال،اتصال على هاتف النقال !! بل أحياناً لايخجلون من بث الدعاية ذات صيغة الدينية عندما يضعون الايات القرانية في المسابقة عن طريق هاتف المحمول ويسبق دائماً بث إعلانات عن الاغانى السطحية فيها أحياناً صور تخدش الذوق العام ...!!

□ شاعر وصحفي



رسالة لندن

شاعر أرتيري سجين منذ عقدين يفوز بلقب كاتب الشجاعة

14 فاز الشاعر الإريتري أمانويل أسرات المعتقل منذ 2001 بلقب "كاتب الشجاعة العالمي" من قبل لينتون كويسي جونسون، الكاتب الجامايكي الذي حاز على جائزة القلم الإنكليزي لهذا العام بالاشتراك مع أسرات.وتسلم جونسون الجائزة في 12 تشرين الأول الجاري، والتي كان قد فاز بها في أوائل هذا العام عن "شجاعته السياسية" و "تدقيقه الدؤوب للتاريخ".وقبل تسلمه الجائزة أعلن جونسون عن فوز أسرات، الشاعر والناقد ورئيس تحرير صحيفة "زمن" الإريتيرية، الذي اقتيد إلى السجن منذ 19 عاماً بلقب "كاتب الشجاعة العالمي" وتقاسم جائزة القلم معه.وقال جونسون (إن إبقاء المواطن مسجوناً بمعزل عن العالم الخارجي ودون وجود تهمة أو محاكمة، لما يقرب من 20عاماً، هو نوع من الوحشية الفظيعة المرتبطة بالدول الاستبدادية والديكتاتوريات).

نصير النهر يحتطب الغربةَ لموقد شعره



ساجدة الموسوي

الامارات

عرفت نصير النهر منذ زمن طويل، عرفته عن بعد كاتباً مُجيداً سلس العبارة، نقي اللغة، وافر المعرفة، حتى انعكس ذلك على ثراء المعاني عنده وجزالته، وحين كنت ألتقيه مصادفةً في جريدة الجمهورية، كنت ألمس أدبه وحياءه، وأدرك أن خلف ذلك الأدب الجم قلباً رقيقاً يغلفه الحياء والهدوء، لكنّي لم أدر أن هذا الهادئ الحيي يخفي تحت قميصه شاعراً كبيراً، حتى التقيته بعد سنوات طويلة في بعض المناسبات الثقافية في الشارقة، وربما بتقصير مني او بسبب انشغالاتي الكثيرة، وربما بسبب تواضعه في الإعلام والنشر، رغم أنه كان قد شغل الصحافة العراقية بحراكه الإعلامي، إذ عمل ما يقرب من ثلاثين عاماً في صحيفة الجمهورية ومجلة ألف باء، كما عمل في صحيفتي النور والتآخي، ومنذ عشرين عاماً وهو يكتب في صحيفة البيان الإماراتية، ولعل عمله الصحفي وقلمه الإعلامي الذكي غطّى على حضوره الشعري ...

أحتفي اليوم بصدور ديوانه (يا طارقاً بابي) عن دار المدى، بواقع 130 صفحة من القطع المتوسط.

وحين أقول (أحتفي) ذلك أن الشاعر نصير النهر منحني فرصة الدخول إلى عالمه الشعري، فأجدني أُحلق مع كل قصيدة فأُفارق مكاني وزماني لصحبتها بشغف المحبة للشعر الحقيقي، ولهفة المشتاقة لسحر اللغة ومتعة الخيال وأسرار الشاعر في الحلِّ والترحال.

تسعةُ وأربعون قصيدة معظمها من شعر التفعيلة يستفتحها بإهداءٍ شعري لابنه البكر أوس، حيث يقول:

لأوسٍ لو كتبتُ، لَما كتبتُ/ لأني ما وجدتُ "وصيف" أوسي.

ويكفي أوس هذا البيت من الفخر الأبوي الجميل.

كلمة انيق

ولا يمكنني أن لا أمر على الكلمة الأنيقة لكريمة الشاعر المهندسة نور النهر، التي أهدت والدها كلمة عنونتها "الأجنحة كنزٌ لا يفنى"، ومما قالته فيها: (يكبر الأطفال وهم على اعتقاد بأن آباءهم أبطال خارقون، ثم يكبر الأطفال... فرصة الحياة مع نصير النهر في بيت واحد رسّخت اعتقاد (البطل الخارق)، هذه الطفلة لن تكبر... والدها منحها موهبة السفر عبر الزمن، فمدمنة اللغة تستطيع أن تطير على جناح الكلمة، وأن تستشعر عظمة المتنبي، وسطوة الجواهري وتصريفه للكلمات، وبلاغة عبد الرزاق عبد الواحد، وشفافية الشعر الشعبي لمظفر النواب، بمجرد أن تقرأ بضعة أبيات كتبها نصير النهر.

شكراً بابا ... "الأجنحة كنزٌ لا يفنى")

لغة نصير النهر شفافةٌ كماء ينبوع فلق صخرتين وتهادى رقراقاً، ورقيقة كأجنحة الفراشات... يقول في القصيدة الأولى " يا طارقاً بابي: "يا طارقاً بابي/ ماذا وراء الباب؟ / أنا... وهذا الموقد الخابي/ والليل للأغراب/ قاسٍ وأقسى منه أحبابي ..."

تحيلنا القصيدة إلى أجواء الغربة والوحدة في شتاءٍ لا قريب يطرق بابه ولا حبيب، ونحسُ بأن مرارة الشاعر في ذلك الاغتراب جعلته يتخيل أن أحداً ما طرق بابه، وفي الحقيقة لا أحد، بدليل أنه ختم القصيدة بقوله: "بردانُ / والثلج في الشباك / والريح في الجدران/ وأنتَ في البابِ... فلتبق في البابِ".

إذاً لا أحَد خلف الباب سوى الوهم الذي فجّر عنده القصيدة، ولعل حدّة الوجع في القصيدة حين يقول: "يا طارقاً بابي / هل جئتني يوماً بأخبارِ؟ / عن أيِّما ليلٍ وسمّارِ؟ / أم عن حبيبٍ لستُ أدري أينَ؟ / ضيعتهُ في ملتقى الريحين/ حبّي وأسفاري/ أم جئتني تستاف قيثاري؟ / حطّمتهُ / جعلتُ من أخشابه ناري/ ثم انتهت/ لا شيء غير البرد في داري ..."

وفي قصيدته الجميلة (ورد الصباح) حين تعوّدت منه أن يصبّحها بباقة ورد، ثم انقطع عنها ذات يوم ورد الصباح فتراه يقول عنها: "لماذا تأخر في ذات يوم، صباحكِ ورد -؟ / لماذا قلقتُ عليكِ؟ // تعوّدت أنك أنت صباحي الأنيق / ومن دون شمّة عطركَ لا أستفيق/ فهل لستَ حقاً حبيبي؟ ...

ومثلما يشغله الحب والربيع ويتغنى بالشمس والمطر، يبث همومه لليل ساهراً وشاكياً غربته الوجودية في عالم قاسٍ تحولت غاباته إلى حطب تراه يرثي أخاً ويغضب لغضب الأرض التي ولد عليها وتربى في أحضانها، يقول في قصيدة (الأرضُ من بعدنا غاباتها حطب) : "وأنت يا نبعة الريحان ما انتقعت / بالحزن يوماً رياحٌ فيك تصطخبُ / ولا دجى لك صبح الأمنيات ، ولا / على قطاك سموماً أمطر القصبُ / لم تسمعي المطر الشمسي ينتحبُ / ولم تري قمر الأمطارِ ينقلبُ / ربيعك الغض تزْهيه ملائكه / يديف أقزاحه في ريشها الزُغبُ"

حتى يقول في ختامها : وفي عيوني، عيوني أنت، أحملها / نهراً تفيضُ على موجاته الشهبُ/ من وحي عينيك في الشباك ترتقبُ / من أجل عينيك ، لا نعسٌ ، ولا تعبُ "

وقد ذيّل الشاعر هذه القصيدة بما كتبه عنها الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد بهذه العبارات: "الأرضُ من بعدنا غاباتها حطبُ ...! صدقت والله يا نصير... منذ أمد طويلٍ وبي عطش الصحراء إلى شعرٍ حقيقيٍ أسمعه... وأسمعتنيه الآن. شكراً لك ... ولا جفّ نبعك أيّها الصديق الحبيب، والشاعر المبدع والإنسان الرائع.

وأجري مع هذا النبع الشعري الصّافي قصيدةً فقصيدة ولا أملٌ من الترحال فألتقي في ضيافته الجواهري في قصيدة عصماء: " أبا الفرات حشدنا في قياثرنا / من كلِّ جرح، مدمّاة، قوافينا " " أبا فرات، أجزني أن أقول أخي / فقد أجازت لي النجوى مراثينا / دعني أبوح بما في القلبِ من ألمٍ / يدير فيه من الذكرى طواحيَنا".

وما أن تتفتح قريحته في رثاء أبيه حتى يناجيه قائلاً: "أبي أجبني، تحدث عنك عن خبرِ/ ومد لي كف عوّانٍ على الكُرَب / عرفتُ فيك عراق النبلِ في رجلٍ / إذا النبوءات عزّت فالعراقُ نبي / ورافداهُ وأنت النهرُ بينهما / من المزيّات حتى الاسم والنسبِ ".

وما أجَمل التلقائية في الغزل حين يقول في قصيدة (لبست قصيدة): " أعترفُ أنني هُزمتُ / في معركة لم أخضها أبداً / لم أسمع بها أبداً / معركة السيكارة التي تنطفئ كلَّ لحظةْ / وعود الثقاب الذي لم يشتعل! / وانتظاري الطويل داخل القلب المغلق ..."

وكلما سرّحتُ النظر في بوحه الشجي رأيت عوالم من شوقٍ ولهفةٍ واغتراب والرجعى إلى ذلك المساء الذي يرافق وجده وحنينه للعالم الأفضل الذي يتمناه وللوجوه التي يحبها.

نصير النهر يغرف من نهر الشعر بلا تكلّف ولا تقعيرٌ للغة، ويموسقها كيف يشاء ليكون مرورها على القلب رهيفاً.

معاناة الم

وفي قصائده أملٌ وانتظارٌ، رغم ما عاناه من ألم، وكأنه يداوي الألم بالأمل، بلا قنوط ولا يأس، فقد عركته المحنِ بصمت وجعلته يلوذ بالشعر، مرةً عاشقاً، ومرةً ثائراً، وأخرى غريباً يتأمل موقده في مساء مدجج بالثلوج.

وربما أختتم قولي بما شدّني أكثر في قصيدته (صفصافة الدار)، وهي رمز لشريكة حياته (ندى)، حيث قال فيها: "في نظرة للماء /وجدت وجه امرأةٍ شفافة كالماء / يشبه وجهي خلته أنا / فكانتْ الندى/ وكانت الصفصاف ."

ولا غرابة أن يلتقي النهرُ مع الندى فيفيضُ شعراً فراتاً.



غلاف الكتاب

نصير النهر

مجموعة شيزوفرينا لعبد الله الميالي أنموذجاً

القفلة المدهشة في القصة القصيرة



حميد الحريزي

النجف

ماهي القصة القصيرة

القصة القصيرة سرد نثري موجز ومكثف ، يتوفر على حكاية مختزلة لاتحتمل تعدد الشخصيات والحوارات الطويلة ، تتطلب مقدمة وبؤرة وخاتمة ، مفتوحة ومغلقة ، تتطلب رشاقة المفردة وسعة الخيال ، وخفة الحركة ، وتماسك الحبكة ووحدة الموضوع .

وبخصوص الخاتمة نرى ان الخاتمة الصادمة ، او القفلة المدهشة نرى انها ملح القصة القصيرة وملاحتها ، وقوة السحر والجذب لهذا الجنس الادبي ، وقد اخترنا عددا من قصص مجموعة شيزو فرينيا للقاص عبد الله الميالي نموذجا للنهاية الصادمة والقفلة المفاجأة.

شيزو فرينيا \

ومصطلح الشيزوفرينيا فصام العقل الذي وضعه العالم يوجين بلوفر في مطلع هذا القرن_العشرين- والمصطلح يتكون من لفظتين هما شيزو ومعناها انقسام وتجزئة وفصام و فرنيا ومعناها العقل - 1.

عنوان المجموعة القصصية القصيرة للقاص عبد الله الميالي ، دال على متن المجموعة التي تعرض للقارئ العديد من السلوكيات والظواهر من واقع المجتمع العراقي ، من واقع المواطن العادي ومن واقع حال الحاكم الفاسد والمستبد، وبما ان شيزوفيرينيا تعني حالة الانفصام في سلوكيات انسان لم يعد يميز بين الواقع والوهم وكما تعرفها الموسوعة الحرة -ويكيبيديا:- هو اضطراب نفسي يتسم بسلوك اجتماعي غير طبيعي وفشل تمييز الواقع ، تشمل الاعراض الشائعة الوهام واضطراب الفكر، الهلوسة السمعية بالإضافة الى انخفاض المشاركة الاجتماعية والتغير العاطفي وانعدام الارادة .

المجموعة تتكون من 21قصة قصيرة ، تدل على قدرة القاص من الامساك بناصية هذا الجنس الادبي المراوغ ، هذا الطائر الجميل المغرد حكمة وجمالا وإمتاعا ، المشاكس ، الساخر ، الناقد اللاذع المضحك المبكي مما يجعل عملية ترويضه ويمكن قلم المبدع من فهم لغته وطبيعته والتقاط اشاراته وإيماءاته ودلالته ليس امرا سهلا ، القص القصير فنجان فكر ينشط الفكر ويبعث في الدماغ الرغبة والتساؤل والبحث عن حلول ، او اعطائه جرعة دافعة للتحدي ومقاومة واقع متردي او السخرية منه كما انه فنجان فكر يطرد دوامات الملل والرتابة والتقليد في حياة الانسان ...

المفاجأة الصادمة ملح وملاحة القصة القصيرة جدا :-

لا نريد ان نسترسل في تعريف وتوصيف القصة القصيرة وإنما اردنا ان توقف عند خاصية هامة نراها ملح وملاحة هذا الجنس الادبي الا وهي خاصية المفاجأة والقفل الصادمة التي تمتلكها هذه القصيرة الجميلة التي عرفها البعض بأنها غصن من شجرة الرواية .يقول انريكي اندرسون امبرت كما تتطلب الحياة منا الجهد الدؤوب لنتأقلم على تغيراتها فان القصة القصيرة تقوم بهذه المهمة البيولوجية بتدريبنا وتعليمنا على مواجهة الامور غير المتوقعة . ان شكل النهاية المفاجئة يحول دون السقوط في الروتينية بنفس الدرجة التي تحاول فيها الحياة تفادي الملل. فنحن في حاجة الى اللعب بالإضافة الى المياه والهواء والطعام...المفاجأة تدعم قدرتنا على تجنب الطرق المعروفة والبحث عن طرق جديدة 2.

ففي قصة شيزوفرينيا 2ص35.? ياخذنا القاص عبر سرد ممتع يبدأ بجملة اسمية وصفية لحالة سكان الحي ، ومن ثم بقية الاحياء وعموم البلاد وحتى الطبقة الحاكمة العليا حيث هيمنت على الجميع حكاما ومحكومين ، حالة البلادة ، نمو شعر غزير ، كبر حجم الاذان ، وفقدان القدرة على الكلام الفصيح بل سادت لغة الصراخ والهمهمة ان لم نقل النهيق، والرغبة في التجوال في الشوارع ، التغوط في الاماكن العامة والخاصة دون خجل ، استطالة العضو الذكري لسكان هذه المدينة وهي دلالة الى ما وصل اليه المجتمع في هذا البلد من حالة تردي الوعي وفقدان كل ميزاته الانسانية وميله نحو الحيونة في كل سلوكياته ، مما اجبر السلطات الحاكمة التي هي في المضمر الدلالي المسؤولة عن هذا التدهور الخطير الذي اعاد الانسان الى حضيرة الحيوان ، نتيجة الكبت ، والجوع والافقار ، واللامبالاة ، وعدم رصد ومعالجة الظواهر السلبية الضارة بصحة الانسان وسلامته الجسدية والعقلية ...

نقول بعد ان تحيون الناس واصبح وضعهم حديث وكالات الانباء والفضائيات في مشارق الارض ومغاربها ، مما اضطر السلطات التحري عن السبب ...

وهنا تأتي المفاجأة التي يخبأها لنا القاص والتي لا تخطر على بال القارئ الذي أقر عند معرفتها بان القاص قد تمكن من ايهامه وجعله ينقب بعيدا عن اسباب هذا التحول الخطير في سلوكيات وأشكال الناس ، حينما يعلم السبب ان القصاب الذي كان يبيع عليهم لمدة عشر سنوات لحم الحمير ، مما جعلهم يستحمرون جسدا وسلوكا .!!!

ذائقة حسية

الاشارة الهامة الى حالة تردي الذائقة الحسية والروحية ، المادية والفكرية للإنسان في مثل هذا المجتمع بحيث اخذ يقبل على استهلاك ما يقدم له من ثقافة وفكر متخلف ومن غذاء مكروه وغير مستساغ ... انها حالة مسخ انسانية الانسان في ظل سلطات فاسدة .

كما انن القاص يدهشنا في مفاجئته في قفلة قصة الحذاء ص 80حيث ياخذنا صحبة تجربة لشاب طائش ، بلغ الخمسين من العمر وقرر التوبة وترك المعاصي ، الابتعاد عن حالة الهزأ واللامبالاة لصوت المؤذن ومواعظ خطباء الجوامع والمساجد ، فتماهى مع الاجواء الروحانية وقدسية الاجواء عند اداء مراسيم الصلاة والشعائر في الجامع ، حتى انه امتنع من مغادرة الجامع بعد اكتمال الصلاة وسماع خطبة الشيخ وهو دامع العينين تهجدا وتوبة رغبة منه في التخلص من من كل ذنوبه الماضية ، يقنعه صديقه عبد التواب بالمغادرة ...

وهنا تأتي المفاجأة الصادمة حيث لا يجد المؤمن التائب السعيد حذائه الجديد ، فقد سرقه احد اخوانهالمؤمنين ممن كانوا في الجامع رمق السماء معاتبا وقد نزلت دمعتي :

ثلاثون سنة وأنا ارتاد بيوت الشياطين لم تسرق حذائي!

نظن لا حاجة بنا للتعليق والتعقيب حول دلالة هذه القصة وقفلتها الصادمة والمدهشة .

المدهش المحزن في قصة رائحة التفاح ص ? 18فالأم الكردية الهاربة من غازات الخردل ، كل همها انقاذ طفلتها حاملتها على ظهرها، ولكنها حينما وصلت منطقة الأمان ، وتنفست الصعداء على الحدود الايرانية العراقية ، فأرادت ان تتفقد طفلتها ، ولكنها تفاجأ بوجود لعبة طفلتها ولا وجود لطفلتها ، مفاجأة مؤلمة محزنة ومدهشة!

هناك قصص اخرى ضمن المجموعة للقاص تمتاز بالقفلة المفاجئة ، كما في ولي صالح ، يوميات عراقي ، نذالة ، الخطيئة ، المقابلة الاخيرة ، بلا وداع ...

نشهد ان القاص عبدالله الميالي وفر لنا متعة كبيرة وأدهشنا بقفلاته الصادمة .

-1الدكتور علي كمال -فصام العقل او الشزوفرينا -دار واسط للدراسات والنشر ط 1987 1م ص21.

-2ص 225القصة القصيرة -النظرية والتقنية- ترجمة : علي ابراهيم منوفي . مراجعة :صلاح فضل -المشروع القومي للترجمة ط.2000 1.



غلاف المجموعة

لقطات متفرّقة

من ذاكرة مهرجان المِربد



علاء لازم العيسى

البصرة

في مدينة البصرة ؛ وبين الجمال الفنّي للشعر والتفكير الرصين المتمثّل بالنقد الأدبي ولد مهرجان المربد الشعري ، وقد عُقدت أولى دوراته في نيسان سنة 1971 أي قبل نصف قرن من الزمان بالتمام والكمال ، بحضور نخبة من كبار شعراء ونقّاد العراق والوطن العربيّ كالجواهري والبيّاتي وسعدي يوسف وأدونيس وأحمد عبدالمعطي حجازي ، وغيرهم ، وقد أصدرت وزارة الإعلام – في حينها – كتابًا توثيقيًّا بـ (237 ص) أعدّه وأشرف على طبعه الأديب والناقد عبدالجبار داود البصري ، وثّق فيه للجلسات الشعريّة والنشاطات الفنيّة التي تخلّلت أيّام المهرجان ، ثمّ صار مهرجان المربد تقليدًا راسخًا ينتظره أكثر الشعراء العراقيين والعرب من سنة إلى أخرى .

قصّة حُبّ مربديّة

ومن الشعراء العرب الذين حضروا إلى العراق للمشاركة في مهرجان المربد الأول الشاعر السوداني محمّد الفيتوري ، الذي كان على موعد مع الحُبّ مع العراقيّة آسيا الطّريحي المترجمة في وزارة الإعلام ، ثمّ في وكالة الأنباء العراقيّة ، ومن أعضاء اللجنة التنظيميّة لمعظم المهرجانات التي أقامتها وزارة الإعلام العراقيّة . وقد نشرت الآنسة آسيا الطريحي رسائل الفيتوري إليها بخطّ يده في كتاب خاص ، وفي مقدّمتها للكتاب كتبت تقول : ((التقيتُ بالمرحوم الشاعر محمّد الفيتوري في مهرجان المربد الأوّل ، وكنّا نجلس على ضفاف شطّ العرب وقت الغروب ، وبقينا على اتّصال حتى وفاته)) . بلغ عدد الرسائل المنشورة في الكتاب سبعًا وعشرين رسالة ، لكن علاقة الحبّ هذه لم تنته إلى الزواج ، لقد بقيت أسيرة الورق وطيّ القلوب .

محطّة قطار المعقل

وفي المربد الثالث الذي عُقد في البصرة سنة 1974 بعد أن حالت ظروف حرب السادس من تشرين سنة 1973 دون عقده في موعده المقرّر ، دعي ما يقرب من 250 من الشعراء والنقّاد والمهتمّين بالأدب في العراق والوطن العربي والعالم ، كالناقد المصري عزّ الدين إسماعيل ، وسهيل إدريس صاحب مجلّة الآداب البيروتيّة ، ونازك الملائكة ، وعبدالله البردوني ، وكاظم نعمة التميمي ، وسليمان العيسى ، وممدوح عدوان ، وعناد غزوان ، وعبدالواحد لؤلؤة ، وعلي جواد الطاهر ، وجبرا إبراهيم جبرا ، والروائي الطاهر وطّار ، وغيرهم . وقد كان وصول الوفود من بغداد إلى محطّة قطار المعقل في البصرة صباح يوم الثلاثاء الأوّل من نيسان ، وفي المساء عُقدت جلسة الافتتاح في قاعة بهو الإدارة المحليّة في الجبيلة (بناية تايم سكوير الحاليّة)، وقد ألقى سكرتير عام اتّحاد الكتّاب السوفيات كلمة الوفود غير العربيّة ، وألقى بعدها عزّالدّين إسماعيل من مصر كلمة الوفود العربيّة ، أمّا كلمة اتّحاد أدباء العراق فقد ألقاها الشاعر محمّد مهدي الجواهري . وفي اليوم الخامس من نيسان ، وبعد القاء الشعراء قصائدهم في الأمسية الشعريّة الرابعة والأخيرة ، ألقى الناقد علي الجندي البيان الختامي للمهرجان ، ثمّ توجّه المشتركون إلى محطّة قطار المعقل قاصدين العاصمة بغداد .

جلسات نقديّة

وممّا تختزن ذاكرة المربَد في دورته الثالثة الجلسات النقديّة الرصينة التي تمثّلت بآراء الدكتور علي جواد الطّاهر ، وذلك من خلال اشارته في الجلسة النقديّة للأمسية الشعريّة الأولى بأنّ القاعة التي أقيمت فيها الأمسية لم تكن شعريّة ، كما تطرّق إلى أنّ قسمًا من مجموع ما ألقي ينهج نهج الروّاد ، والآخر ينهج نهج المعاصرين ، وإجمال ما سمعناه من الطّرفين كان ضعيفًا هزيلًا . أمّا الناقد اللبناني عاصم الجندي فقد كان قاسيًا مع الشعراء حينما وصف المربد الثالث بأنّه مجزرة حقيقيّة للشعر ، كما أنّ اختيار نوعيّات الشعراء والنقّاد لم يكن مدروسًا . أمّا الدكتورة بدور مارتينث رئيسة الوفد الاسباني المدعو إلى المهرجان فبعد أن قدّمت تشكراتها للقائمين على المهرجان ، كتبت تقول : المطلوب من النقد الأدبيّ أن يكون موضوعيًّا قبل كلّ شيء ، وأن لا يضيع بالتعبيرات العامة السطحيّة وبعرض مشاكل كبيرة أصلها بالغالب اختلافات شخصيّة أو عاطفيّة أو تجاريّة بعيدة كلّ البعد عن القضايا الأدبيّة والفكريّة الصحيحة .

المهرجان من جديد

وبعد انتهاء فعّاليّات المربد الثالث في الخامس من نيسان سنة 1974 أوقف المهرجان لمدّة ثلاث سنوات ، ثمّ استأنف حياته من جديد في دورته الرابعة في 15/ 2/ 1978 وقد عُقد في بغداد والبصرة ، واستمرّ لمدّة خمسة أيّام تحت شعار ((الأدب ووحدة الثقافة العربيّة)) ، وشارك فيه عدد كبير من الشّعراء والباحثين والنقّاد كالشاعر شفيق الكمالي الذي ألقى كلمة اتّحاد الأدباء ، ونازك الملائكة ، وحسب الشيخ جعفر ، وسعدي يوسف ، وسلمى الجيوسي ، ومريد البرغوثي ، والناقد محمّد النويهي ، وسهيل إدريس الذي ألقى كلمة الوفود العربيّة . وقد اشتمل المهرجان على ثلاث أماسي شعريّة وعلى حلقتين دراسيّتين ، وأصدرت مجلّة الأقلام العراقيّة عددًا خاصًا بالمناسبة ، وإن رأى بعض النقّاد العراقيين ، كالناقد ماجد صالح السّامرائي ، أنّ المهرجان لم يكن بالمستوى المطلوب ، فقد كتب السامرائي مقالة في مجلّة الآداب اللبنانيّة تحت عنوان : (رأي في مهرجان المربد الرابع) جاء فيها ((كان الواحد منّا يصغي ويصغي حتى تأخذه غفوة ذهنيّة لا توقظه فيها سوى رعدة كلمة أزبدت في فم شاعر، ويتنبّه فيصغي ثمّ لا يجد سوى نفخ هواء وكأنّ القوم في موكب جنائزيّ ألفه الناس لا شيء فيه جديد ، ولا شيء يثير الانتباه)

وبسبب ظروف الحرب مع إيران نُقل مهرجان المربد سنة 1985 من مدينته الأمّ البصرة إلى محافظة بغداد وفيها عُقد مهرجان المربد الخامس ، وكان من المشاركين فيه الشاعر نزار قبّاني الذي ألقى قصيدةً طويلة بعنوان ((مسافر)) وقد أحدثت ضجّة كبيرة داخل الأوساط الأدبيّة في بغداد لجرأتها فتمّ التعتيم والتشويش عليها ، ولم يروّج لها في وسائل الإعلام المسموعة أو المقروءة آنذاك ، قال في مطلعها : (مواطنونَ دونَما وطن / مطاردون كالعصافير على خرائط الزمن / مسافرون دون أوراقٍ / وموتى دونما كفن / نحنُ بقايا العصر / كلّ حاكمٍ يَبيعنا ويقبض الثمن).

مهرجان المربد السادس وفي سنة 1986 عقد مهرجان المربد السادس في بغداد أيضًا وكان من المدعوّين الشعراء والنقّاد محمود درويش، ونزار قبّاني ، وشربل داغر ، وجابر عصفور ، ورفعت سلام الشاعر والمترجم المعروف ، وعبدالملك مرتاض، وخالد الكركي، والشاعرة الكويتيّة سعاد الصبّاح ، التي ألقت في افتتاح الجلسة الأولى من المهرجان في قاعة المؤتمرات قصيدة بعنوان ((قصيدة حُبٍّ إلى سيف عراقيّ)) ، وقد أعيدت القصيدة ثلاث مرّات من خلال شاشة تلفزيون بغداد، قالت في أبياتها الأولى : (أنا امرأةٌ قرّرَتْ أن تُحبَّ العراق / وأن تتزوّج منهُ أمامَ عيونِ القبيلةْ / فمنذُ الطفولة كنتُ أكحّلُ عينيّ بليلِ العراق / وكنتُ أحنّي يديّ بطينِ العراق / وأتركُ شعري طويلًا / ليُشبهَ نخلَ العراقَ).

أمّا مجيء الشاعر محمود درويش إلى مهرجان المربد المذكور فقد أثار زوبعة هائلة، وردود فعل من بعض العراقيين المعارضين الذين يقيمون خارج العراق في ذلك الوقت ، بسبب برقيّة التبريكات التي أرسلها درويش بالاشتراك مع أربعة من الأدباء العرب إلى رأس السلطة العراقيّة آنذاك بسبب ضرباته الموجعة للأكراد، ولعلّ أشهر وأشدّ ردود الأفعال تلك هي الرسالة التي كتبها الباحث هادي العلويّ لدرويش وقد اتّهمه فيها اتّهامات أخلاقيّة .

واستمر مهرجان المربد الشعري في دوراته حتى سنة 1991 إذ قاطعته بعض الدول العربيّة بسبب أحداث الكويت ، ثمّ استأنف حياته من جديد ، وكانت دورته الثامنة عشر التي عُقدت في بغداد سنة 2002 هي آخر الدورات بسبب الاحتلال الأمريكي للعراق ، ثمّ بُعث من جديد فكانت أوّل دورة للمربَد الجديد في مدينته الأم البصرة في سنة 2004 تلتها دورات ، وهذا ما سنعود إلىَ ذكره في مقالة أخرى .

عدد خاص بمهرجان المِربَد الثالث.

أبواب العراق

سياسة التقسيم الناعم تقرعُ العقُول

إن الشعوب غالباً ما تتحدى المصاعب وتقاوم الإحتلال وأفكاره العدوانية ، ولكن بمرور الزمنَ ستضعف تلك المقاومة وسوف تنحدر من جيل إلى جيل بإختلاف الأفكار والتطلعات والطموحات وكذلك المعطيات المتواجدة على أرض الواقع.

فالإرادة الشعبية الموحدة هي السلاح الأخطر لدى الشعب وبهذا السلاح فقط تستطيع أن تقلب الطاولة في أصعب الظروف؛ ولكن الشعب العراقي لا يمتلك إرادة موحدة اليوم لقد تفرق حسب المذاهب والملل والقوميات ثم عاد ليتفرق من جديد على يد الأحزاب والتيارات الدينية والسياسية المتفرعة من ذات المذاهب والقوميات والملل المنتشرة في المجتمع، لهذا السبب لن يحدث تغيير جذري وشامل لواقع المجتمع العراقي مستقبلاً لأنه شعب مسلوب الإرادة الموحدة ، بل سيكون المستقبل أكثر شتاتاً خاصة في ظل تدهور أسعار النفط وحالة الإفلاس، التي ستكون ذريعة مهمة لإنطلاق مشروع التقسيم الناعم للمجتمع العراقي وضمهُ إلى الدول الطامعة في العراق !

بعدما عجز الإحتلال الأمريكي لمدة 17عاماً عن فرض رأيه على الشعب العراقي وتقسيم العراق بقوة السلاح ، تغيرت قواعد اللعبة اليوم لتبدأ مرحلة جديدة وهي أطلقت عليها التسمية "سياسة التقسيم الناعم " فهذه السياسة تنخر مصادر قوى الشعب من الداخل كما يفعل مرض السرطان في الجسد ثم تسلبك الإرادة على الرفض للداء لتبدأ مرحلة فرض قراراتها بموافقة الشعب الشبه محسومة لصالحها .وإن سياسة التقسيم الناعم لن تبدأ وتنتهي بليلة وضحاها على العكس تماما فهي تحتاج إلى وقت طويل لتنفيذها وهي مقسمة إلى عدة مراحل وأهمها.

● المرحلة الأولى: وهي مرحلة حروب الإستنزاف التي شهدها المجتمع العراقي بعدة مراحل ومسميات منذُ العام 2003 م فقد بدأت بالصراعات الدينية الطائفية والقومية ، ثم تطورت إلى الصراعات السياسية وحرب الكتلة الأكبر للهيمنة على قرار غالبية الشعب والانتفاع من مغانم السلطة ، ثم تطورت مرة أخرى لصراعات شخصية وحزبية لتصفية حسابات سياسية إقليمية ودولية ، وبعدها إنتقل الصراع إلى داخل كل مكون وفرقة من مكونات المجتمع . فهي مرحلة صعبة جداً لكنها تمت بنجاح داخل العراق وهدفها قد تحقق بفاعلية عميقة تم إغتيال "الإرادة الشعبية الموحدة" وبات التشتت والصراعات واضحة بين أبناء الشعب العراقي.

جندي امريكي في قاعدة عسكرية

تظاهرات تشرين الغاضبة

● المرحلة الثانية : وهي مرحلة الصراع الإقتصادي وتحجيم الموارد للوصول إلى حالة الإفلاس والتجويع. وهذا الصراع نشهده اليوم خاصة في ظل تدهور أسعار النفط وحالة الإفلاس التي وصلت إليها الخزينة العامة للدولة العراقية، وحجم الديون الذي تضاعف وسيتضاعف في الأيام القادمة. كذلك ضعف القرار السياسي العراقي الغير قادر على تجاوز أبسط الأزمات فهو غير قادر بالمرة على بناء مشاريع واستثمارات تنمي الدخل القومي بل عطل تماماً عن التقدم منذ سنين طويلة في بناء وتطوير الاتفاقيات الاقتصادية مع الدول الاقتصادية الضخمة ، فنحن نسمع بإتفاقية الصين ولكننا لم نشهد شيئاً على أرض الواقع، وكذلك هو القرار السياسي لبناء ميناء الفاو الكبير الذي لم يتقدم فيه العمل حتى الآن وكل ما يقال مجرد تأويل فارغ . ناهيك إنعدام الاستثمار الأجنبي في البلد المنهار تماماً في قطاعات التعليم والصحة والصناعة والزراعة وبات العراق شعب مستهلك غير منتج لأي شيء يذكر وهذا هو الهدف الرئيسي لتمكين سياسة التقسيم الناعم .

خلق ازمة

● المرحلة الثالثة : وهي مرحلة خلق الأزمات وتضخيمها ونقل ساحة الصراع السياسي إلى الشارع العراقي. في هذه المرحلة ستزداد الأزمات الاقتصادية قوة وستكبر فجوة الصراعات والفتن الداخلية وسوف تكون الدولة غير قادرة على دفع الرواتب والخدمات للمواطنين، وكذلك هي غير قادرة على بسط الأمن في المجتمع وسوف تتضخم الأزمات وترتفع نسبة البطالة والفقر والجوع سيقلب موازين القرارات السياسية التي ستنهار بعدها قوى الدولة تماماً وستظهر قوة السلاح المنفلت عن سيطرة الدولة، ليبدأ الصراع على الموارد الاقتصادية التي تدر دخلاً وستكون الصراعات الداخلية في أوجها ولن تستطيع الحكومة إيقاف الخسائر ونزف الدم ؛ بل سوف تسلم أمرها إلى القوى الطامعة التي ستتدخل بكل شفافية وسهولة لتفرض رأيها بعد أن توفر ما يحتاجه الشعب عن طريق بوابة الاستثمارات الأجنبية وخلق فرص العمل وبناء البنى التحتية المنهارة .

تدخلات خارجية

● المرحلة الرابعة : التدخلات الخارجية لفض المنازعات المسلحة على الموارد وحرب البقاء وبدأ إعلان التقسيم ورسم حدوده رسمياً . في هذه المرحلة سوف تتشكل قوى سياسية جديدة داخل كل محافظة ذات غالبية طائفية وقومية وقبلية معينة لتبدأ بتقرير مصيرها بنفسها ، عن طرق إختيار الدولة التي ستبسط الأمن فيها وترعى مصالح سكانها وتوفر فرص العمل والاستثمارات التي يمكنها أن تقلب الموازين لتحول المناطق ذات الصراع إلى مصانع ضخمة واستثمارات في شتى المجالات ، لتبدأ بعدها بإعلان قرار التقسيم وترسيم حدودهُ بموافقة الشعب العراقي الذي سيساعدهُ الدستور الأعور! بتحديد مصيره وترسيم الحدود من جديد. وبقرار شعبي واضح سيصوت الشعب على الانقسام مستقبلا وبكل أريحية ، وسوف تكون الدولة المستثمرة في العراق هي الدولة المسيطرة على القرار السياسي العراقي. ومن المرجح ستكون المناطق الجنوبية تحت رعاية إيرانية ومناطق الوسطى والغربية ستكون تحت رعاية السعودية والخليج ومناطق الشمال سيكون مشروع مشترك بين إسرائيل والأتراك . فهذه هي النظرة البعيدة لسياسة التقسيم الناعم التي ستأتي بإحتلال الفكر أولاً ومن ثم الأرض وسلب الإرادة الشعبية الموحدة ، لتكون السيطرة واضحة المعالم في ذاكرة الأجيال القادمة. ويبقى السؤال الأهم هو : من سيقف نداً لهذا المشروع الخطير ومن سيكون أداةً غبية ورخيصة لإنجاح سياسة التقسيم ؟! ربما ستجيبنا الأجيال القادمة بمقالة أخرى تتحدث فيها عن أبطال تحالفات التقسيم وقادة صنع القرار الجديد .

خالد عبد الكريم – بغداد

أغنية الوداع

هذا يوم اسود احزن قلبي فيه كثيرا وتذوقت مرارة الوداع



وتجمعت بالحال لحظات يوم ابيض حطت به اقدامنا ضيوفا بشقته، وقتها شعرت بفرح غمرني وقد رسم سلم البناية ليقودنا الى طابقها الاول، حاولت ان احصي درجات السلم نظريا الا انني سلمت امري، عشرون عدد لم اصعدها منذ اصابتي بامراضي المزمنة المتعدة، كل لقاء في بلاد الغربة يتعبه فراق اكيد يفجع القلوب ويدمع العيون، صادقة هي احاسيسي التي تاججت بوداع حبسته امال اللقاءالمؤجل يرتبط بالمجهول، باب الشقة كان لماعا توسطه قفلها الذهبي اللون خرجت الكلمات من فم جسد اتعبه هذا السلم الملعون

_السلام عليكم..

الاجوبة تزاحمت للوصول الى اذني _وعليكم السلام..

شتى انواع الاصوات خرجت من حناجر صغار هذا المكان الذي رسمت صورته وعبرت عنه عبارة عن صندوق تفصله الجدران السابحة في فضاء واسع، احمد، يونس يوسف انهم احفاد هذا الرجل الذي قضيت معه وقت الصباح والظهيرة ليوم مشمس جميل، قضيناه على الساحل بعد از ارتشفنا شيئا في مقهى لطيف في هذا الحي وصورة عاملته جولينا الفتاة الفارعة الطول وصاحبة اجمل عيون ذكرتي من اول نظرة لها بانها فاقت حلاوتها جمال زبيدة ثروت الممثلة المصرية، دخل قبلي ليمهد الطريق لي، لم يكن في البيت الا زوجتي وزوجته وزوجة ولده وثلاث ورود زادت ايمكان روعة، الارهاق باد على وجهي بينما حاوات ان اخفيه بابتامة زرعت حقيقة ندور بدواخلي، وكلمات ارددها بخوف

_اعانك الله يا اخ لي لم تلده امي..

رغم مرضه المزمن والمخيف حتى بذكره لكني اجده يحمل املا كبييا بالحياة، لوكيما بالدم تجرعت السم يوم اصيب به وذرفت الدموع وكنت افقد. الامل ثانية عندما تذكرت كلام جدتي لما قالت

_لكل لقاء لابد هناك فراق...

مثلما دار في مخيلتي وصحون بها انواع الفواكه توضع امامي وكلام رب الاسرة يهمس في اذني

_كل ان ليل الشتاء طويل جدا..

بالفعل كنت ارتقب يومي الاسود الذي سافارق به هذا الوفي لالمخلص. الذي لاحظت عليه ان كل كبار عائلته يعاندوه ويحولوه الى كتلة نار و غضب عندما يناقشوه بابسط الامور اندهشت كثيرا لانهم لم يقدروا حالته المرضية الصعبة، كنت استاء لحالات محددة لم اقدر على البوح بها احتفظ بها لنفسي ةليوم قد مضى بعجل وايقنت روحي بان قلبي وروحي تركتها في شقته التي تقع في الطابق الاول وعيني تنهمر بدمع ومرارة تمزق نفسي وانا طربا مع اغنية الوداع...

هادي عباس حسين – بغداد

العباءة زي المرأة

يصدمنا واقعنا الإجتماعي أحيانا كثيرة بأمور مستحدثة وغريبة عن الواقع الاجتماعي العراقي الأصيل ، العباءة جزء من موروثنا التراثي ارتدتها جداتنا وأمهاتنا وتوارثناها جيلا بعد جيل ، وأنا عن نفسي أعتز بها وبأرتداءها رغم أن قليلي البصيرة يعتقدون بأنها تخلف ، وجهل...!! لهؤلاء أقول الثقافة والتطور ليس بخلع العباءة وتقليد الغرب بل بما تخلعه من عقلك من أفكار باليه، التطور هو أن تتعلم ما ينفعك وتفيد الآخرين من علمك وأدبك.. وليس لما ترتديه علاقه بثقافتك،

بعض قليلي الإدراك والبصيرة يعتقدون بأن تقليد الغرب والتخلي عن الموروث الثقافي والإجتماعي للإنسان ومواكبته للموضى العالميه وأرتداء ما ينافي مجتمعنا وتقاليدنا هو الثقافة وهذا خطأ كبير ...

جاء الاحتلال بأمور كثيرة شاذة وغريبة عن مجتمعنا العراقي الأصيل، ضاع فيها الكثير من شبابنا من خلال التقليد الأعمى لهذه الحالات الشاذة بحجة التطور فاصبحنا لا نعرف الفتاة من الرجل أختلط الأمر لدرجة الاشمئزاز وهذا من أفرازات الاحتلال لتسقيط ومحو ثقافة بلد عريق مثل العراق لما يحمله من عمق تاريخي وثقافي ..

يقول أجدادنا جمال المراءة بشعرها الطويل ، ولكن وجدنا من أفرازات الأحتلال حلق النساء لرؤوسهن وتقليدهن الرجال والبعض منهن يجاهرن بشرب الناركيلا في المقاهي والمطاعم والفنادق وارتداء الملابس الممزقه بحجة إنها ماركة عالمية ، والشباب كذلك يرتدون ملابس ما انزل الله بها من سلطان ويضعون المكياج ويطيلون شعرهم كانهم نساء ويميلون يمينا ويسارا ، بدلع ودلال وتخلوا عن رجولتهم، وأصبحنا لا نعرف الرجل من المراءة للاسف...

وهنا حدث صراع أستمر عدة سنوات بين من يدافع عن تراثنا وثقافتنا الأصيله وبين من جاء من خارج البلاد بأفكار منبوذة من قبل مجتمعنا ومن أنجرف معهم وأغرته الزخارف والقشور وتخلى عن الأصول، والان وبعد سنوات أصبحت الصورة واضحة للعيان فلا يصح الا الصحيح،

أنا حينما كتبت مقالي هذا فأنا لا اهاجم به فتياتنا ممن لا يرتدين العباءة ، ولكن اهاجم من يقول بأنها تخلف وجهل لي الكثير من الصديقات ممن لا يرتدين العباءة ولكنهن محتشمات بملابسهن والعباءة ليست مقياس للاخلاق بل كل انسان وتربيته وأخلاقه التي يعكسها من خلال تصرفاته مع الآخرين... التمسك بموروثنا الثقافي والاجتماعي هو جزء من تمسكنا بتاريخنا وأصالتنا العريقة .. وعلينا أن ندافع عن موروثنا وتراثنا ونفتخر به بين الأمم لا ان نجعله مدعاة للسخريه كما يفعل قليلوا الإدراك والوعي ...

رسالة الحسن – بغداد

تأرجح الحكم العراقي

بطبيعة الموقع والموارد فإن هذه البلاد لم تلبث كثيراً على حال من الأحوال فهي بين فترة واختها تتعرض إلى موجة من الغزوات أو الحروب وكأن حالها لم يُكتب له الثبات،

حُكمت هذه البلاد من قبل السومَريين والذين عمّروها وخطوا أول لفترة حروف الكتابة على وجه البسيطة، حكموا لفترة سادها الإضطراب وعدم الإستقرار الى أن تم توحيدها من قبل الملك السومري (إياناتام) والذي ما لبث طويلاً فقد سقط بيد الأكديين الذين غزوا سومر واحكموا قبضتهم عليها تقريبا عام (2331 ق.م).

ستمر الأكديون في حكم البلاد وتمكنوا من بسط سطوتهم وإرساء دعائم حكمهم بقوة واصبحوا دولة يُشار لها بالبنان.

هذه الحكومة القوية المنظمة تعرضت إلى الإنكسار والإنحسار كما فعلت مع حكومة السومريين سابقتها فقد غزاها البابليون بجيش عرم وأسقطها فأُتيح الحكم وقت ذاك للبابليين والذين ارسوا حكماً متيناً وتمكنوا من خلالها سن مجموعة من القوانين الخالدة والتي لا زالت تُذكر إلى اليوم ولا زال يُطبق أغلبها في كثير من القوانين الدولية.

هذه الدولة كغيرها تلاشت واضمحلت وجاءت غيرها واضمحلت وهلم جرا.

الى عهد ما قبل الإسلام كان العراق بيد الفرس وطاق كسرى في المدائن عاصمتهم شاهد على حقبة من حكمهم لهذه البلاد، وجاء الإسلام وخضعت له هذه البلاد وبطبيعة الحال فإنها خضعت للحكم الراشدي وبعده تبعت للحكم الأموي الذي كانت الشام عاصمته ومن ثم تحولت إلى مركز للحكم العباسي الذي اتخذ من بغداد عاصمة له وخلال فترة الحكم العباسي تعرضت البلاد إلى حملات من الغزو البويهي والبرمكي وغيرهما إلى سنة 656 هـ سقطت البلاد بيد الحكم المغولي الذي كانت له بصمة واضحة بالبطش والتخريب.

انجلت غبرة الحكم المغولي ليحل دخان الحكم العثماني الذي اتخذ من الإسلام ذريعة لإحتلال وإستعمار الكثير من البلدان.

في مطلع القرن العشرين تعرض العراق إلى وجه من الإستعمار الحديث المتمثل بالإستعمار الإنكليزي الذي إدعى أنه محرراً وبدأت معه موجة أخرى من التحكم بمصير البلد ونهب مقدراته،

صُيّر العراق إلى حكم ملكي والذي هو حكم انكليزي بوجه عربي الى العام 1958م أُطيح بهذا الحكم من قبل الزعيم عبدالكريم قاسم والذي تعرض إلى الخيانة من قبل عبدالسلام عارف رفيقه في الانقلاب وهذا الأخير بدوره مات ليؤول الحكم على اخيه عبدالرحمن عارف والذي كان ضعيفاً فأنقلب عليه البعث لينصب احمد حسن البكر رئيساً للعراق والذي ما لبث طويلاً لينحيه صدام حسين عن الحكم تحت تنازل واعتذار عن الحكم شكلياً وبذلك بدأت موجة أخرى من المشاكل والأزمات والحروب التي لا طائل منها سوى تنفيذاً لأجندات أمريكية وزج لأبناء البلد في مطاحن المدفعيات وصواريخ الطائرات وغيرها.

لم تنته حرب الثمان سنوات إلا ويصحوَ العراق على حرب الكويت التي كبدت العراق كثيراً من معدات حربية ومكانة عربية وعسكرية في المنطقة وكذلك كساد اقتصادي نتيجةً للحصار الذي فرض حتى بداية القرن الحالي.

أنه العام 2003 وجاء الأمريكان بشعار التحرير كما رفعه الإنكليز ليتم التحكم بمقدرات البلد من خلال قوانين الحاكم العسكري (بول بريمر) وبعدها سُلم البلد على طبق من ذهب إلى شرذمة من السراق والقتلة واللصوص ليعيثوا في الأرض فساداً وليسنوا قوانيناً تخدم مصالحهم الخاصة وإيقاف عجلة تقدم البلد والقضاء على بناه التحتية والفوقية وحتى البشرية من خلال حروبهم الإرهابية والتي تكون نتيجةً لاختلافهم السياسي في تقسيم كعكة البلد

والشعب "صمٌ بكمٌ"و"طُرشٌ".

مشتاق الجليحاوي– بغداد



رسم متخيل للتاريخ

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

المثقف بين هزيمة الفكر والقلم المكسور

طال الليل وثقل حزن المثقف العراقي و حزن قلمه المكسور و الذي ينعى نفسه و أصبح عبارة عن "هزيمة فكر"

اذ بين وريقات التاريخ يتصفح الحقيقة التي إخفاها ويخفيها دون طرحها وهو لا يستطيع البوح ببضع كلمات خوفاً من الإضطهاد والتطريد والتشريد والقتل.

أن إخفاء الحقائق وكتمانها هي مسؤولية كبيرة و ظلم وخيانة بحق الوطن و الأجيال وبيان حقيقتها وماهي الا إعلان موت الوطن و الإجيال القادمة التي ستعيش بين الجهل والزيف والتعتيم و النفاق الديني والسياسي إذ أننا نعتب ونلوم و نوبخ الكاتب والمثقف القابع بين الطائفية والمنافع الشخصية والملذات الإ ما ندر منهم الذين أن استطاعوا و أتيحت لهم الظروف أن يقولوا الحقيقة ولا يخشوا بالله لومة لائم.

أن المثقف الوطني الشريف اليوم هو الذي لا يساوم و يبيع قلمه مقابل حفنات من "المال" القلم الحر عبارة عن "فوهة مدفع" لا يرحم يصب الحمم على الأعداء ، ليكشف الحقائق وبين زيف الذين سرقوا الماضي والمستقبل ، و لكننا اليوم نجد المثقف العراقي ينعى قلمة المكسور والذي مر على موته 50عام ، والحقائق المحبوسة حاضرة لا تغادر ذهن المثقف وقلمه المكسور في بضع وريقات مبعثرة على جانب كتبه سرعان مايمزقها او يحرقها خشية أن يقرأها احد لتبقى "الحقيقة" مخفية خلف الرماد لا يستطيع أحداً على قراءة حروفها المشفره.

غالب الحبكي

بغداد

رسالة نفسية إلى الغرب

انني أسمع أشياء احياناَ، وانني ارى أشياء في أحيان اخرى، هكذا تكلم معظم من أجريت عليهم الدراسة الاستقصائيةالتي اجريتها موخراَ.

أطلق علماء النفس أو الاطباء ذات الاختصاص النفسي على مثل هكذا حالات على أنه نوع بسيط من أنواع (الفصام) اليس كذلك نعم هم أسموه كذلك.

الجميل في الموضوع أن معظم من أجريت عليهم الدراسة يعتقدون أعتقاد جازم أن من يكلمهم هو الجان ، او أحد الرجال الصالحين ، أو أحد المقربين عليهم ممن توفتهم المنية ، مع كل هذا يمارسون حياتهم بشكل طبيعي ويتمتعون كذلك فيها سواء عند سفرهم أو في بلدانهم ، لا والادهى ربما يمرون في حالات أقوى من ذلك بكثير!

لذلك يلجأون الى (دككاين البخت العرافين وغيرهم) جهلاً منهم في الطب النفسي وهذا من حسن حظهم طبعاَ! .

يمارس العرافون معهم العلاج النفسي السلوكي وهم على خبرة كبيرة بهذه المواضيع للاسف الشديد من حيث يقولون لهم تجاهلو هذه الاصوات ومارسو حياتكم بشكل طبيعي وهذا مايحصل بلضبط معهم .

أن الطب النفسي الذي يمارس اليوم هو طب مبالغ فيه جداَ جداَ ولااريد أن أشبهه بدكاكين البخت! ولايجب أن يسارع اليه في كل الاحوال خاصتاَ اذا علمنا أن معظم هذه الامراض هي أمراض مجهولة لطب النفسي ولايعرف أسبابها لكن يعرف أعراضها فقط لذلك عندما أجرو دراسة على المجتمع الامريكي من حيث الاعراض خرج نصف الشعب الامريكي شعب مجنون أيعقل ذلك !!!.

وليم ساس صاحب كتاب خرافة المرض العقلي، وكذلك صاحب كتاب تصنيع الجنون يقول هذا الطب النفسي المؤسس والمنظم يمارس اليوم دور محاكم التفتيش في القرون الوسطى، وكذلك يمارس اليوم دور الاتحاد السوفيتي عندما كانو يرمون في (المصحة) كل من يشكك او يرتاب.

بصدد الايدلوجية الكلينية السوفتية ويزرقوه بلاابر والمورفين للحد الذي تنته حياته فيه.

ياخواني واخواتي وأصدقائي

القصة أكبر من ذلك بكثير .

محمد فيصل دحام الفضلي

بغداد

إختلاف وجهات النظر

في العديد من العوائل دائما نرى ان هنالك اختلاف كبير جدا يحدث في وجهات النظر بين الأب والأم واحيانا يكون الاختلاف حتى على اتفه الامور والاسباب ودائما يجري حوار بينهم وتحصل العديد من المشاكل التي تؤدي الى الطلاق في الكثير من الاحيان ولكن ما لا يعلمه الأباء والأمهات هو مدى تأثير هذه المشاكل على الأبناء والألم النفسي الذي سوف يتكون عند الابناء واحيانا يؤدي الى الاكتئاب فكل هذه الامور يجب مراعاتها فيجب ان يراعي الأهل انه يجب ان لا يتناقشوا في مواضيع تخصهم أمام الاطفال ويجب ان لا يدخلوا ابنائهم في هذه الصراعات الى تؤدي احيانا الى الانفصال وهذا بالتأكيد سوف يكون له التأثير الاكبر لدى اطفالهم واحيانا يسبب لهم الاكتئاب والوحدة والانعزال عن اصدقائهم والعالم ككل.

منار الوزان

بغداد

Issue 6865 Saturday 16/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6865 السبت 2 من جمادى الثانية 1442 هـ 16 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

● امل خضير

المطربة العراقية تماثلت للشفاء من جائحة كورونا، وسط تمنيات معجبيها بدوام الصحة ومزاولة الظهور الفني.

● مشرق عباس حسن الجنابي

الاعلامي العراقي قرر مجلس الوزراء بجلسته الاولى لعام 2021 تعيينه مستشاراً سياسياً لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

● سكينة العايد

التدريسية في الجامعة الجزائرية صدر باشرافها ومتابعتها كتاب بعنوان(صحافة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في الحركة الثقافية الجزائرية). وقد صدر الكتاب بمشاركة نخبة من الاكاديميين.

● نعيم الصافي

المخرج والمصور السينمائي العراقي نعته الاوساط الفنية بعد ان غيبه الموت الثلاثاء الماضي اثر جلطة دماغية،سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

● محسن علي الشبوط

مدير العلاقات العامة في جريدة الصباح البغدادية تلقى التعازي بوفاة عمه حسين جاسم الشبوط، تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته.

● علي الغبن

الشاعر الاردني شارك في أصبوحة شعرية نظمتها جمعية خطاب الثقافية بالتعاون مع جمعية الأصايل الثقافية في مدينة المفرق واستضافت فيها فريق مبادرة منتدى بوح حرف.

● عبدالرحمن المشهداني

الاكاديمي العراقي تلقى أمنيات الاوساط الجامعية بالشفاء العاجل بعد ثبوت اصابته بفايروس كورونا.

● أميمة يوسف

الشاعرة الأردنية صدر لها عن دائرة المكتبات في أمانة عمان الكبرى ديوان شعر بعنوان (ابتهال القرنفلة) يقع في 128 صفحة من القطع الكبير.



ابداع: مسيرة عباس جميل الفنية غنية بالطرب الاصيل

عباس جميل من معلّم رياضة عنيفة إلى ملحن كبير

16 عاماً على رحيل مبدع (مالي صحت يمه حا)

بغداد - فائز جواد

مرت قبل ايام ستة عشر عاما على رحيل الملحن والمطرب عباس جميل حين فقدت الاوساط الفنية في مثل هذه الايام من العام 2005 احد اعمدة الفن العراقي بعد رحلة مع المرض استمرت سنوات بعد ان اثرى الساحة الغنائية بروائعة التي كانت وستبقى ترددها الاجيال تلو الاجيال ليس في العراق فقط بل في عموم الوطن العربي خاصة ان الراحل لحن لكبار المطربات العربيات وغنى واعاد اغنياته والحانه عدد من المطربين العرب .واليوم وبعد مرور اكثر من ستة عشر عاما على رحيل الموسيقار عباس جميل تمنى عدد من الفنانين الموسيقيين والمطربين ان تستذكر الدوائر والمنظمات المعنية هذه الذكرى باقامة فعاليات ومهرجانات موسيقية وحوارية وغنائية تستذكر فيها الروائع اللحنية والغنائية التي اثرت الساحة الفنية واتخمت الرفوف الموسيقية والمكتبات الصوتية والصورية . وعرف الراحل الذي كان لايستكين للمرض باخلاصه ووفائه لفنه الى جانب ثقافته الموسيقية وعزفه الرائع على آلة العود الرشيق الذي صاحبه طوال مسيرته الفنية وانجبت الحاناً عراقية رائعة غنتها حناجر المطربين العراقيين روادا وشبابا وغنتها حناجر عربية ومازالت الاصوات العراقية والعربية ترددها في المناسبات، وعرف الراحل بالنكته والروح الطيبة والابتسامة التي كانت لاتفارق محياه في اصعب الظروف ، الكاتب والزميل قحطان جاسم المختص في الشان الفني كان قد شارك باستذكار الراحل عباس جميل قائلا (انه ذلك الفنان الذي كان مخلصا ووفيا لفنه على نحو رافقه إلى أخر يوم في حياته لم يترك يوما إلا وعوده الرشيق بيده ليصنع لحنا أو يؤدي إحدى أغنياته القديمة أو يلحن نشيدا وطنيا. كان مليئا بالحيوية ولم تفت السنين في عضده،كان نشيطا ولا يستكين حتى للمرض). كان جميل معلماً للرياضة العنيفة والرماية والاسلحة في الكلية العسكرية العراقية تخرج على يديه كبار القادة العسكريين من العراقيين وغير العراقيين قبل ان يتفرغ الى عالم الغناءففي عام 1948 كانت بداياته الاولى مع الفن حيث توجه الجيش العراقي الى فلسطين للقتال، وقد شارك الفنان عباس وقتها بانشاء فرقة فنية للترفيه عن الجيش وباشراف ضباط كان من بينهم الضابط المتقاعد المرحوم منير الذويب والذي كان شاعراً كتب له اول اغنية وطنية عن الجندي وبعنوان (روح الشهيد) وقد اشتهرت هذه الاغنية فاصبحت تغني في سوح المعارك في فلسطين. بعدها بدأ دراسة الموسيقى دراسة علمية على يد الموسيقار روحي الخماش والذي شجعة على مواصلة الدراسة والالحان لكونه فناناً موهوب بالفطر. ظهر جميل لأول مرة في خمسينات القرن الماضي كمطرب باسم عباس قمري وأخفى اسم والده بسبب الظروف الاجتماعية التي كانت تعتبر الغناء من الأشياء غير المستحبة. لذا وحفاظا على اسم والده وعائلته قدم نفسه كعباس قمري. لكن بعد فترة من وجوده في الوسط الفني وبعد أن عرفه الجمهور على نحو واسع عاد إلى عباس جميل اسمه الصريح. فتقدم للإذاعة ونجح في الاختبار ودرس في معهد الفنون الجميلة. ونجح في التلحين لأهم الأصوات الغنائية النسائية مثل سليمة مراد وزهور حسين ووحيدة خليل ولميعة توفيق وكذلك الأصوات الرجالية. وحقق شهرة واسعة من خلال أغانيه الجميلة التي أصبحت أغاني الموسم في حينها مثل أغنيات (مالي صحت يمه حا) و(العيون). عباس جميل شكل علامة مضيئة في الأغنية العراقية لما قدمه لها من أغان والحان وكذلك من خلال الفرقة الموسيقية التي أسسها في دائرة الفنون الموسيقية انذاك.

عباس جميل

المهندس يطلق (وآهيامه)

بيروت - الزمان

طرحت شركة روتانا للصوتيات والمرئيات، أحدث أغاني المطرب ماجد المهندس، التي تحمل اسم (وآهيامه)، عبر القناة الرسمية للشركة على موقع (يوتيوب). أغنية (وآهيامه) من كلمات الجميلة، الحان احمد الهرمي، توزيع سيروس و مكس وماستر جاسم محمد. ويضم ألبوم المهندس الجديد (شهد الحروف) تسع أغان، منها :مو ضروري، قاضي غرامي،يكفي غياب،ياللي أحبك موت،عيد ميلاد و غيرها.

نجم الدين تلتقي أولادها بعد فراق

القاهرة - الزمان

شاركت النجمة السورية سوزان نجم الدين، جمهورها بفيديو مؤثر للحظة لقائها بأولادها في مطار القاهرة بعد خمس سنوات فراق.ونشرت نجم الدين الفيديو، عبر حسابها على (إنستغرام)، قائلة: (خمس سنوات من الظلم والحزن والوحدة والحنين.. خمس سنوات كان يكبر فيها الحلم وخمس سنوات من الظلم والحزن والوحدة والحنين..خمس سنوات كان يكبر فيها الحلم ويكبر معو الألم.. خمس سنوات صاروا الصغار كبار.. خمس سنوات كنت عدّ فيا الأيام والساعات والدقائق والثواني بانتظار هي اللحظة). وتابعت: (فراقٌ قسريٌ مر.. لكن تلك اللحظات بدّدت كل شيء وأعادت توازن الحياة الى طبيعتها.. فها أنا ذا أعانق فلذات كبدي بينما انتهى عهد ترامب الظالم بالذل والمهانة لينقلب السحر على الساحر. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما حتى يبلغ الحمد منتهاه)، حسب موقع اليوم السابع. وكان آخر أعمال النجمة سوزان نجم الدين ظهورها كضيفة شرف ضمن أحداث مسلسل (لما كنا صغيرين) تأليف أيمن سلامة وإخراج محمد علي، وبطولة النجوم خالد النبوي، ومحمود حميدة، وريهام حجاج، وكريم قاسم، ونسرين أمين، ونبيل عيسى، ومحمود حافظ.

وزير الثقافة يفتتح معرض عشتار الدولي

بغداد -الزمان

افتتح وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم مع رئيسة لجنة الثقافة والإعلام النيابية في مجلس النواب سميعة غلاب الأربعاء الماضي على قاعات الوزارة معرض عشتار الدولي الذي تقيمه مؤسسة عشتار للثقافة والفنون بمشاركة مئة عمل لثمانين فناناً من خمس دول هي: العراق والسعودية وسوريا والأردن وفلسطين يشاركون في فنون الرسم والنحت والسيراميك. وعلى هامش المعرض افتتح المعرض المشترك الأول للفنانين التشكيليين باقر نعمة علوان، والدكتورة إخلاص ياس تحت شعار (جماليات إبداعية) وضم خمسين عملاً.و هناك فعالية رسم حر (سمبوزيوم) تقيمها مؤسسة عشتار في مدينة بابل الآثارية بمشاركة ثلاثين فناناً. الى ذلك نظمت دار الثقافة والنشر الكردية معرضاً إلكترونياً للتشكيلية سوسن عبد الحميد وضم المعرض عشرين لوحة جسدت فيه رؤيتها الفنية ببراعة وحرفية وتجسيدٍ أعمالها بأسلوب فنيٍ جميلٍ.وعبدالحميد حاصلةً على شهادة البكالوريوس من أكاديمية الفنون الجميلة ، وهي عضو في كل من جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، ونقابة الفنانين العراقيين.

أروى تطمئن متابعيها بعد إصابتها بكورونا

بيروت -الزمان

كشفت الفنانة اليمنية أروى، الثلاثاء الماضي، لجمهورها ومتابعيها عن إصابتها بفايروس كورونا ، مؤكدة (أنها بخير ولا تعاني أي أعراض شديدة). وعن كيفية اكتشافها الإصابة بالفايروس، أوضحت في مقطع مصور لها عبر تطبيق إنستغرام ، أنها (في البداية شعرت بآلام بسيطة في الحلق منذ 5 أيام، فقررت إجراء مسحة وكانت نتيجتها إيجابية). وأكدت الفنانة المقيمة مع زوجها في لبنان، أنه (رغم التزامها بكافة الإجراءات الاحترازية للوقاية من كوفيد- 19 إلا أنها كانت الوحيدة في منزلها التي أصيبت بالفايروس).كما قالت إنها (منذ 5أيام لا تعاني إلا عوارض خفيفة)، مشيرة إلى أن (حرارتها عادية وفقط شعرت بألم بسيط في المفاصل معتقدة أنه مجرد إرهاق من ممارسة الرياضة). وأضافت أروى أن (النفسية الجيدة عامل مهم جدا لتخطي هكذا أزمة)، وقالت (أصعب شيء في هذه الفترة هو عجزها عن معانقة ابنتها). كما أشارت إلى أن (طبيبها أكد لها أن الأعراض الحادة تظهر لاحقاً)، متمنية أن (تمر هذه الأزمة سريعاً بدون أي مشاكل). وطمأنت المطربة اليمنية جمهورها، وطلبت منهم الدعاء لها لحين انتهاء فترة الحجر المنزلي عليها وعلى أسرتها بخير.



الزغبي لا تستطيع النوم

بيروت - الزمان

عبرت المطربة اللبنانية نوال الزغبي عن حماسها الكبير مع اقتراب صدور عملها الجديد وكتبت على صفحتها (كتير مبسوطة لحماسكن الكبير للأغنية الجديدة واللي رح تسمعوها قريبا ومصورة على فكرة الحماس عندي ضارب للسما).وأشارت خلال ردها على رسائل محبيها (انها لا تستطيع النوم لانها تريد ان يُطرح العمل بأقرب وقت ممكن الا انها تنتظر انتهاء وضع اللمسات الاخيرة على الفيديو كليب لكي يكون جاهزاً للعرض والاستماع).ونوهت الزغبي ان (الاغنية ستعكس روح الفرح والطاقة الايجابية لمحبيها على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها بلدها لبنان).

عادل إمام يلتزم بالإجراءات الإحترازية

جومانا تتعافى من كورونا ويسرا تعلن تحسّن صحتها

القاهرة -الزمان

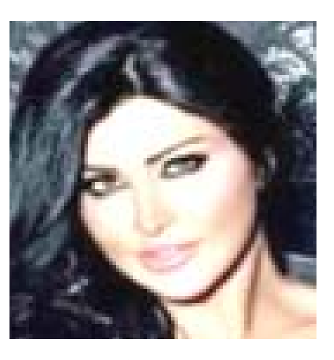
بعد ان خضعت الممثلة المصرية يسرا لفحص فايروس كورونا الثالث ، أكدت ان النتيجة أتت سلبية، لكن الطبيب المتابع لحالتها الصحية طلب منها البقاء في المنزل لمدة 10 أيام إضافية من أجل سلامتها والشفاء بشكل كامل.وأضافت يسرا أن (حالتها الصحية في تحسن كبير).وكانت توجّهت يسرا مؤخرا برسالة شكر لكل المطمئنين على حالتها الصحية بعد اصابتها بالفايروس. ونشرت يسرا صورة لها على حسابها الخاص، وعلّقت عليها بالقول وفقا لموقع الفن(بشكركم جميعا من قلبي على دعائكم واهتمامكم ومشاعركم.. وأتمنى للجميع الشفاء والصحة.. وإن شاء الله يكون عام سعيد على مصر والوطن العربي ويكفينا شر هذا الوباء و ينصرنا عليه).

كما أعلنت الممثلة السورية جومانا مراد، شفاءها هي وأسرتها من فايروس كورونا، وكتبت عبر حسابها على (فيسبوك)، قائلة:(الحمد لله أتم الله شفائي وأسرتي من فايروس كورونا أسأل الله الشفاء ودوام العافية لكل مريض).وقالت مراد عن إصابتها بالفايروس (إنها كانت تتخذ كل الإجراءات الاحترازية، ولكن تعتقد أن إصابتها بالعدوى كانت من أحد الطباخات التى تعمل معها فى المنزل، وأنها منذ علمها بإيجابية تحاليلها عزلت نفسها بعيدا عن أولادها خوفا عليهم من العدوى)، ونصحت الجميع (بالالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية تفاديا للإصابة بكورونا).

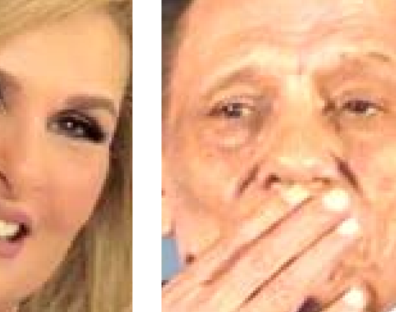
وتنتظر مراد حاليًا عرض أحدث أفلامها يوم 13 وهو فيلم رعب تم تصويره بتقنية الـ 3D حيث تعود مراد بالفيلم إلى السينما بعد غياب 7سنوات منذ مشاركتها في فيلم (الحفلة) مع الفنانين أحمد عز ومحمد رجب وروبي.

الى ذلك كشفت التقارير عن سبب امتناع الفنان المصري عادل إمام، عن حضور جنازات أصدقائه الفنانين، وكان آخرهم هادي الجيار الذي توفي الأحد الماضي بفايروس (كورونا) المستجد، وشاركه بطولة المسرحية الشهيرة (مدرسة المشاغبين). وغاب إمام عن حضور جنازة صديقه الكاتب والسيناريست، وحيد حامد، الذي رحل قبل أسبوع، وقدم معه مجموعة من أنجح أفلامه السينمائية، منها (الإرهاب والكباب، طيور الظلام، المنسي، للعب مع الكبار، النوم في العسل والإنسان يعيش مرة واحدة).

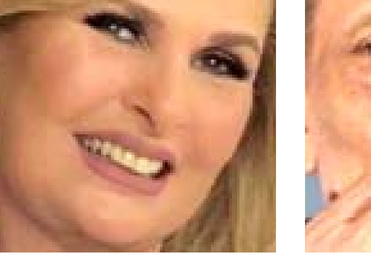
ووفقا لموقع دنيا الوطن اتضح أن امام لا يستطيع المشاركة في جنازات أصدقائه خوفا من الفايروس ، موضحا أنه (يتبع خلال تلك الفترة جميع الإجراءات الاحترازية، وذلك بعد تعرضه لعدد من الأزمات الصحية أثناء تصويره آخر مسلسلاته التلفزيونية فالنتينو، مما اضطره لتوقف التصوير أكثر من مرة لحين تماثله للشفاء)، وبناء على هذا قرر عادل إمام الاختفاء الفترة الحالية، ويقضي كل وقته مع أبنائه وأحفاده فقط، حسب. ويكتفي إمام بنعي أصدقائه الفنانين عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي عبر تطبيق (فيسبوك). كان إمام احتفل العام الماضي بعيد ميلاده الـ 80.



جومانا مراد



عادل إمام



يسرا

أنت والنجوم

الحمل
قد تبدو حائراً، لا تملك طاقة للتفاهم، لذلك كن متماسكاً وصبوراً.

الثور
تمتلك طاقةً وتطل على العالم مشرقاً متفائلاً.يوم السعد الاربعاء.

الجوزاء
تعتني بكل عمل تقوم به، وتبرهن على تميزك،رقم الحظ2

السرطان
تحصل في مقابل جهودك في العمل على التقدير والإعجاب.

الاسد
ادرس خطواتك جيداً.في العمل تتعامل بنضج وودّ، رقم الحظ3

العذراء
قد تشعر بعدم توافق مع الشريك ،عليك أن تقاوم مشاعر الإحباط .

الميزان
احترس من النزاعات والخلافات تفادياً للتوتر.يوم السعد الثلاثاء.

العقرب
احذر التشتت، وكن مستعداً لبذل جهود مضاعفة،يوم السعد السبت.

القوس
حافظ على حقوقك من الضياع.الشعور بالغبن يدفعك للغضب وللانفعال .

الجدي
عليك بالتحكّم في تصرفاتك على الصعيدين العاطفي والعائلي.رقم الحظ 9.

الداو
لا تصرّ على فرض وجهة نظرك على الآخرين،يوم السعد الاثنين.

الحوت
تذكر أن الهموم تنقشع إذا تناولت الأمور ببساطة.يوم السعد الاحد.

متاهات الكلمات

ضع الكلمات في مكانها المناسب مع الحل الصحيح لتكتشف الكلمة المطلوبة: (مدينة يمنية):

مدريد –كابول –مزايا –واشنطن –دلفين – شارع –أساس – محلف –هبة نور – سعر –سوق –روضة –سامة –قصر – حريق –وثيق .

(عيون) في عدد جديد

بغداد - ياسين ياس

صدر مؤخرا عدد جديد من مجلة (عيون) وهي فنية ثقافية ، تصدر عن مؤسسة عيون للثقافة والفنون ،ومن عناوين العدد نقرأ: المخرج الاماراتي عبدالله الجنيبي :مهرجان عيون حدثا عربيا نفتخر به، فارس طعمة يعود لعبق الاماكن ،ازهار العسلي كلشي وكلاشي،هند كامل أم بديلة في رمضان،عيون في اكبر تظاهرة فنية ثقافية تشهدها بغداد،باسم قهار في هجمة مرتدة.وفي أول الكلام كتب رئيس التحرير عباس الخفاجي مقالا بعنوان(الشبكة تكرم المكرمين وتنسى الذي كرمها).وكتب شوقي كريم مقالا بعنوان(كمانات فالح حسن العجيبة)،وفي عمود (بالمختصر كتب حيدر عبدالكريم عمودا بعنوان(العلاقات والمحسوبية تنخر عقر نقابة الفنانين).وكتب صباح رحيمة عن (مهرجان عيون وعيون المهرجانات).


Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة



Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6865 Saturday 16/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6865 السبت 2 من جمادى الثانية 1442 هـ 16 من كانون الثاني (يناير) 2021م

زمان جديد

الطابور السادس

يستخدم الكتاب والسياسيون والمثقفون بصورة عامة مصطلح: الطابور الخامس، للإشارة والتعبير عن شلة ممن يعملون ضد أماني الغالبية الساحقة من شعبهم ويتعاونون مع ظلامه أو غزاته أو محتليه وبأشكال مختلفة.

وكان الجنرال الأسباني، أميليو مولا، أول من استخدم هذا المصطلح أثناء الحرب الأهلية الأسبانية عام ١٩٣٦ والتي استمرت لمدة ثلاثة سنوات ضد الجنرال فرانكو، حيث كان يقود «أميليو مولا» أربعة طوابير من جيشه في زحفه إلى مدريد العاصمة، مطلقاً مصطلح: الطابور الخامس بالاشارة الى شلة الجواسيس التي تعمل لصالح الجنرال «فرانكو». (انظر: ويكيبيديا)

وفي مقال اليوم أود استخدام مصطلح جديد أطلق عليه: الطابور السادس!!

وأعني به أولئك المهزومين أخلاقياً وثقافياً وعزيمة أمام من يريد سحقهم غلاً وعدواناً وظلماً إنسانياً ويستغلهم صغاراً خانعين من أجل تحقيق مآربه.

ماذا أعني بالأخلاق وكيف ينهزم المرء أخلاقياً؟

لابد من أنوه بأني أعني بالأخلاق مجموعة القيم والروادع الوجدانية والضميرية والسلوكية التي تجعل من نوايا ومواقف الإنسان وأعماله وتصرفاته انموذجاً للخير والصدق والمحبة والتعاون والشجاعة واحترام حريات وحقوق الآخرين ومشاعرهم والفروسية والكرامة والشهامة، وليس المعنى الشائع المتعلق بالقضايا الجنسية إلا ما دخل منها في اطار ما أشرت اليه.

وبناء عليه ينهزم المرء أخلاقياً عندما لا يفكر ويحس ويتصرف بما أشرت له في معنى الأخلاق.

الهزيمة الثقافية:

تحصل الهزيمة الثقافية عندما يركن المرء ويستسلم للجهل والعجز عن فهم الحياة ويقف عاجزاً أو رافضاً للمساهمة في إغنائها، من ناحية، ويقر ويتصرف بموجب غلبة الأخرين وتفوقهم دون مبرر كرامة إنسانية، مانحاً إياهم قيادته وتوجيهه وحكمه. فهو يصبح إذن عديم اللون والطعم والرائحة، كما يعبر عنه في الفيزياء والكيمياء، فاقداً لهوية خاصة أو متميزة، مائعاً في ألوان باهتة.

موت العزيمة!

وهي الأخطر في سجايا الطابور السادس الذي يشكل أساس الخور الأخلاقي والانبطاح الثقافي المستسلم.

إن حشود المنحلين أخلاقياً والمغلوبين ثقافياً وفاقدي العزيمة تغذيهم افكار وصور وتصورات مثقفي طابورهم السادس الذي بات اليوم سرطاناً في حياة شعوبنا وأمتنا العربية، التي تعاون وتكالب عليها الأخرون مستعينين بالصعاليك من «فرسان» الطابور السادس هذا.

انظروا إلى حال كل بلد عربي، فستجدون من هم «فرسان» طابوره السادس!!!

نزار محمود
برلين

قفزة في سينما عربية مجهولة.. ترشيح فيلم سوداني للأوسكار

القاهرة-(أ ف ب) - يجسد فيلم "ستموت في العشرين"، وهو أول عمل درامي سوداني يُعرض على منصة "نتفليكس" وأول إنتاج من هذا البلد العربي يُرشح إلى جوائز الأوسكار، إلى جانب أعمال أخرى، قفزة نوعية في السينما السودانية تتزامن مع التحول السياسي الحاصل في البلاد.

ويقول المصري حسام علوان، منتج أول فيلم روائي في السودان منذ عشرين سنة، لوكالة فرانس برس إن ترشيح الفيلم الى جائزة أوسكار لأفضل فيلم أجنبي وعرضه على "نتفليكس" "يعززان حضور السينما السودانية دوليا".

وتدور أحداث الفيلم الذي أخرجه أمجد أبو العلاء حول شاب تقول نبوءة من أحد الدراويش الصوفيين إنه سيموت حينما يكمل عشرين عاما، فيقضي أيامه في قلق وترقب حتى يحدث ما يغير حياته تماما، إذ يلتقي مع مخرج مغامر في قريته يستعرض معه تجاربه في الحياة.

ووقعت الشركة المنتجة للعمل أخيرا عقداً مع شركة التوزيع السينمائي الأميركية "فيلم موفمنت" لتوزيع الفيلم وعرضه في أميركا الشمالية.

ونال الفيلم في 2019، جائزة "أسد المستقبل" من مهرجان البندقية السينمائي الدولي، وجائزة "نجمة مهرجان الجونة الذهبية" لمسابقة الأفلام الروائية الطويلة في مصر، وجائزة "التانيت الذهبي" من مهرجان أيام قرطاج السينمائية في تونس.

وتوقف النقاد خلال العام الفائت أمام عدد من الأفلام السودانية التي شقت طريقها الى مهرجانات عربية ودولية.

ويقول الممثل والفنان التشكيلي السوداني عادل كبيدة "الفن كان جزءا من الحراك الثوري ومهّد له".

وشهد السودان في نهاية 2018 انتفاضة شعبية دفعت بعد أشهر الجيش الى الإطاحة بالرئيس عمر البشير الذي حكم البلاد على مدى 31 عاما بيد من حديد.

ويقول المخرج أمجد أبو العلاء "انطلقنا في العمل (في الفيلم) ونحن ندرك حاجة مجتمعنا إلى أحلامنا ونتصرف بدون الشعور بعقد فقدان الثقة والإحباط التي عانت منها الأجيال التي سبقتنا".

وعاش السودان خلال حكم البشير في ما يشبه عزلة دولية، تحت ضغط نزاعات جرت على أرضه، وعقوبات فرضت عليه ردا على اتهامات وجهت للرئيس السابق بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور. كما عانى من نظام أمني وتضييق على الحريات. ويشير مدير مؤسسة "فيلم فاكتوري" الممثل طلال عفيفي الى أن الحكومات التابعة لنظام البشير منذ العام 1989 "أجهضت كل مبادرات الثقافة والفنون، وعمدت الى مناهضة قيم التنوع وحرية الرأي، عبر سعيها لتبني ما زعمت أنها سياسات الأسلمة والتعريب".

انقلاب أبيض

ويلاحظ عفيفي أن مضمون الأفلام التي برزت أخيرا "كان يسعى لتأكيد مقاومته لكل الخطابات التي دعمها النظام".

ويوضح أن صعود هذا النوع من الأفلام بدأ قبل الحراك. "فبعد ظهور الصيغة الرقمية، حدث ما يشبه +الانقلاب الأبيض+ وتم اختراق هذه السياسات ومعها الأحزمة الأمنية والقانونية التي حرّمت الفن".وتسعى مؤسسة "سودان فيلم فاكتوري" التي تأسست في الخرطوم في 2010، لتعزيز صناعة الأفلام المستقلة في السودان وتشجيع أجيال جديدة على الاهتمام بالسينما، وتحصل على بعض الدعم من مؤسسات دولية.

ونفذت المؤسسة أكثر من ثلاثين ورشة تدريب في السيناريو والتصوير والإخراج والمونتاج والأزياء، وأنتجت أكثر من ستين فيلما روائيا ووثائقيا وتجريبية قصيرة شارك كثير منها في مهرجانات عديدة حول العالم، في البرازيل وهولندا وكوريا الجنوبية واليابان وجنوب إفريقيا ومصر ونيجيريا.

ويقول عفيفي "ما حدث في سينما السودان من طفرات، ليس وليد الثورة وحدها وإنما هو نتيجة لعمل دؤوب بدأ قبل اقتلاع حكم عمر البشير بسنوات".

وترى الناقدة المصرية رشا حسني أن 2019 كان "عاما للسينما السودانية بامتياز". فقد حظي مثلا فيلم "حديث عن الأشجار" للمخرج صهيب الباري، بجائزة أفضل فيلم وثائقي باختيار الجمهور، في مهرجان برلين السينمائي الدولي 2019.

ويتتبع جهود "نادي الفيلم السوداني" التي يقوم بها المخرجون المتقاعدون ابراهيم شداد ومنار الحلو وسليمان محمد إبراهيم والطيب مهدي، لإعادة فتح دار سينما خارجية في مدينة أم درمان لإعادة الجمهور إلى السينما.

وحظي فيلم "الخرطوم أوفسايد" للمخرجة مروة زين باهتمام نقدي لافت. ويتحدث العمل عن مقاومة النساء لقرار رسمي بحظر مشاركتهن في مباريات كرة القدم. وفاز بجوائز أبرزها جائزة أفضل فيلم وثائقي في حفل توزيع جوائز الأكاديمية الإفريقية للأفلام الخامس عشر، وجائزة في مهرجان أيام قرطاج السينمائية.

ويلاحظ أبو العلاء أن معظم صناع الأفلام السودانية التي نالت تقديرا دوليا، عاشوا خارج السودان لفترات طويلة. ويقول "نحن أبناء الشتات، لذلك جاءت معالجتنا لقضايا السودان من عين ناقدة وواثقة".

ويعمل أبو العلاء في دبي حيث يقيم منذ طفولته. أما مروة زين فتعيش بين القاهرة والخرطوم وكذلك صهيب.



وفاة ملياردير الصحافة البريطانية



لندن- (أ ف ب) - توفي رجل الأعمال البريطاني ديفيد باركلي، الذي بنى مع شقيقه التوأم إمبراطورية تضم صحيفة "دايلي تلغراف" المحافظة، الأحد عن 86 عاما إثر معاناة قصيرة مع المرض، على ما ذكرت الصحيفة الأربعاء. وأعرب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون وهو صحافي سابق في "دايلي تلغراف"، عبر تويتر عن "الاحترام" و"التقدير" لديفيد باركلي "الذي أنقذ جريدة كبرى وأنشأ آلاف الوظائف في سائر أنحاء بريطانيا وكان يؤمن بشغف باستقلال هذا البلد وبما كان في إمكانه فعله".

ومع شقيقه التوأم فريدريك، أنشأ ديفيد باركلي إمبراطورية واسعة بدأت مع الفنادق وتوسعت لتشمل قطاع البيع بالتجزئة، ثم باتت تملك مجموعة "تلغراف" الإعلامية منذ 2004.

وفي آخر تصنيف لأثرى أثرياء بريطانيا العام الماضي، قدّرت صحيفة "تايمز" ثروة الشقيقين بسبعة مليارات جنيه استرليني (57 9 مليارات دولار). وكتبت "ذي تلغراف"، "بتطابق في المظهر وأسلوب الحياة وفي أحيان كثيرة في الملبس، كان الأخوان باركلي يعملان (كرجل واحد) طوال مسيرتهما"، متوقفة عند تجنب الرجلين المقابلات واعتمادهما أسلوبا متكتما. غير أن بيع فندق "ريتز" الفاره في لندن العام الماضي لمستثمر قطري كشف خلافات في العائلة على وقع اتهامات بعمليات تنصت غير قانونية. وأكد فريديريك باركلي أمام القضاء أن قريبه سجّل سرا محادثاته على مدى أشهر. وأطلق رجل الأعمال وابنته ملاحقات قضائية في حق أبناء شقيقه الثلاثة وابن أحد هؤلاء.

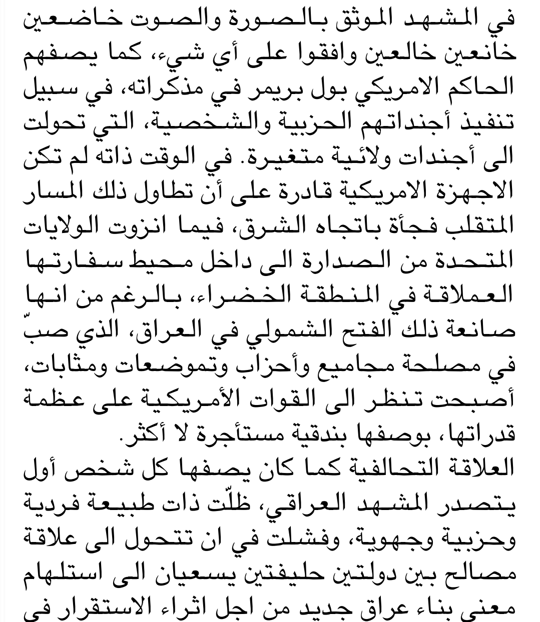
وإضافة إلى "تلغراف"، اشترى الشقيقان سنة 1992 مجلة "ذي يوروبيان" التي أغلقت سنة 1998، كما امتلكا صحيفة "ذي سكوتسمان" بين 1995 و2005.

إزالة غابات بمساحة العراق في فرنسا

باريس-(أ ف ب) - أزيل حوالى 43 مليون هكتار من الغابات، ما يوازي مساحة العراق، على "الجبهات" الرئيسية الـ24 لقطع أشجار الأحراج في العالم بين 2004 و2017، وفق تقرير نشره الصندوق العالمي للطبيعة الأربعاء. وأشارت المنظمة غير الحكومية إلى أن أنشطة الزراعة التجارية التي تأتي على مساحات حرجية من أجل الافادة منها في الزراعة ورعاية المواشي، تشكل السبب الرئيسي لإزالة هذه الأحراج، خصوصا في أميركا الجنوبية. كذلك فإن القطاع المنجمي والبنى التحتية خصوصا شبكات الطرق، والصناعات الحرجية وإنتاج المحاصيل الغذائية، لا سيما في إفريقيا، تشكل كذلك عوامل بارزة في هذا المنحى.

ومن بين هذه "النقاط الساخنة" الـ24 على صعيد إزالة الأحراج في العالم، تسع منها موجودة في أميركا اللاتينية وثمان في إفريقيا وسبع في منطقة آسيا-المحيط الهادئ، وهي تستحوذ وحدها على أكثر من نصف (52) من عمليات إزالة الأحراج في العالم، وفق الصندوق العالمي للطبيعة. وأكثر المناطق تضررا جراء هذه العمليات هي الأمازون البرازيلية ومنطقة سيرادو في البرازيل، والأمازون البوليفية وباراغواي والأرجنتين ومدغشقر وجزيرتا سومطرة وبورنيو الإندونيسيتان وماليزيا. كذلك فإن ما يقرب من نصف (45) من الغابات المتبقية في هذه المناطق الـ24 لحقت بها أضرار أو تعرضت للتجزئة ما جعلها أكثر ضعفا، خصوصا في مواجهة الحرائق، وهو ما تشهد عليه حرائق الغابات الضخمة التي تكاثرت في السنوات الأخيرة. ويهدد هذا الوضع الأنظمة البيئية الضعيفة أصلا في الغابات، وبالتالي المواطن الطبيعية لأجناس كثيرة. كما يسهّل ذلك الاحتكاكات بين الأجناس البرية والبشر، وبالتالي انتقال عدوى أمراض حيوانية المنشأ إلى الإنسان، كما حصل مع جائحة كوفيد19-.

مخرج روماني يحتج رافضاً الوسام وعازف يعتزل خائب الأمل



بوخارست- هلسنكي (أ ف ب) - رفض المخرج الروماني ألكسندر ناناو تسلم وسام منحه إياه الرئيس الروماني بعدما حصد إعجاب الجمهور والنقاد عن فيلمه الوثائقي "كولكتيف" الذي يتناول حريقا في ملهى ليلي أسفر عن سقوط قتلى، وأراد ناناو أن تكون خطوته احتجاجا على "اللامبالاة" تجاه القطاع الثقافي في زمن جائحة كوفيد19-.

وكتب ناناو (41 عاماً) في رسالة إلى الرئيس كلاوس يوهانيس الثلاثاء "سيكون نفاقا كبيرا من جانبي أن أقبل هذا الوسام في وقت تعاني فيه صناعة السينما الموت السريري".

وكان المخرج أبلغ أخيراً بقرار يوهانيس منحه وسام "الاستحقاق الثقافي" بمناسبة يوم الثقافة الروماني في 15 كانون الثاني/يناير الجاري.

إلا أن ناناو رأى أن على السلطات الرومانية بدلا من ذلك الاحتفال بهذا اليوم من خلال "تنفيذ حلول ملموسة لإنقاذ هذا القطاع"، لأن "معظم شركات الإنتاج والمسارح المستقلة ودور السينما وشركات التوزيع ستكون أصلا أغلقت عندما تنتهي الأزمة الصحية".

وأكدت بوخارست في الأشهر الأخيرة أن القطاع السينمائي سيحصل على مساعدات رسمية، لكن عدداً من العاملين في هذا المجال قالوا إن هذه الوعود بقيت حبرا على ورق.

وأدرج الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما فيلم ناناو الوثائقي في قائمته لأفضل الأفلام للعام 2020 ، ويتناول الفضيحة التي أعقبت حريقا في 2015 في ملهى "كولكتيف" الليلي في بوخارست وأسفر عن 64 قتيلا.

ولقي 26 شخصا حتفهم في مكان الحريق في حين توفي 38 آخرون في الشهور التالية، وقضى معظمهم نتيجة التهابات أصيبوا بها في المستشفيات.

ويسعى الفيلم إلى اكتشاف مكامن الخلل في النظام الاستشفائي الروماني ، والتي غالبا ما تكون ناجمة عن الفساد.

ومن أبرز الجوائز التي حصل عليها "كولكتيف" جائزة السينما الأوروبية لأفضل فيلم وثائقي لعام 2020 ، وجائزة أفضل فيلم بلغة أجنبية من الجمعية الوطنية لنقاد السينما في الولايات المتحدة في مطلع شهر كانون الثاني/يناير. وفي دولة اخرى ، أعلن عازف الغيتار في فرقة الميتال السيمفونية الفنلندية "نايتويش" الثلاثاء أنه سيترك الفرقة ويتنحى "عن الحياة العامة"، بسبب خيبة أمله في شأن قطاع الموسيقى.

ونشر ماركو هيتالا رسالة طويلة على "تويتر" أوضح فيها أن لديه "أمورا ينبغي إعادة النظر فيها"، مضيفا "بقائي سيكون خطراً بالنسبة إليّ وبالنسبة إلى المحيطين بي".

ويتهم الموسيقي البالغ من العمر 54 عاما منتجي الموسيقى بالضغط على الفنانين و"تقاسم الأرباح بشكل غير عادل". وأسست "نايتويش" في أواخر تسعينات القرن العشرين، وحققت شهرة عالمية في مطلع العقد الأول من القرن الحالي، ويعود الفضل في ذلك خصوصا إلى صوت مغنيتها تاريا تورونين التي تركت المجموعة عام 2005.

وانضم ماركو هيتالا إلى الفرقة عام 2001 كعازف غيتار ومغن مشارك.

وبلغ حجم مبيعات أسطوانات "نايتويش" عالميا نحو تسعة ملايين، علما أن فنلندا تعتبر من أهم الدول في مجال موسيقى الميتال.

2021 سنة جوهرية للتنوع الحيوي في العالم

باريس-(أ ف ب) - بعد تفويت الفرصة في 2020، هل تكون 2021 سنة التنوع الحيوي؟ أعطت فرنسا الاثنين شارة الانطلاق للتعبئة الدولية في هذا الاتجاه، أملا في بلوغ إطار طموح للعقد المقبل خلال مؤتمر الأطراف الخامس عشر في الصين.

وكان مقررا أن يشهد العام الفائت أحداثا هامة عدة، من المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة إلى مؤتمر الأطراف الخامس عشر بشأن التنوع الحيوي في الصين، غير أن الأزمة الصحية العالمية نسفت كل المواعيد.

ويكتسي المؤتمر الخامس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي أهمية جوهرية، إذ من شأنه أن يفضي إلى إطار جديد لحماية الأنظمة البيئية وإدارة الموارد الطبيعية بصورة مستدامة على المدى المتوسط حتى 2030، وعلى المدى الطويل حتى 2050.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال قمة للتنوع الحيوي في باريس الاثنين إن "بدء العام 2021 مع قمة كوكب واحد (وان بلانيت) هذه مهم جدا لأنها سنة المواءمة بين كل تحدياتنا".

وتشهد 2021 المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في مدينة مرسيليا الفرنسية في أيلول/ سبتمبر، ومؤتمر الأطراف السادس والعشرين من أجل المناخ في غلاسكو في تشرين الثاني/نوفمبر، ومؤتمر الأطراف بشأن مكافحة التصحر. كما من المقرر تنظيم الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنوع الحيوي في أيار/مايو 2021، لكنه قد يرجأ إلى الخريف تبعا لتطورات الأزمة الصحية.

خلال الأشهر الأخيرة، حتى قبل دخول المفاوضات صلب الموضوع، ظهرت تباينات بين البلدان الشريكة البالغ عددها حوالى 140.

ففي تشرين الثاني/نوفمبر، حاولت البرازيل عبثا إعاقة ميزانية 2021 لاتفاقية التنوع الحيوي..

وأبدى ممثلون عن مجموعات السكان الأصليين تحفظا على الهدف المطروح في المفاوضات والرامي إلى حماية 30 من الأراضي والمحيطات، إذ يخشون أن يحصل ذلك على حساب حقوقهم.

ويقول باسيل فان هافر أحد رؤساء المفاوضين إن "هذا القلق مشروع تماما"، لكنه يعتبر أن معارضة هذا الهدف تشكل "حلا سيئا لمشكلة حقيقية".

وتبدي أطراف أخرى قلقها إزاء إلغاء هدف وضع 10 من الأراضي والمحيطات في وضع حماية مشددة في النسخة الأخيرة من النص تُدرس حاليا.

ويقول سفير فرنسا لشؤون البيئة يان ويرلينغ "سنكافح في سبيل إعادة هذه النقطة إلى النص".

وتدير باريس وكوستاريكا وبريطانيا "ائتلاف الطموح الكبير" الذي يضم أكثر من 50 دولة ملتزمة حماية "ما لا يقل عن 30 من الأراضي والمحيطات" بحلول 2030.

ويقول غيدو بروكهيفن من "الصندوق العالمي للطبيعة"، لوكالة فرانس برس "ما يثار على طاولة المفاوضات ليس طموحا ولا شاملا للحد من فقدان التنوع الحيوي بحلول 2030".

ويضيف "يجب تحديد القطاعات التي تؤدي إلى فقدان التنوع الحيوي وبينها الأنظمة الغذائية والزراعية والغابات والصيد وصناعات الاستخراج ... وتحديد أهداف محددة لهذه القطاعات".

ويشير بروكهيفن إلى وجود حاجة أخرى تتمثل في تقليص "أثر إنتاجنا واستهلاكنا" وتحسين آليات مراقبة تطبيق التدابير المعتمدة.

توقيع

المعاقبون الجُدد في الطريق

قبل ما يقرب من ثماني عشرة سنة كانت الولايات المتحدة، وهي تتجه بمشروع البنتاغون وجورج دبليو بوش لاحتلال العراق، تتعامل مع جميع الشخصيات السياسية العراقية المؤيدين لمشروعها والذين تصدروا مناصب السلطة بالعراق، وتصورهم الالة الاعلامية الامريكية بوصفهم رموزاً للشعب العراقي الذي انتظر طويلا اتمام هذه العلاقة، كما رسم ذلك في المخيلة الامريكية المصطنعة مؤتمر الفندق بلندن قبل الغزو بأشهر.

اليوم لا يمكن أن تستبعد أي شخصية من ذلك الصف السياسي الاول الذي مرّ في مجلس الحكم أو ما بعده من عقوبات أمريكية، كأي مطارد بتهم الارهاب أو الفساد المُخل بالمواثيق الدولية والمصالح العامة.

ما الذي تبدل في تلك العلاقة المحرمة في نظر ملايين العراقيين، بين دولة احتلال وصفوة سياسيين بدوا في المشهد الموثق بالصورة والصوت خاضعين خانعين خالعين وافقوا على أي شيء، كما يصفهم الحاكم الامريكي بول بريمر في مذكراته، في سبيل تنفيذ أجنداتهم الحزبية والشخصية، التي تحولت الى أجندات ولائية متغيرة. في الوقت ذاته لم تكن الاجهزة الامريكية قادرة على أن تطاول ذلك المسار المتقلب فجأة باتجاه الشرق، فيما انزوت الولايات المتحدة من الصدارة الى داخل محيط سفارتها العملاقة في المنطقة الخضراء، بالرغم من انها صانعة ذلك الفتح الشمولي في العراق، الذي صبّ في مصلحة مجاميع وأحزاب وتموضعات ومثابات، أصبحت تنظر الى القوات الأمريكية على عظمة قدراتها، بوصفها بندقية مستأجرة لا أكثر.

العلاقة التحالفية كما كان يصفها كل شخص أول يتصدر المشهد العراقي، ظلّت ذات طبيعة فردية وحزبية وجهوية، وفشلت في ان تتحول الى علاقة مصالح بين دولتين حليفتين يسعيان الى استلهام معنى بناء عراق جديد من اجل اثراء الاستقرار في منطقة مضطربة.

من هنا، توقعوا قوائم جديدة من المعاقبين أمريكياً، والذين قد لا يشفع لهم ذلك الارشيف العريض من صور القبلات والأحضان.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

إختبأوا في الحمام والخزائن خلال مداهمة حفلة عيد ميلاد

سواق مخمورون والتنزّه بالقيود لإختبار رد فعل الشرطة

برلين- مونتريال -(أ ف ب) - دهمت الشرطة الألمانية شقة في شمال غرب البلاد إثر تبلغها من الجيران إقامة حفلة عيد ميلاد طفل بمشاركة ثلاثين شخصا في تحدٍ لقيود مكافحة كوفيد19-، لتجد بعض المدعوين مختبئين في المراحيض أو الخزائن. وكان المشاركون الثلاثون في الحفلة، وبينهم خمسة عشر بالغا، موجودين بعد ظهر الثلاثاء في شقة بمدينة هاملن في مقاطعة ساكسونيا السفلى، وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية الأربعاء. ولم يكن أي من الموجودين في التجمع غير القانوني يضع كمامة، في بلد يفرض قيودا مشددة على التجمعات خصوصا في المساحات المغلقة لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد.

وحاول البعض الهروب من الشرطة عبر الاختباء في المنزل. ومن بين هؤلاء، عُثر على امرأة وخمسة أطفال مختبئين في المراحيض، فيما اختار آخرون التخفي في الخزائن. وفرضت الشرطة على البالغين الخمسة عشر دفع غرامات بسبب هذه المخالفة. فيما عوقب رجل وامرأة في مقاطعة كيبيك الكندية بغرامة تقرب من 1200 دولار لكل منهما نتيجة محاولتهما "اختبار" رد فعل الشرطة على خرقهما حظر تجول صارما بعد بدء سريانه السبت، إذ قاد الأول سيارته مخمورا في شيربروك، فيما اصطحبت الثانية صديقا في نزهة مربوطا...برسن.

وكان حظر التجول، وهو الأول في مقاطعة كندية منذ قرن، دخل حيز التنفيذ في الثامنة من مساء السبت (حتى الخامسة من صباح اليوم التالي)، ويهدف إلى احتواء الموجة الثانية من جائحة كوفيد19- بعد الارتفاع الكبير لعدد الإصابات في كيبيك. ومن المقرر أن يستمر حظر التجول شهراً، واستثني منه العاملون في مهن ضرورية والأشخاص الذين يتنزّهون كلابهم. وأوضحت الناطقة باسم شرطة المدينة إيزابيل جندرون لوكالة فرانس برس أن دورية للشرطة ضبطت في العاشرة والنصف مساء السبت سيارة مخالفة لحظر التجول يقودها رجل وإلى جانبه ابنه. ونقلت جندرون عن نجل السائق قوله "أردنا أن نرى ما يحصل عندما تكون في الخارج أثناء حظر التجول". لكن اختبار الكحول في الدم أظهر أن السائق تجاوز الكمية المسموح بها قانونيا بثلاثة اضعاف. تسقط العقوبة: ووقعت عليه غرامة قدرها 1500 دولار كندي (1176 دولارا أميركيا) لخرقه حظر التجول، إضافة إلى تعليق رخصة السوق الخاصة به لمدة 90 يوما ومصادرة سيارته وملاحقته قضائيا بسبب قيادته السيارة تحت تأثير الكحول.

وفي الليلة نفسها، قرابة التاسعة مساءً، رصد عناصر شرطة آخرون شابة عشرينية تمشي على رصيف في وسط المدينة يرافقها صديق لها مقيّد برسَن. ومن دون أن تضحك أوضحت لعناصر الشرطة الذين استجوبوها "أنها كانت تمشي مع كلبها"، وأعادت الشرطة سبب تصرفها إلى رغبتها في "اختبار" كيفية تصرف رجال الأمن.

ووقعت على الفتاة وصديقها غرامة، لكنّ الشابة أكدت أنها ستعاود الكرّة كل مساء حتى لو كان أدى ذلك إلى تراكم الغرامات في حقها.

وفي حال تكرار المخالفة، يمكن أن تصل الغرامة إلى ستة آلاف دولار كندي (4700 دولار أميركي).

وأصدرت الشرطة في أنحاء المقاطعة نحو 740 محضر ضبط في حق مخالفين لحظر التجول، وفق الأرقام الرسمية.

